النموذج البنائي للعلاقات بين الاخفاق المعرفي والعجز النفسي والتوجه الايجابي لدي عينة من طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص

د.رابعه عبدالناصر محمد

استاذ مساعد بقسم علم النفس

كلية الدراسات الانسانية بتفهنا الاشراف

جامعة الازهر، الدقهلية ، جمهورية مصر العربية

dr.rabaa.nasser@azhar.edu.eg

الملخص :

هدفت الدراسة الي التعرف علي العلاقة بين الاخفاق المعرفي وكل من العجز النفسي والتوجه الايجابي ، وكذلك التعرف علي العلاقة بين العجز النفسي والتوجه الايجابي ، و الكشف عن تأثير كل من النوع (ذكور\ اناث) والتخصص(علمي \ ادبي) والتفاعل بينهما علي الاخفاق المعرفي لدي عينة من طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص ، والتنبؤ بالاخفاق المعرفي من خلال العجز النفسي والتوجه الايجابي ، والتعرف ايضا علي النموذج البنائي للعلاقات والتأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية بين الاخفاق المعرفي وكل من العجز النفسي والتوجه الايجابي ، تكونت عينة الدراسة من (٢٤٤) طالبا وطالبة بواقع (١١٧) ذكور ، و(١٢٧) إناث ، تراوحت أعمارهم ما بين(١٧– ١٨)عاما ،في المرحلة الاولي من التعليم الجامعي، بمتوسط قدره (١٧,٦٣) ، وانحراف معيارى (٠,٣٩) ، واستخدمت الباحثة الادوات الاتية : مقياس للاخفاق المعرفي والعجز النفسي والتوجه الايجابي (اعداد الباحثة)، وتوصلت الدراسة الي النتائج الاتية : وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين الاخفاق المعرفي والعجز النفسي ، وكذلك وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا بين الاخفاق المعرفي والتوجه الايجابي ، ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا بين العجز النفسي والتوجه الايجابي ، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود تأثير دال احصائيا لمتغيري النوع (ذكور \اناث) والتخصص (علمي \ ادبي) والتفاعل بينهما علي الاخفاق المعرفي بين طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص، كما أسفرت النتائج أيضا عن إسهام كل من العجز النفسي والتوجه الايجابي فى التنبؤ بالاخفاق المعرفي لدى أفراد العينة من طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص ، كما تم التواصل

الي وجود نموذج بنائي يفسر التأثير المباشر وغير المباشر بين الاخفاق المعرفي (كمتغير مستقل) والتوجه الايجابي (متغير وسيط) والعجز النفسي (كمتغير تابع) لدي افراد العينة طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص، وقد تم تفسير النتائج فى ضوء ما انتهت إليه نتائج البحوث والدراسات السابقة ، وتقديم بعض التوصيات والمقترحات

الكلمات المفتاحية : الاخفاق المعرفي ، العجز النفسي، التوجه الايجابي ، طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص .

النموذج البنائي للعلاقات بين الاخفاق المعرفي والعجز النفسي والتوجه الايجابي لدي عينة من طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص

د.رابعه عبدالناصر محمد
استاذ مساعد بقسم علم النفس
كلية الدراسات الانسانية بتفهنا الاشراف
جامعة الازهر، الدقهلية ، جمهورية مصر العربية
dr.rabaa.nasser@azhar.edu.eg

مقدمة الدراسة :

يعاني طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص من الفشل في اكمال المهام التعليمية بالرغم من قدرتهم علي النجاح الاكاديمي نتيجة للاخفاق المعرفي والذي يرتبط بالجوانب الشخصية السلبية والانفعالات السلبية التي يشعرون بها اثناء الدراسة ، مما يودي الي عدم قدرة الطالب علي النجاح بالمهام التي يكون قادرا علي اتمامها بشكل يومي، وهذا يرجع الي مشاكل في الوظائف المعرفية العامة المرتبطة بالاخطاء والتشتت والانتباه والاداء والذاكرة والتي تعيق الطالب عن انجاز المهام الاكاديمية التي اعتاد انجزها في اوقات سابقة ، حيث يوضح et, (Džubur al, 2020,3382) ان الاخفاق المعرفي يضعف نوعية الحياة لدي الطلاب ، وغالبًا ما يتعرضون للتوتر والمواقف المرهقه لهم اثناء الدراسة ، كما انهم يكافحون من أجل تحقيق التوازن في الحياة العامة والاكاديمية ، ولديهم مشاكل في إدارة الوقت ويمليون للمماطلة، والشعور بضغوط كبيرة للنجاح ، كما يجدون صعوبة في التعامل مع الدراسة، فالاخفاق المعرفي يمكن أن يتسبب في عادات لدي الطلاب تجلعهم غير قادرين على التكيف الاكاديمي وبالتالي يجب أن يتم التعامل معها على أنها قضية هامة لدي الطلاب.

وتظهر دراسة (Carrigan , et al ,2016,3) ان البناء النفسي للاخفاق المعرفي يقيس الاخطاء والهفوات في الوظيفية المعرفية والاخطاء في التفكير اثناء الحياة اليومية وهذا البناء يصبح سمة ثابته نسبيا لدي الاشخاص مما يؤثر عليهم في اكمال المهام اليومية والاكاديمية، كما ينبه (Li , et al, 2023) علي ان الاخفاق المعرفي المتكرر يمكن أن يسب المشاعر السلبية لدى الأفراد في المواقف والاحداث المختلفة، ويذكر(et al,2011 ,

Zhang) ان الاخفاق المعرفي يمكن بسهولة ان يتسبب في مشاعر سلبية لدى الأفراد ، تؤثر على عملهم وكفاءة التعليم لديهم ، و تضر بصحتهم العقلية والنفسية ، ويبن(Unsworth,2015) ان الاخفاق المعرفي يرتبط بالتحكم في الانتباه و تكرار الأخطاء على مدار اليوم ، كما يرتبط ايضا بالقدرة على المحافظة على الانتباه أو تغيره أومنعه والتحكم فيه ، والاخفاق المعرفي مرتبط أيضًا بعدد من القدرات الهامة الأخرى التي تتنبأ بالإدراك والفشل في الحياة الحقيقية والاكاديمية.

وتنوه دراسة (Sutin,et al, 2023) علي ان الاخفاق المعرفي هو جانب من جوانب الإدراك الذاتي الذي يعكس هفوات معرفية طفيفة تحدث في الحياة اليومية ، ويعد الإدراك الذاتي أحد مكونات الصحة المعرفية، و الإدراك الذاتي هو إدراك الفرد لوظيفته المعرفية التي تتضمن كيف يدرك الأفراد ذاكرتهم والمواقف ، والقدرة على التفكير بوضوح ، وتعلم أشياء جديدة، والانتباه والادراك للاحداث، وهذه التصورات تعتبر جانب هام من جوانب الصحة المعرفية لدي الافراد ، كما ينبه (Singh , 2017) علي أن الإخفاقات أو الأخطاء المعرفية جزء من الحياة اليومية ويمكن ملاحظتها في سلوكنا اليومي ، وتشمل هذه الأخطاء الإلهاءات ، والأخطاء الفادحة، وهفوات الذاكرة ، والإغفالات ، والخطأ الإدراكي المتعمد التي تؤثر علي الفرد في التعامل مع المواقف المختلفة ، ، واشارت دراسة (2014 ,Ryan) بان أنماط الإدراك الغير قادرة على التكيف تسبب مخاطر عالية للأفراد في تطور الاصابه بالاضطرابات النفسية .

وتذكر دراسة (Yamaguchi , et al, 2022,2) ان العجز النفسي هو اعتقاد معرفي عن الذات أن تتأذى بسهولة ، و يسبب للافراد تفسيرًا سلبيًا لأحداث الحياة والاصابه بالاكتئاب وله تأثير سلبي على الدافع السلوكي، و أن العجز النفسي لا يؤثر فقط علي الجوانب العقلية والجسدية ، ولكن أيضًا علي العلاقات الشخصية والسلوك، كما يرتبط سلبًا بالمشاعر الإيجابية والرضا عن الحياة و التفاؤل ، كما اظهرت دراسة (Nogueira , et al , 2017, 1) ان العجز النفسي يرتبط بالمعتقدات المعرفية السلبية ، والأداء غير القادر على التكيف مما تجعل الافراد أقل حماية لمواجهة المواقف وتجارب الحياة، وتوصلت دراسة سليمان (٢٠٢١) الي وجود علاقة طردية موجبة بين العجز النفسي والاخفاق المعرفي ، ويبين (Satici,2016) ان العجز النفسي لدي طلاب التعليم العالي ترتبط ارتباطًا سلبيًا

بالتركيبات التكيفية التي يمكن أن تؤثر علي الأحداث الشخصية وعلى سلوكيات المواجهة و العلاقات الشخصية والرفاهية النفسية والجسديه.

كما أشارات دراسة (Laguna , 2019) الي ان التوجه الإيجابي يحفز التأثير الإيجابي لدي الطالب الذي بدوره يعزز المشاركة في الانشطة ، ويشكل عاملاً صحياً يدعم الرفاهية النفسية والجسدية والعقلية لدي الطلاب .

وأوضح كلا من (Tisak , 2019) و (Caprara,et al ,2019) أن التوجه الإيجابي ينظر إليه كعلاقة من الكفاءة الذاتية والإدراك الإيجابي لاحترام الذات لدى الفرد وماضيه ، ويشكل موردًا شخصيًا مهمًا في سياق بيئة الفرد ،كما يشكل ايضا آلية نفسية رئيسية في التعبير عن السلوكي الايجابي ، وينبه (Caprara ,et al, 2011) علي ان التوجه الايجابي هو عنصر حاسم في الأداء الجيد للأفراد، وفي التقييمات المتعلقة بالنفس وحياة الفرد ومستقبله، وان الأحكام التي يحملها الناس عن أنفسهم وحياتهم ومستقبلهم هي مكونات مهمة لأداءهم النفسي ورفاهيتهم .

ويري(Hagger, et al,2021,711) ان التوجه الذاتي الايجابي من العوامل الرئيسية التي تساعد الفرد علي موجهة الأحداث في البيئة من خلال التحكم في الأحداث الخارجية والداخلية، وتذكر دراسة (Ryan,et al,2017,217) ان الاشخاص مرتفعين التوجه الذاتي الايجابي يكون لديهم مستوى عالٍ من التحفيز الذاتي وتوجيه السلوك بشكل ايجابي ، و يوضح(Loeng ,2020,1) ان التوجه الذاتي الايجابي يساعد الطلاب علي البناء والتخطيط الجيد والقدرة على تقييم خبرتهم الأكاديمية ، وهو من سمات الشخصية الايجابية التي تساعدهم في عمليات التعلم.

وتظهر دراسة (Miciuk , et al,2016,142) ان التوجه الإيجابي يمثل الأساس لإدراك وتقييم الجوانب الإيجابية للحياة والمستقبل والنفس ، و إدخال التوجه الإيجابي كميل عام لدي الفرد تجعل لديه ميل لوضع– التفكير التفاعلي والاستجابة للتجارب الحياتية بإيجابية في جميع مجالات الحياة ، كما يوضح (satici , et al,2016) ان الأنماط المعرفية غير القادرة على التكيف مرتبطًه بشكل سلبي مع التركيبات التكيفية مثل التكيف المرن والتوجه الإيجابي، وخيارات التصرف في الرضا عن الحياة ،و عدم التوازن ، وتمت الإشارة إليها

على أنها عامل خطر مهم للإخفاقات المعرفية ومن ضمن الاعراض الجانبية في طلاب التعليم العالي ،

ويتضح مما سبق خطورة الاخفاق المعرفي وتأثيره علي الفرد بشكل عام وحياه الطلاب بشكل خاص مما يجعلة متغير علي درجة كبيرة من الاهمية للدراسة، نظرا لتأثيرته السلبية علي العملية التعليمية وخاصة لدي طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص الذين يعانون من الاطضرابات بدء من مرحلة المجموع والتنسيق حتي الالتحاق بتخصص غير مرغوب فيه ، كما ان العجز النفسي يؤثر علي نشاط الفرد وهو الاساس للعديد من المشكلات والاضطرابات التي ينتج عنها ترك الطالب الدراسة ويكون اقل التزاما بالتخصص مما ينعكس علي ادائه الاكاديمي وعدم التكيف مع التخصص والاساتذة والزملاء ، ومن الجوانب الايجابية تظهر الباحثة اهمية التوجه الايجابي في الحياة النفسية لدي الطالب ، وهو الأمر الذى دفع الباحثة إلى القيام بهذه الدراسة لإلقاء الضوء على معرفة العلاقة بين الاخفاق المعرفي والعجز النفسي والتوجه الايجابي لدي عينة من طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص .

مشكلة الدراسة :

لاحظت الباحثة ان طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص لديهم العديد من الاضطرابات والمشكلات النفسية التي تؤثر عليهم في تقبل التخصص الاكاديمي ،لانه غير متناسب مع توقعه الذي كان يريدة في مرحلة الثانوية ، ولكنه اجبر عليه بسبب، المجموع أوالتنسيق، او رغبة احد الوالدين، اوالتوزيع الجغرفي، او دخوله لمرافقه احد الاصدقاء، مما يوجه الطالب الي مجال لايفضله او يرغب فيه وبالتالي يجد نفسه مجبر علي الالتحاق بكلية معينة او تخصص معين لايقبله فيزاد التوتر وعدم التوافق الاكاديمي لديه ، كما ان عدم حصول الطالب علي رغبته في دخول التخصص الذي يريده يحدث الاجهاد في العمليات العقلية والاكاديمية الامر الذي يصل الي حد الاخفاق المعرفي للقيام بالمهام الاكاديمية و يظهر من خلال قصور الانتباه، والادراك ، و تكرار الأخطاء على مدار اليوم وعدم الادراك لها، وبالتالي يجدون أنفسهم غير قادرين علي التواصل مع التخصص والزملاء والاساتذه، وشعور الطلاب بعدم الرضا عن الدراسة من الامور التي تجعل الطالب يشعر بعدم الرغبه في استكمال الدراسة وبالتالي ينخفض لديهم الاداء الاكاديمي ويسيطر عليهم اليأس والفشل .

واوضحت الباحثة ايضا من خلال التعامل مع طلاب المرحلة الاولي من التعليم الجامعي انتشار حالات مجبرين التخصص حيث ظهرت لديهم بعض الاعراض مثل التوقع السلبي للمستقبل في هذا التخصص ،وعدم متابعة المحاضرات بانتظام ،والتوتر والقلق من الدراسة ، والشعور بالوهن النفسي والتعب اثناء حضور المحاضرات ، وعدم الرضا الدراسي ، والتنقل بين الاقسام داخل الكلية ، وظهور بعض الاضطرابات النفسية لدي احدهم ، وان ظهور هذه التوقعات تقلل من شعورهم بالنجاح الاكاديمي ووالاحساس بالصعوبة في تخطي المرحلة الاولي من التعليم الجامعي .

تلك الملاحظت اثارت اهتمام الباحثة ودفعتها الي تفسير العوامل التي تسبب الاخفاق المعرفي وتجعل العجز النفسي يسيطر علي الطلاب ، وتعتقد الباحثة ان التوجه الايجابي لدي الطلاب مهم جدا في هذه المرحلة حيث يساعد الطالب علي التوجه الذاتي الايجابي نحو الذات اولا ، ثم التوجه الايجابي نحو الحياة، ثم التخصص وبذلك يساعده علي الرضا عن التخصص وارتفاع الاداء الاكاديمي لديه ، وتوضح الباحثة ايضا ان الاخفاق المعرفي قوة كامنه لدي الطالب تؤدي الي كثير من المشكلات والاضطرابات النفسية وحالات سوء التوافق في مجالات الحياة المهنية والاجتماعية والاكاديمية مما يؤثر علي توافقهم الاكاديمي ، حيث يبين (Markett,et al, 2020) ان الاخفاق المعرفي ينتج من عدم قدرة المعالجات المعرفية علي توظيف المعلومات الجديدة ، وايضا حدوث خلل في الاسترجاع من الذاكراة الاصدارالاستجابة المناسبة التي يتطلبها الموقف الذي يمر بيه الفرد في مجالات الحياة ، كما تنبه دراسة (Sutin,et al, 2020) علي ان الاخفاق المعرفي يحدث عند وجود قصور او خلل في العمليات العقلية المسؤولة عن معالجة المعلومات ، كما يعد العجز الاكاديمي والمشكلات الاكاديمية اهم مظاهر الاخفاق المعرفي ، وعندما يفشل الطالب في تركيز الانتباه علي المهام الدراسية والاكاديمية ، يحول انتباه الي مهام اخري بعيدة عن الموضوع الاساسي وموضوع الدراسة

ويوضح(You, M , et al ,2021 ,2)ان الاخفاق المعرفي يمثل فشل المهام اليومية التي يستطيع الأفراد عادة اكتمالها واداء المهام اليومية بسهولة، وفشل المهام اليومية تعني عدم قدرته على الإكمال وغياب الذهن والادراك .

وتنوه الباحثة الي ان لاخفاق المعرفي لايقتصر فقط علي تكرار الاخطاء بل يترتب عليه ظهور حوادث في الحياة اليومية ويعد احد العوامل الرئيسية في تدهور استقبال المعلومة والمعرفه لدي الطلاب وخاصة في المرحلة الجامعية الاولي التي يبني عليها الطلاب الاستمرار في التخصص او التشتت بين التخصصات الاخري ، كما انه يؤثر علي حياة الطلاب خلال مرحلة التعليم الجامعي ، و يبين(Kancharla , et al, 2022, 2186) ان الاخفاق المعرفي أمرًا طبيعيًا يحدث في الحياة اليومية وعادة ما يظهر على شكل ثغرات في الانتباه، و ان المتغيرات في البيئة الخارجية والانفعالات السلبية ، و العمليات الداخلية مثلا جترار الأفكار أو أحلام اليقظة ، قد تساهم في حدوث الاخفاق المعرفي بشكل كبير وبصورة متكرره مما يضر بالمهام المعرفية لدي الطلاب ويكون سببا في زيادة الأخطاء.

كما تظهر دراسة (Hayati , et al, 2023) وجود علاقة بين الاخفاق المعرفي والعجز النفسي ، و ان جود مشاكل في الذاكرة ، والتحفيز الخاطئ ، والتشتت وخطأ الادراك هي مكونات للاخفاق المعرفي، والتي تقلل من الصحة العقلية والجسدية والنفسية للأفراد ، كما أشارت دراسة (MSc ,et al, 2017, 158) ان الاخفاق المعرفي هو هفوات ذهنية في الإدراك والانتباه والذاكرة والعمل ، ويمكن أن تكون نتيجة أفكار داخلية أو إنحرافات خارجية و تحدث أثناء المهام الروتينية التي عادة لا يجد الفرد صعوبة في إكمالها بنجاح ، كما يتأثر الأداء المعرفي بالظروف وبعض الخصائص الفردية والوظيفية والاحداث البيئة والسلبية و التي تؤثر على الأداء البشري في جميع المجالات.

ونوهت دراسة (Nobre , et al, 2022, 1) علي ان العجز النفسي ينتج من عدم قدرة الفرد على التكيف في المواقف العصيبة والاحداث التي يمر بها الفرد ، كما يوضح (Almeida, et al,2023) ان العجز النفسي يعتبر مؤشرًا جيدًا على انخفاض مستوى الصحة العقلية والنفسية الايجابية لدي الافراد ، و ينبه (Sadeghi ,et al, 2013) علي ان الاخفاق المعرفي له دور سلبي في الجانب الاكاديمي حيث يؤدي الي العديد من المشكلات مثل قصور في الفهم والتذكر وعدم القدرة علي اكمال المهام ومن ثم ضعف الاداء الاكاديمي ، و يصف الافراد ذوي الاخفاق المعرفي بانه فرد يعاني من فقدان وظيفية او اكثر من الوظائف المعرفية كالانتباه والادراك والتذكر والتعلم وحل المشكلات ، والتعامل في المواقف المختلفة ، واصدار استجابة غير مناسبة

وتبين الباحثة ان وجود اليات وقائية نفسية تساعد الطلاب علي التخلص من الضغوط والاضطرابات النفسية والمشكلات الاكاديمية مفيد جدا في هذه المرحلة الحرجة والتي تعتبر الفاصل بين المرحلة الثانوية وبداية التعليم الجامعي وخاصة عندما يكون الطالب مجبر التخصص نتيجة لتنسيق او ومجموع الطالب او مجبر من خلال الاسرة علي التخصص والطالب في ظل هذه لايستطيع النجاح والتفوق الا في ظل تواجد عوامل وقائية تخفف من حدة العجز النفسي والاخفاق المعرفي وتتمثل هذه العوامل في اهم المتغيرات الايجابية وهو التوجه الايجابي ،حيث اشارت الدراسات السابقة الي اهمية التوجه الايجابي لدي الطلاب فتبين دراسة (Caprara , et al,2012) التوجه الإيجابي هو بناء جديد يتم طرحه في صميم التقييمات الإيجابية حول الذات والحياة والمستقبل كما تشهد النتائج السابقة على ارتباطها بالصحة النفسية والجسدية والعقلية والرفاهية والإنجاز لدي الافراد، ويذكر et al , (Dymecka ,2023) ان الطريقة التي ينظر بها الناس إلى أنفسهم وقدراتهم على التأقلم أمر مهم لصحتهم العقلية والنفسية ورفاهيتهم، وهي إحدى السمات التي قد تكون مهمة في التعامل بشكل فعال مع الصعوبات و التوجه الإيجابي يظهر من خلال التصرف المعرفي المستقر الذي هو عكس الاكتئاب ويرتبط بإدراك إيجابي للذات ، والأحداث ، والمستقبل، وان الأشخاص ذوي التوجه الإيجابي يتعاملون بشكل أفضل مع تحديات المواقف والازمات وهم متفائلون بشأن المستقبل.

وتذكر دراسة (Ole s ,2018) أن التوجه الإيجابي له تأثير على المجتمع وهو موارد غنية يمكن تنشيطها في المواقف التي ترتفع فيها التوقعات أو التوتر أو المشكلات الصحية او النفسية والعقلية ، وتبين نتائج دراسة (Kupcewicz , et al, 2019) إلى ضرورة تنفيذ البرامج الوقائية ذات التوجه الإيجابي لتعديل السلوك لدي الافراد ، كما لوحظ ايضا أن التوجه الإيجابي يمتلك تنبؤًا هامًا للتوجه العقلي الإيجابي ،الذي يشكل تعزيزًا للصحة ،ويمكن أن يساهم في مقاومة أعلى للعوامل المسببة للتوتر ويمكن أن يؤدي إلى تصعيد إيجابيا للعواطف التي تشكل مصدر طاقة الإنسان، و ترتبط بالصحة والسلوكيات الايجابية لدي الافراد، وتوضح دراسة (Caprara , et al ,2018) ان التوجه الإيجابي قد يساهم في الأداء الأمثل من خلال الحفاظ على المعتقدات الإيجابية والمشاركة ، ويعمل في النهاية كعامل وقائي عندما يواجه الأفراد تحديات ومواقف مرهقة ، وأن تأثير التوجه الإيجابي قد

يكون معديًا وقد يمتد إلى أبعد من الأفراد ليشمل المجموعات ، و يُنظر إلى التوجه الإيجابي على أنه مورد ايجابيا مهم لدي الطلاب وهو محرك قوي لازدهار الأفراد.

وتبين الباحثة ان الاخفاق المعرفي ينتج لدي الطلاب من عدم قبول التخصص والرغبه فيه مما يجعل الطالب يشعر بالعجز النفسي مما يترتب عليه خطأ في تنفيد المهام والواجبات الاكاديمية التي عادة ما يكون قادرا علي اتمامها بسهولة ويسر قبل ذلك وفشله في التعامل مع المعلومات والمقرر الدراسي ، وان الاشخاص ذوي الانجازات العظيمه والنجاح الاكاديمي لديهم توجه ايجابي حيت تدعم وتؤكد قدرة الطالب.

وفى ضوء ماسبق يتضح أن هناك حاجة ماسة إلى دراسة الاخفاق المعرفي لدي طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص حيث ان الاخفاق المعرفي كحالة انفعالية احد اهم المشكلات النفسية والتربوية الهامة لدي الطلاب في هذه المرحلة لانه لم يقتصر علي تكرار الاخطاء فقط ولكن يترتب عليه العديد من الحوادث في الحياة اليومية كما ان معظم الدراسات التي تناولت الاخفاق المعرفي ركزت علي الجوانب المعرفية للشخصية بينما توجد ندورة في حدود علم الباحثة في ربط الاخفاق المعرفي بالجوانب الايجابية في الشخصية وتبرز مشكلة الدراسة ايضا من ان الشعور بالعجز النفسي لدي الطلاب مجبرين التخصص يودي الي العديد من المشاكل الاكاديمية والنفسية التي تؤدي الي اعاقتة عن اداء واجباته ووظائفة الحياتية واليومية ، و الاخفاق المعرفي من اقوي المعوقات للعملية التعليمية حيث تعيق استعاب المقرر، وتذكر مفردته، وعدم الادراك والانتباه اثناء المحاضرات، مما يؤدي الي انخفاض مستوي الاداء، والشعور بالضعف، والتعب، والقلق والخوف من الرسوب ، وان الحد من ظاهرة الاخفاق المعرفي لدي طلاب مجبرين التخصص بمثابه دفع قوي لبث الرغبة والدافع للعملية الدراسية والاكاديمية ومن ثم النجاح فيها واداء الوجبات والتكليفات الدراسية

وفي ضوء ما سبق سعت الدراسة الحالية الي الكشف عن النموذج البنائي للعلاقات بين الاخفاق المعرفي والعجز النفسي والتوجه الايجابي لدي طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على التساؤلات التالية :

١. ما العلاقة بين الاخفاق المعرفي والعجز النفسي لدى عينة من طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص ؟

٢. ما العلاقة بين الاخفاق المعرفي والتوجه الايجابي لدي عينة من طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص ؟
٣. ما العلاقة بين العجز النفسي والتوجه الايجابي لدي عينة من طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص؟
٤. هل يوجد تأثير لمتغيري النوع (ذكور، وإناث)، والتخصص (علمي/أدبي) والتفاعل بينهما علي الاخفاق المعرفي لدي عينة من طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص ؟
٥. هل يمكن التنبؤ بالاخفاق المعرفي من خلال متغيري العجز النفسي والتوجه الايجابي لدي عينة من طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص ؟
٦. هل يمكن التوصل الي نموذج بنائي يفسر العلاقة بين الاخفاق المعرفي والعجز النفسي في وجود التوجه الايجابي كعامل وسيط لدي لدي عينة من طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص؟

هدف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة طبيعة العلاقة بين الاخفاق المعرفي وكل من العجز النفسي والتوجه الايجابي ، وكذلك العلاقة بين العجز النفسي والتوجه الايجابي ، والكشف عن تأثير متغيري النوع (ذكور \اناث) والتخصص (علمي \ ادبي) والتفاعل بينهما علي الاخفاق المعرفي لدي عينة من طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص ، وكذلك التنبؤ بالاخفاق المعرفي من خلال العجز النفسي والتوجه الايجابي، والتعرف علي النموذج البنائي للعلاقات والتأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية بين الاخفاق المعرفي والعجز النفسي والتوجه الايجابي.

أهمية الدراسة :

تتحدد أهمية الدراسة فى جانبين أساسيين هما :

أولا : الجانب النظرى

١. تنبع أهمية الدراسة من أهمية موضوعها حيث تعد الدراسة الحالية من الدراسات القليلة التي تناولت الاخفاق المعرفي والعجز النفسي والتوجه الايجابي لدى طلبة

الجامعة المجبرين علي التخصص على المستوى المحلى والإقليمى (في حدود اطلاع الباحثة) كأحدى الظواهر التي تحدث في المرحلة الفاصلة بين التعليم الثانوي والمرحلة الاولي من التعليم الجامعي والتي تؤثر عليهم خلال المرحلة الجامعية .

٢. تناولها لمتغير الاخفاق المعرفي نظرا لكونه من المتغيرات المؤثره والحاسمة في الاداء والنجاح الاكاديمي للطلاب والمسؤل عن الكثير من حالات سوء التوافق في الحياة المهنية والاجتماعية والاكاديمية ومشكلة شائعة لدي طلاب الجامعة المجبرين علي التخصص

٣. العجز النفسي من المتغيرات التي تؤثر علي ارادة الطالب وتعرضة للكثير من المشكلات والاضطرابات النفسية التي تحتاج الي علاج وارشاد نفسي كما نها من العوامل التي تبعد الطالب عن مواجهة الفشل في المواقف والاحداث الحياتية

٤. كما تكمن أهمية الدراسة في الجانب الوقائى متمثلا في دراسة التوجه الايجابي كمصدر هام لحماية الطلاب مجبرين التخصص من المشكلات الاكاديمية والنفسية ومساعدتهم على تجاوز الخبرات الضاغطة وصدمة مرحلة الثانوية .

٥. وتتمثل أهمية الدراسة أيضا في كونها تتناول عينة من طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص لمساعدتهم علي تجنب الوقوع في الاخفاقات بشكل متكرر اثناء اداء مهامهم التعليمية او مهام حياتهم اليومية الاعتيادية

٦. تقديم إطارا نظريا عن متغيرات الدراسة والعلاقة بينهما (الاخفاق المعرفي – العجز النفسي – التوجه الايجابي) مما يفيد إثراء المكتبة العربية وخاصة في مجال علم النفس المعرفي والايجابي والصحة النفسية ٠

ثانيا : الجانب التطبيقى

١. تزويد المكتبة السيكولوجية بمقاييس لكل من الاخفاق المعرفي والعجز النفسي والتوجه الايجابي لطلبة الجامعة المجبرين علي التخصص ، ويمكن استخدمها في دراسات وبحوث اخري مستقبلية .

٢. تفتح الدراسة مجالا للباحثين لإعداد برامج إرشادية لطلبة الجامعة المجبرين علي التخصص لتنمية الجوانب الإيجابية لديهم وتعزيز فاعليتهم الذاتية والنجاح الاكاديمي .

٣. تفيد نتائج الدراسة في توجيه انظار اعضاء هيئة التدريس بالجامعات الي خطورة (الاخفاق المعرفي ، والعجز النفسي) وكيفية التعامل مع طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص

٤. الاستفادة من نتائج الدراسة في اعداد برامج ودورات تدريبية لبث الرغبة والدافع لدي طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص ومساعدتهم علي التخلص من الجوانب السلبية كعجز النفسي والاخفاق المعرفي في حياتهم الجامعية وتنمية الجوانب الايجابية كالتوجه الايجابي عن نفسه وعن الحياة والمستقبل .

٥. المساهمة في توجيه اهتمام القائمين علي العملية التعليمية لمراعاة طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص ووضع الخطط المناسبة للتعامل مع المشكلات الجامعية والاكاديمية

مصطلحات الدراسة :

١. الاخفاق المعرفي : cognitive failure

وتعرفه الباحثة " بانه مجموعة من الاخطاء والهفوات تحدث في اداء ونشاط الطالب اليومي بصورة متكرره مما يؤدي الي فشل في اداء مهام قد اعتاد انجازها بسهولة نتيجة للتشوهات الادركية واخطاء الذاكرة ، حيث يحدث الاخفاق المعرفي علي مستوي الاحساس والانتباه والادراك والتخزين والذكر مما يعوق انجاز المهام ".

ويتحدد إجرائياً بالدرجه التي يحصل عليها طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص علي مقياس الاخفاق المعرفي المستخدم في الدراسة الحالية ، إعداد الباحثة ويشمل الابعاد التالية ((اخطاء الانتباه ، اخطاء الادراك ، اخطاء الذاكرة ، اخطاء الاداء او الاستجابة "

٢. العجز النفسي : Psychological Vulnerability

تعرف الباحثة " العجز النفسي بانه اضطراب في الدافعية والجانب الانفعالي و الاكاديمي و الاجتماعي نتيجة التعرض لمواقف صادمة تجعل الطالب عاجزا عن اتخاذ القرار مما يفقد القدرة علي التحكم في مجريات الاحداث والمواقف وعدم الرغبه في تغير الواقع ، حيث

تظهر استجابته في شكل ضطراب جسمي عن طريق الحواس والادراك الخاطئ مما يؤدي الي تغيرات داخلية تؤثر عليه سلبا" .

ويتحدد إجرائياً بالدرجه التي يحصل عليها طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص علي مقياس العجز النفسي المستخدم في الدراسة الحالية ، إعداد الباحثة ويشمل الابعاد التالية (العجز الدافعي – العجز الانفعالي – العجز الاكاديمي – العجز الاجتماعي)

٣. التوجه الايجابي positive orientation

وتعرف الباحثة " تقيميات إيجابية لدي طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص فيما يتعلق بالنفس والحياة والمستقبل والتخصص مما يؤثر على مشاعرهم وإدراكهم وأفعالهم " ويتحدد إجرائياً بالدرجه التي يحصل عليها طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص علي مقياس التوجه الايجابي المستخدم في الدراسة الحالية ، إعداد الباحثة ويشمل الابعاد التالية (توجه إيجابي نحو الذات – توجه ايجابي نحو الحياة – توجه ايجابي نحو التخصص– توجه ذهني ايجابي)

٤. طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص : university students forced to specialize

تعرف الباحثة طلبة الجامعة مجبرين التخصص " بانهم طلاب الفرقة الاولي من التعليم الجامعي جبر علي التخصص دون رغبتهم لاسباب متعدة ومختلفة منها المجموع والتنسيق ورغبة احد الوالدين او قصور الامكانيات المادية او التوزيع الجغرافي مما يحول التحاق الطالب بالتخصص الذي يرغب فيه فيجد نفسه مجبرا علي الالتحاق بكلية معينة او تخصص معين فيكون اكثر عرضة للاخفاق المعرفي والعجز النفسي مما يؤدي الي عدم الرضا الاكاديمي"

حدود الدراسة :

تمثلت محددات الدراسة الحالية في محددات بشرية علي عينة من طلاب المرحلة الاولي من التعليم الجامعي (٢٤٤) بواقع (١١٧ ذكور،١٢٧ اناث) تتراوح اعمارهم بين (١٧–١٨عاما)، وتملث الحدود المكانية : بكلية (الدراسات الانسانية (قسم علم النفس ، الاجتماع ، تاريخ) والتجارة ، والتربية بنين ، وشريعة وقانون ، جامعة الازهر بتفهنا الاشراف ، وكلية (اداب ، وتجارة ، وتربية جامعة كفرالشيخ) تخصص علمي وادبي، كما

تمثلت الحدود الزمانية خلال العام الجامعي ٢٠٢٢\ ٢٠٢٣ ، ومحددات أدائية وذلك باستخدام مقياس الاخفاق المعرفي ، ومقياس العجز النفسي، ومقياس التوجه الايجابي .

الإطار النظرى

أولا : الاخفاق المعرفي : Cognitive failures

الاخفاق المعرفي من الموضوعات التي لها اهمية كبيرة جدا من حيث التأثير السلبي علي الطلاب من جهة ومن ناحية التعليم من جهة اخري كما تترك أثرها علي الحياة بصفة عامة ، حيث انها ترتبط بأداء الطلاب وتولد لدية العاطفة السلبية للتعلم وانخفاض الانجاز ، وضعف الدافعية ، ويعد الاخفاق المعرفي احد المشكلات الهامة لدي الطلاب لانها تتمثل في فشل الطالب في التعامل مع المعلومات التي تواجهه من خلال القصور في عملية الانتباه والادراك والتخرين والفشل في تذكرالمعلومة وتوظيفيها لاداء مهمة يومية اعتاد قبل ذلك علي ادائها بنجاح

كما يعرف (Carrigan , 2016,2) الإخفاقات المعرفية بانها" أخطاء طفيفة في التفكير اثناء الحياة اليومية الذي يعكس قابلية التعرض للأخطاء في الفكر المخطط له اثناء اداءالمهام"

و يعرف (ekici, et al,2016,56)الاخفاق المعرفي "بأنه خطأ أو فشل في أداء بعض المهام اليومية بسبب اخطاء الذاكرة والتشوية الادراكي في اداء فعل، يكون الشخص قادر علي اكماله قبل ذلك ، وظهور التشتت والخطأ الجسدي الذي يتعارض مع نجاح إكمال المهمة بنجاح بالرغم من وجود القدرة المعرفية الكافية ، و يشمل المصطلح أنواع عديدة من ثغرات التنفيذ، ١) ثغرات في الانتباه (أي الفشل في الإدراك) ، ٢) الذاكرة (أي حالات الفشل المتعلقة باسترجاع المعلومات) ، و٣) الوظيفة الحركية (الخطأ الجسدي وحركات الجسم) .

كما يعرف ايضا (de Paula , et al, 2017, 1) الاخفاق المعرفي " بانه أخطاء بسيطة في الأنشطة الروتينية اليومية ، مثل نسيان الالتزامات ،وصعوبة في التركيز، وصعوبه في التخطيط " .

ويعرف (Hitchcott ,et al, 2017, 1) الاخفاق المعرفي " بانه اخطاء غير مقصودة في السلوكيات اليومية وفي الاعمال الهامة التي يقوم بها الفرد حيث تتداخل في بعض

الاحيان عند الانتهاء من الانشطة الروتينية اليومية مما تؤدي الي حوداث واصابات خطيرة تعرقل حياة الفرد ".

ويعرف محمد (٢٠١٩ ، ٣١٨) الاخفاق المعرفي " بانه خطأ جزئي او فشل كلي يقع فيه الفرد اثناء أداء مهمة اعتاد النجاح فيها من قبل نتيجة حدوث خلل في النظام المعرفي للفرد علي مستوي الانتباه او الادراك او الذاكرة او الجانب الحركي "

كما يعرف عرفي (٢٠٢٢، ٢٠٩) الاخفاق المعرفي " قصور الطالب في التعامل مع بعض المعلومات التي تتمثل في سوء معالجة بعض العمليات المعرفية مثل الانتباه ، الادراك ، التذكر ، والاداء "

ويعرف عبدالحميد (٢٠٢٢، ٣١٤) الاخفاق المعرفي " فشل الطالب في التعامل مع المعلومات التي تعرض عليه وفشله في اداء المهام المطلوبه منه نتيجة لضعف قدرته علي الانتباه والادراك والتذكر ، وعدم القدرة علي التفاعل الاجتماعي مع الاخرين او ضبط انفعالاته مما يؤثر علي اكتسابه المعلومة .

وتعرف الباحثة الاخفاق المعرفي " بانه فشل الطالب مجبر التخصص في معالجة المعلومات التي يتم استقبالها وفشلة في اداء المهام الاكاديمية واليومية علي الرغم من انجازها قبل ذلك نتيجة لحدوث خطأ في الانتباه والادراك واخطاء في الذاكرة مما يترتب عليها اخطاء في الاستجابه وأخطا في اداء المهام اليومية والانشطة الروتينية "

وتتبني الدراسة الحالية الابعاد التالية بإعتبارها الاكثر تكرارا في الدراسات السابقة والاكثر شمولا للجانب المعرفي (اخطاء الانتباه ، اخطاء الادراك ، اخطاء الذاكرة ، اخطاء الاداء او الاستجابة "

تأثير الاخفاق المعرفي علي طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص وعلاقتة بمتغيرات الدراسة

وتوضح الباحثة مدي تأثير الاخفاق المعرفي علي اداء المهام اليومية والاكاديمية لدي الطلاب وتأثيره السلبي عليهم في استقبال المعلومات ومعالجتها وتكرار حدوث الاخطاء مما يظهر لديهم اعراض العجز النفسي والمشاعر السلبية التي توثر عليهم في المرحلة الاولي من التعليم الجامعي وتنوه الباحثة عن اهمية التوجه الايجابي للتخفيف من حده الاثار الناتجه عن ظهور الاخفاق المعرفي

حيث اظهرت دراسة زهران (٢٠١٨ ، ٩٤) ان التحاق الطلاب ببعض التخصصات الجامعية دون رغبتهم لاسباب متعدة لا يتلاءم مع قدراته واستعداته وميولة يودي به الي العديد من المشكلات النفسية والتربوية وسوء التوافق الدراسي وعدم الرضا عن التخصص .

وتنوه الباحثة ايضا علي ان الاداء الاكاديمي يتتطلب اهم العلميات المعرفية التي تؤثر علي الاداء المعرفي مثل الاحساس والانتباه والادراك والذاكرة وان حدوث الاخفاق المعرفي يرتبط بعجز الطالب عن تقبل تخصصة مما ينتج عنه التشتت وضعف الانتباه والتركيز ، حيث يشير (Yun-Chen, 2010) الي ان الاتجاه السلبي للتعلم اكثر خطورة علي اداء الطلاب الاكاديمي ، كما يبين (Sadeghi, et al, ٢٠١٣) ان الاخفاق المعرفي له دور في الجانب الاكاديمي حيث يؤدي الي قصور في الفهم والتذكر وعدم القدرة لدي الفرد علي انجاز المهام الاكاديمية ، وينوه (Unsworth ,2015) ان حدوث الأخطاء الإدراكية بشكل متكرر ، يمكن أن تسبب مشاكل خطيرة تتعارض مع النجاح وأداء الأنشطة الروتينية و تضعف نوعية الحياة وبالتالي تكون الأخطاء التي يتم ارتكابها خطيرة علي الفرد تؤثر علي حياته .

حيث يبين (Dzubur , et al, 2021,3383) ان حدوث الأخطاء الإدراكية بشكل متكرر ، يمكن أن تسبب في مشاكل خطيرة تتعارض مع النجاح وأداء الأنشطة الروتينية، والعجز في الأداء اليومي والمهام التي يستطيع الشخص القيام بها بطريقة ناحجة ، كما يوضح (Lange, 2014,3) ان الاخفاق المعرفي تسبب مشاعر سلبية لدى الأفراد ، تؤثر على عملهم وكفاءة التعلم ، و تضر بصحتهم العقلية والنفسية والجسدية .

وينبه كلا من (Markett, et al, 2020) ، (Zhang , et al, 2020) الي إن الأفراد الذين يفتقرون إلى المعنى في الحياة ويشعرون بالعجز يميلون إلى الإدراك الذاتي السلبي للنفس والحياة ، وهو القوة الدافعة التي تزيد من حالات الفشل المعرفي ،والأفراد ذوو المعنى المنخفض في الحياة لديهم قدرة ضعيفة على التركيز ونقص الانتباه هو أساس الاخفاق المعرفي وعندما يكون هناك انحرافات خارجية فإن انتباههم بسهولة يبتعد عن المهمة الحالية التي يقومون بها ، مما يؤدي إلى فشل الانتباه والادراك واصدار الاستجابة غيرالمناسبة للمواقف

وتوضح الباحثة ان التوجه الايجابي يساعد الطلاب علي تكون اتجاهات ايجابية نحوالتخصص مما يزيد من ثقتهم بأنفسهم ورضاهم عن الحياة الاكاديمية وبالتالي يحقق طموحة ويصل لمركز متقدم في الدراسة الاكاديمية بين زملائه ويتفوق دراسيا ، حيث ينبه (Svrakic,2015) علي ان التوجه الذاتي الايجابي جزء من النظام الدافعي لدي الفرد لما يشمله من وعي الفرد بقدراته واصراره علي تحقيق أهدافه الشخصية بطريقة نجاحه، كما يوضح (Caprara , et al, 2010) ان السمات التي قد تكون مهمة في التعامل الفعال مع الصعوبات هو التوجه الإيجابي وهوميلًا عامًا لإدراك تجارب الحياة بموقف إيجابي كما اشار(Hashimoto , et al ,2012) الي ان التوجه الايجابي لدي الطلابي يساعد علي تقليل الاضطراب والحفاظ علي الوضع الرهن والرفاهية الذاتية والتفاؤل والرضا عن وضعه.

ثانيا: العجز النفسيPsychological Vulnerability

يعتبر مفهوم العجز النفسي شعور مدمر لدي الطالب في المرحلة الاولي من الجامعة فهو عباره عن مدركات سلبية لدي الطالب لايستطيع معها تنفيذ المهام المطلوبه منه ، لتوقعه انه لايستطيع انجازها ، مما يظهر لديه اضطرابات جسمية ناتجه عن الشعور بالعجز وفقدان السيطرة علي التحكم في الاحداث والمواقف

حيث يعرف (Purandare, 2010,225) العجز النفسي " بانه احد الامراض (النفس جسمية) حيث تظهر استجابته في شكل اضطراب جسمي عن طريق الحواس والادراك الخاطئ مما يؤدي الي تغيرات داخلية تؤثر عليه سلبا وتهز كيانه الداخلي والخارجي ، كما يؤدي العجز النفسي اضطراب في الوظيفية الاجتماعية والمهنية والمعاناة الذاتية للفرد مما يؤثر علي حياته وعلي استجابته للمواقف .

كما يعرف (Khan, 2011,62) العجز النفسي " علي انه اضطراب في الدافعية والعاطفة والمعرفة بعد التعرض الي مواقف صادمة لايمكن السيطرة علي النتائج" .

ويعرف عسران (٢٠٢٠ ، ١٣١) العجز النفسي " حالة من عدم القدرة علي اداء وظيفية والشعور باليأس وفقدان المساعدة النفسية نتيجة لشعور الفرد بانه يريد الشئ وضده في نفس الوقت مما يؤدي به الي عدم القدرة علي اتخاذ القرار و الشعور بان افعاله عديمة الفائدة وغير موثرة في حياته "

ويعرف ايضا اسماعيل (٢٠٢٢ ، ٥١) العجز النفسي " بانه عدم القدرة علي تحمل المسئولية في اتخاذ القرار نتيجة المرور بخبرة سيئة ، ونتائج سلبية في مواقف لابد من ان يخوض فيها ولم يستطيع تغيرها او التأثير عليها ".

وتعرف الباحثة العجز النفسي" بانه اضطراب في بعض الوظائف لدي الفرد فتجعله غير قادرا علي تحمل المسؤلية ، كما تؤدي الي تغيرات داخلية تؤثر عليه سلبا وتهز كيانه الداخلي والخارجي".

انواع العجز النفسي :

توضح دراسة النجار (٢٠٢٣ ، ٩٨) ان مظاهر العجز تتمثل في (العجز الدافعي ، العجز المعرفي ، العجز الانفعالي ، العجز السلوكي) ويوضح(Beck , 2014) انواع العجز النفسي (التفكير السسلبي في احداث الحياة ، الافكار السلبية عن الذات والعالم والمستقبل)

تأثير العجز النفسي علي طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص

تبين الباحثة ان العجز النفسي يسبب العديد من الاضطرابات منها الاضطرابات المعرفية مما ينتج عنها فقدان السيطرة والتحكم في الاستجابة ، والاضطرابات الدافعية مما ينتج عنها زيادة السلبية ومحاولة الهروب من المواقف ، والاضطرابات الانفعالية وينتج عنها معاناته من بعض الاضطرابات النفسية مثل التوتر والقلق والاكتئاب ، والاضطرابات السلوكية مما ينتج عنها مشاعر وافكار سلبية تعكس علي نفسه وعلي البيئة وتكون الاستجابة الناتجه من الفرد سلبية لكل المواقف والاحداث ، حيث نبهت دراسة(Nogueira, et al, 2017) علي ان العجز النفسي له بنية معرفية تجعل الأفراد أكثر هشاشة في ظل البيئات المجهدة ، وهويرتبط بشكل سلبي بالتركيبات التكيفية السلبية وله تاثير قوي علي الجوانب الصحة والنفسية والعقلية

ولذلك فقد ركزت الدراسة الحالية فى تناولها للشعور بالعجز النفسي لدي طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص من خلال الابعاد التالية : (العجز الدافعي – العجز الانفعالي – العجز الاكاديمي – العجز الاجتماعي)

ثالثا : التوجه الايجابي positive orientation

التوجه الايجابي يعد من مفاهيم بناء الذات وتشكيل الهوية لدي الطالب هو من الاستراتيجيات التي توجه السلوك الي الجانب الايجابي ويعتبر احدي سمات الشخصية الايجابية ، والنظام الدافعي في بناء الشخصية للفرد ،وتنشيط الدفع لديه، وكيفية إدراكه لنفسه وللاخرين والمستقبل بصوره اكثر تفاؤلا ، كما يمثل التوجه الايجابي متغيرا علي درجة كبيرة من الاهمية ورافدا مهما لعلم النفس الإيجابى لأنه يعد بمثابة حاجز ضد التأثير السلبي للاضطرابات العاطفية والسلبية، ودرعا واقيا من التأثيرات الضارة للفرد ، حيث يوضح (Caprara,et al,2009) ان التوجه الايجابي حالة من الرفاهية يدرك فيها الفرد ما لديه من قدرات ، وتمكنه من التعامل مع الضغوط الحياته ، و تساعده علي الانتاج بشكل مثمر ، ويعمل التوجه كعامل وقائي ضد الاضطرابات النفسية ووجهات النظر السلبية ضد الذات والحياة والمستقبل

حيث يعرف (Krysa , et al , 2014,5) التوجه الايجابي "بانه نزعة أساسية لرؤية الذات والحياة والخبرة والمستقبل من منظور إيجابي".

ويعرف (Oleś , 2018, 106) التوجه الايجابي بانه " صياغة أحكام إيجابية فيما يتعلق بالنفس والحياة الشخصية للفرد والمستقبل" .

ويعرف ايضا (Caprara , et al , 2018, 78) التوجه الايجابي وفقًا لنظرية الإيجابية ،" التوجه الإيجابي بانه تصرف معرفي عالمي مستقر للتفكير المتفائل ، وتقييم إيجابي للرضا عن الحياة واحترام الذات ، مما يؤثر على مشاعر الفرد وإدراكهم وأفعالهم كما يرتبط بتصور إيجابي عن الذات والحياة والأحداث والمستقبل"

ويعرف ابوحلاوة ايضا (٢٠٢٢ ، ١٠) التوجه الايجابي " ميل الشخص الي عمل تقييمات ايجابية عن : ذاته وحياته ، ومستقبلة)

وتعرف الباحثة التوجه الايجابي " بانه التركيز علي الجوانب الايجابية وتقييم ايجابي للذات والحياة والمستقبل، وتكوين اتجاه ذهني ايجابي لتفسير المواقف والاحداث بتصور ايجابي ، مما يساعد الشخص علي الانتاج وتكوين عامل وقائي ضد التاثيرات السلبية".

أهمية التوجه الايجابي لدي طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص

تظهر الباحثة مدي اهمية التوجه الايجابي لدي طلبة الجامعة حيث انه من السمات الايجابية التي تساعد الطلاب علي التنظيم والتكيف مع المواقف المختلفة وله دور فعال في تنشيط نواحي الحياة لدي الفرد ، والتوجه الايجابي من اهم المتغيرات التي تساعد الطلاب علي الارادة الذاتية والعزيمة علي النجاح في مجال التخصص وتنشيط السلوك الايجابي والرغبه والدافع لدي الطلاب، والرغبة في التعلم ، وضبط النفس

حيث يبن (Cloninger ,et al, 2017) ان التوجه الايجابي يساعد الطلاب في التعامل مع المتغيرات الخارجية و التحكم في ذاته وتحمل المسؤولية والانجاز ، وينبه (Naylor , 2017) علي ان التوجه الذاتي الايجابي سمة تزيد من المشاعر الايجابية والقدرة علي المواجهة، والافراد الذين لديهم مستوي منخفض من التوجه الذاتي الايجابي يعانون من عدم التوافق ويجدون صعوبة في تحقيق الاهداف والتعامل مع المواقف المختلفة ، كما أوضحت دراسة (Ackerman , et al,2018,7) ان امتلاك الافراد لجوانب ذهنية ايجابية تساعده علي جعل التفكير ايجابي ويمارس حياته بطريقة ايجابية مهما كانت الشدائد والمحن ، واكتشاف الجوانب الايجابية والمشرقه في كل موقف من مواقف الحياة .

واظهرت دراسة كلا من (Caprara , et al , 2018) ودراسة (Ferreira,et al , 2021) أن الثالوث المعرفي الإيجابي يعزز الرفاهية والازدهار ، مما يسمح بالتعامل الفعال مع أحداث الحياة السلبية أو الأمراض أو المواقف المؤلمة ، وقد يحمي من العواقب النفسية السلبية لأحداث الحياة وأن التوجه المستقبلي الإيجابي هو وسيط بين التجارب المؤلمة والصحة العقلية ، ويذكر (Sobol-Kwapinska , 2016) ان التوجه الإيجابي يكمن في تركيزه على الاتجاه العام لإدراك الحياة بطريقة إيجابية وتفسير الاحداث بنمط ايجابي ، وبينت نتائج بحث (Petrovi,2010,17) أهمية توجيه البحوث إلى نقاط القوة البشرية الايجابية، وإكتشاف طرق جديدة لتعزيز إمكانات الفرد ،و التوجه الإيجابي هو طريقة منتشرة في كل مكان لمواجهة الواقع ، والتفكير في التجربة ، والنظر الي الأحداث ومعالجتها بايجابية ، والخبرات الشخصية وظروف الحياة، كما تشهد الدراسات أن التوجه الإيجابي يساعد الفرد علي الاستعداد الذي يمكن أن يكون له تأثير هائل على نظرة المرء واستخدامه وإمكاناته في مجالات الحياة ،كما اشارات نتائج دراسة (2018,261, et al ,

Laskowska) إلى أن التوجه الايجابي هو عنصر مهم في تعزيز السمات التكيفية للهيكل الذاتي و مفهوم الذات وكذلك الرفاهية، والتوجه الإيجابي هو مؤشر قوي على عدم وجود أعراض الاكتئاب كما يتنبأ أيضًا بنقص الاكتئاب ، وهو مؤشر جيد على الأداء الأمثل في العمل أو في الدراسة ، كما اوضحت دراسة ((Teixeira,et al,2019 ,) اهمية تعزز الوضع العقلي الإيجابي لانه يساهم في خفض معدلات الاضطرابات النفسية والاجتماعية ، كما يعتبر تعزيز الصحة جانبا هاما من جوانب المجتمع– ودورة الحياة الديناميكية للاشخاص ، وتمثل الصحة النفسية الإيجابية والحالة الايجابية من العوامل الهامه لتعزيز وتطوير الأداء الأمثل للإنسان.

ابعاد التوجه الايجابي

يتضمن التوجه الايجابي الابعاد التالية وفقا لتصور(Alton,2019) (تبني تصور او مخطط ذهني ايجابي قائم علي الثقة في الذات ، التحلي بروح التفاؤل والاستبشار وتوقع نتائج ايجابية في الحياة ممها كانت الظروف، التركيز علي وقائع الحياة واحداثها بمنظور مشروق ، الاطمئنان الي الاخرين وقدرتهم) وضحت دراسة(Kwapinska,2016– Sobol) ابعاد التوجه الايجابي من خلال (ميل الشخص الي التقييمات الايجابية لكل من ذاته وتقبلها ، لحياته واقباله عليها ، لمستقبله بالتفاؤل والاستبشار)

وتقترح الباحثة نموذجا للتوجه الايجابي يساعد طلبة الجامعة مجبرين التخصص علي الاستعداد النفسي للتخصص والتأقلم معه يعتمد علي التقييم الايجابي لجميع الجوانب من خلال توجه إيجابي نحو الذات ويعتمد علي (قبول الذات، والرغبه في التعلم) ، توجه ايجابي نحو الحياة (التعامل مع جميع المواقف والاحداث بطرق ايجابية) توجه ايجابي نحو التخصص (التعامل مع التخصص بايجابية وتقبل الاوضاع الحديثة لتقليل القلق والخوف الاكاديمي) توجه ذهني ايجابي (تبني تصور ومخطط وتفكير ايجابي)

و في ضوء الطرح السابق ترى الباحثة أن مفهوم التوجه الايجابي من المفاهيم الداعمة والمؤثرة في علم النفس الإيجابى والصحة النفسية وله دورا محوريا وهاما للأفراد وخاصة طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص لتخطى الضغوط والأزمات الناتجه من مرحلة الثانوية وصدمة المجموع والتنسيق والدخول في تخصص مجبر عليه ، حيث أنه يساعد علي استعادة الطاقة وإعادة التكيف مع الحياة ومواجهة الصعوبات والتأقلم مع الظروف ،

والقدرة على الصمود، و تمكين الأفراد وتزويدهم بالموارد اللازمة لاتخاذ قرارات تساعدهم علي التوجه الايجابي في المجال الاكاديمي والاجتماعي ونحو ذاته.

رابعا : دراسات سابقة :

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى أربع محاور:

اولا : دراسات تناولت الاخفاق المعرفي والعجز النفسي

هدفت دراسة (Santangelo ,et al, 2021) استكشاف تأثير الأعراض النفسية (القلق ، الاكتئاب ، العجز النفسي) على حدوث الاخفاق المعرفي في عينة كبيرة من الأفراد الإيطاليين الذين يعيشون في منازلهم أثناء الحجر الصحي / العزلة الذاتية لفيرس كورورنا، تكونت عينة الدراسة من (٤١٧٥ من الذكور والاناث) ، استخدم الباحث مقياس اسلوب المواجهة والقلق والمرونة والاكتئاب والعجز النفسي ومقياس الاخفاق المعرفي ، أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين الاخفاق المعرفي والاعراض النفسية السلبية مثل القلق والغضب والعجز النفسي واشارت النتائج الي اهمية تقديم الدعم النفسي لدي الافراد التي تعاني من الاخفاق المعرفي .

كما استهدفت دراسة (Dzubur , et al, 2021) التحقق من الاخفاق المعرفي من خلال المتغيرات النفسية والاجتماعية في الحياة اليومية للطلاب ، ودراسة العلاقة بين القلق والاخفاق المعرفي والعجز النفسي وأي المتغيرات تؤثر على الإدراك والفشل وإحداث صعوبات مختلفة في الحياة اليومية للطلاب ، تكونت عينة الدراسة من ١٧٥ طالبا (٧٨,٢٩٪ إناث و ٢١,٧١٪ ذكور) من طلاب الطب مجموعة اولي بنسبة(٥٢,٥٧٪) من العينة ، بينما كان(٤٧,٤٣٪) من طلاب علم النفس (العدد = ٨٣) المجموعة الثانية و جميع الطلاب في السنة الأولى من لتعليم في جامعة سراييفو ، واستخدام الباحث مقياس الاخفاق المعرفي ومقياس القلق ، ومقياس العجز النفسي ، وكشفت النتائج ان القلق يمكن أن يسبب الفشل الإدراكي، ويأثرعلي الحياة الطلابية بالإضافة إلى الالتزامات والضغوط الناتجة عن المشاركة الأكاديمية نفسها تنطوي على الكثير من التغييرات والتفكير في الأمر فقط يمكن أن يسبب أعراض القلق ، كمان الاخفاق المعرفي يمكن أن يتسبب في عادات لدي الطلاب تجعلهم غير قادرين على التكيف و لديهم مستوى عال من القلق، كان القلق

مرتبطا معنويا وإحصائيا مع مجموع الاخفاق المعرفي ، ولكن أيضًا مع النسيان والتشتت والخطأ ، كما بينت الدراسة وجود علاقة موجبة بين الاخفاق المعرفي والعجز النفسي .

و ناقشت دراسة سليمان (٢٠٢١) العلاقة بين الاخفاق المعرفي والعجز النفسي لدي طلبة المرحلة الاعداية ، تكونت عينة الدراسة من طلاب المرحلة الاعدادية من الجنسين من محافظة الانبار، وبلغت العينة (١٢٠) طالبا وطالبة ، واستخدم الباحث مقياس العجز النفسي ومقياس الاخفاق المعرفي لبرودبنت(١٩٨٢) ، اظهرت النتائج ان مستوي العجز النفسي اعلي من المتوسط لدي افراد العينة ، ومستوي الاخفاق المعرفي اعلي من المتوسط لدي افراد العينة ، ولا توجد فروق ترجع الي النوع في الاخفاق المعرفي ، وتوجد علاقة طردية موجبة بين العجز النفسي والاخفاق المعرفي لدي افراد العينة .

ثانيا : دراسات تناولت الاخفاف المعرفي والتوجه الايجابي

اجري (Könen, et al, 2018) دراسة لفحص العلاقة بين الاخفاق المعرفي والاداء المعرفي والقدرات المعرفية ومجالات الشخصية الايجابية ، تكونت عينة الدراسة من جزئين، العينة الاولي (١٥٨ فرد عن عمر (٢٠: ٨٦) سنة) لدراسة الاخفاق المعرفي والقدرات المعرفية والعينة الثانية (١٧٦ من الذكور والاناث) لدراسة العلاقة بين الاخفاق المعرفي ومجالات الشخصية الايجابية ، استخدم الباحث مقياس الاخفاق المعرفي والقدرات العقلية ومجالات الشخصية الايجابية ، أشارت النتائج إلى وجود علاقة عكسية بين الاخفاق المعرفي ومجالات الشخصية الايجابية والجوانب الايجابية والاخفاق المعرقي يرتبط اكثر بالسلوك لدي الشخص واتجاهاته الايجابية والسلبية .

كما بحثت دراسة (Wang, , et al ,2019) تاثير الاخفاق المعرفي والتعلم من الفشل علي التوجه الايجابي ، تكونت عينة الدراسة من(٧٥٢) موظفا ، استخدام الباحث مقياس الاخفاق المعرفي ، ومقياس التوجه الايجابي ، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين الاخفاق المعرفي والحزن الايجابي وأن الحزن الإيجابي توسط في العلاقة بين توجيه التعلم الخاطئ والتعلم من الفشل، إلى جانب ذلك ، فإن العلاقة بين التوجه نحو الخطأ في التعلم والحزن الإيجابي أكثر إيجابية بالنسبة للموظفين الذين لديهم مستويات منخفضة من الخوف كما تساعد النتائج التي توصلنا إليها في إثراء التعلم من الفشل من خلال تسليط الضوء على كيف ومتى يكون توجيه التعلم الخاطئ مهمًا لدي الفرد .

واستهدفت دراسة (Markett , et al, 2020) التحقق من العلاقة بين الاخفاق المعرفي والتوجة الذاتي الايجابي ، تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الافراد (٨٧١٣) من جامعة أولم بألمانيا ، واستخدام الباحث مقياس الاخفاق المعرفي ومقياس التوجه الذاتي الايجابي ، وكشفت النتائج عن وجود علاقة عكسية بين الاخفاق المعرفي والتوجه الذاتي الايجابي كما بينت الدراسة أن الاخفاق المعرفي المرتفع يعكس مستويات منخفضة من الثقة بالنفس ، وقبول الذات ، والمسؤولية عن أفعال الفرد التي هي الجوانب الرئيسية للتوجيه الذاتي الايجابي ، وإن الاخفاق المعرفي ينتج عن صورة ذاتية سيئة بدلاً من التعرض للتوتر، وتوجد فروق بين الذكور والاناث لصالح الاناث حيث حصلت علي درجات مرتفعة في الاخفاق المعرفي ، ويمكن التنبؤ بحوالي ١٨٪ من القابلية للفشل الإدراكي من خلال الشخصية الايجابية، و الأشخاص الذين لديهم القليل من الثقة بالنفس ، والاندفاع الشديد ، والميل إلى الانفصال هم ضعفاء بشكل خاص ويبلغون عن تكرار أعلى للأخطاء اليومية.

كما أجرى (Sutin ,et al, 2023) دراسة بهدف الكشف عن العلاقة بين التوجه الايجابي نحو الهدف في الحياة والاخفاق المعرفي، وتكونت عينة البحث من (٥١٠٠) فرد من عمر (١٨: ٦٠) سنة في الولايات المتحدة الامريكية ، استخدمت الباحثة مقياس التوجه الايجابي نحو الهدف ، ومقياس الاخفاق المعرفي ، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط سالبة بين الاخفاق المعرفي والتوجه الايجابي نحو الهدف ، كما يؤثر الاكتئاب على كل من التوجه الايجابي نحو الهدف والاخفاق المعرفي بين البالغين الذين تقل أعمارهم عن(٥٠) عامًا ، وتنبه الدراسة علي اهمية استخدم موردًا نفسيًا يساعد في دعم الإدراك الذاتي وتقليل الاخفاق المعرفي لدي البالغين .

ثالثا : دراسات تناولت العلاقة بين العجز النفسي والتوجه الايجابي

تناولت دراسة (Satici , 2016) الدور الوسيط للامل والجوانب الايجابية في الارتباط بين العجز النفسي والمرونة والرفاهية الذاتية ، تكونت عينة الدراسة من(٣٣٢) طالبا جامعيا (١٩٥ اناثا ، ١٣٧ ذكورا)، استخدم الباحث مقياس العجز النفسي ومقياس الامل ومقياس الرضا عن الحياه ومقياس المرونة والجوانب الايجابية والسلبية ، واظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية بين العجز النفسي والجوانب الايجابية وان الامل يتوسط في تأثيره علي العجز النفسي والرفاهية الذاتية .

كما نوهت دراسة (Skinner, T , et al, 2022) الي الكشف عن العلاقة بين الاضطرابات المرتبطه بكوفيد ١٩ (العجز النفسي ، والقلق) والتوجه الايجابي ، والتحكم النفسي ، تكونت عينة الدراسة من (١٣٢٩) مرهقا ، واستخدم الباحث مقياس التوجه الايجابي والتحكم النفسي ، والاضطرابات النفسية ، حييث بينت النتائج ان المستويات المرتفعة من إيجابية المراهقين والتوجه المستقبلي الايجابي بالإضافة إلى التحكم النفسي أديت الي حماية الشباب من الزيادات الملحوظة في القلق والاكتئاب والعجز النفسي ، كما اوضحت الدراسة وجود علاقة بين العجز النفسي والايجابية نحو الحياة .

و قام (Teixeira ,et al , 2022) بتقيم العلاقة بين الصحة العقلية الايجابية و العجز النفسي لدي طلاب الجامعة ، تكونت عينة الدراسة من طلاب الجامعة البرتغالية(٣٤٠٥) عن عمر (١٧ –٦٢) سنة ، استخدم الباحثون مقياس الصحة النفسية والعقلية الايجابية والعجز النفسي ، واظهرت النتائج وجود علاقة عكسية بين الصحة العقلية الايجابية والعجز النفسي ، ونبهت الدراسة الى الحاجة إلى الاستثمار في استراتيجية– تعزيز الصحة العقلية الايجابية لطلاب الجامعات من خلال توفير التدريب والتمكين لتحقيق التوازن بين مواقف العمل ورفع مستوى الوعي حول أهمية الرعاية. ونبين أنه من الضروري التدخل في الوقاية والترويج الإيجابي للصحة العقلية والحياتية والذاتية من خلال تنفيذ برامج التوعية الايجابية ، وبنت النتائج ان الطلاب الجامعيين الذين حصلوا على نتائج أعلى في الصحة النفسية والعقلية الايجابية كان لديهم نتائج اقل في العجز النفسي

رابعا : دراسات تناولت الاخفاق المعرفي والمتغيرات الديموجرافية (النوع – التخصص)

استهدفت دراسة صالح (٢٠١٤) التعرف علي مستوي الاخفاق المعرفي لدي طلبة المرحلة الاعدادية والتعرف علي الفروق تبعا لمتغير الجنس والتخصص وكذلك التعرف علي العلاقة بين الاخفاق المعرفي واساليب التفكير ، تكونت عينة الدراسة من (٤٨٠) طالبا وطالبة ، واستخدم الباحث مقياس الاخفاق المعرفي ،واظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائية في الاخفاق المعرفي تبعا لمتغير الجنس (ذكور \ اناث) لصالح الاناث ، ولم تظهر فروق تبعا لمتغير التخصص (علمي \ ادبي)

وناقشت دراسة الجمال والغريب وسالم (٢٠١٨) العلاقة بين ضبط الانتباه والاخفاق المعرفي لدي مرتفعي ومنخفضي قلق الاختبار، تكونت عينة الدراسة من (٥٤١) طالب

وطالبة كلية التربية جامعة الزقازيق ، استخدم الباحثون مقياس قلق الاختبار ومقياس الاخفاق المعرفي ومقياس ضبط الانتباه ، وتوصلت النتائج الي عدم وجود فروق في التخصص (علمي \ ادبي) والنوع (ذكور \اناث) والتفاعلات بينهم علي الاخفاق المعرفي كما بينت دراسة محمد (٢٠١٩) الكشف عن مستوي الاخفاق المعرفي لدي طلاب الجامعة ، والكشف عن الفروق في الاخفاق المعرفي للنوع والتخصص ، والتعرف علي العلاقة بين الاخفاق المعرفي والتجهيز الانفعالي ، تكونت عينة الدراسة من (٣٩٠) طلاب الفرقة الثانية والرابعه علمي وادبي ببعض كليات جامعة المنوفية ، واستخدام الباحث مقياس الاخفاق المعرفي ومقياس التجهيز الانفعالي ، وتوصلت نتائج الدراسة الي عدم وجود فروق في الاخفاق المعرفي راجع للنوع والتخصص والتفاعلات بينهم

وقام زايد (٢٠٢٠) بدراسة العلاقة بين الارجاء الاكاديمي والاخفاق المعرفي وضغوط الحياة ، والكشف عن الفروق في الاخفاق المعرفي تبعالمتغير النوع (ذكور\ اناث) ، تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة بالفرقة الرابعه بكلية التربية جامعة كفرالشيخ ، استخدم الباحث مقياس الاخفاق المعرفي والارجاء الاكاديمي وضغوط الحياة ، اسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة بين الاخفاق المعرفي والارجاء الاكاديمي وضغوط الحياة ، وجود فروق في الاخفاق المعرفي تعزي لمتغير النوع لصالح الذكور .

واستهدفت دراسة قدوري (٢٠٢١) دراسة العلاقة بين تنظيم الذات والاخفاق المعرفي لدي طلبة الجامعة ، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) من طلاب الجامعة ، واستخدم الباحث مقياس الاخفاق المعرفي ومقياس التنظيم الذاتي ، وتوصلت نتائج الدراسة الي وجود فروق ذات دلالة احصائية للاخفاق المعرفي تعز لمتغير النوع لصالح الاناث والتخصص الادابي

كما قامت دراسة شعيب ورسلان (٢٠٢٢) بالتعرف علي الاسهام النسبي للعب المعرفي في التنبؤ بالاخفاق المعرفي لدي طلاب الجامعة ، تكونت عينة الدراسة من (٥٥٧) من طلاب كلية التربية جامعة المنوفية من الفرقة الاولي حتي الرابعة ، واستخدم الباحث مقياس العب المعرفي والاخفاق المعرفي ، توصلت النتائج الي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الاخفاق المعرفي وفقا لمتغيري النوع والتخصص

تعقيب علي الدراسات السابقة:

من العرض السابق للدراسات السابقة نجد العديد من النقاط التى استطاعت الباحثة الاستفادة منها :

– تبين للباحثة من خلال الدراسات السابقة ندرة الدراسات العربية والاجنبية التي اهتمت بمتغيرات الاخفاق المعرفي والعجز النفسي والتوجه الايجابي لدي طلبة الجامعة مجبرين التخصص حيث انه هذه الفئة موجودة بصورة كبيرة وهم من ضمن الثروات الايجابية للمجتمع التي يمكن استثمار الطاقة لديهم والحفاظ علي طاقة المجتمع كاملة دون استنزاف .

– أوضحت الدراسات أهمية الاخفاق المعرفي للأفراد بشكل عام والطلاب بشكل خاص ، وتأثيرها السلبي على العملية التعليمية مما يؤدي الي الفشل الاكاديمي وبالتالي كره التخصص وظهور العديد من الاضطرابات النفسية التي تؤثر علي التوافق الاكاديمي لدي الطلاب

– أكدت الدراسات على دور الذى يلعبه كلا من العجز النفسي والتوجه الايجابي في تعزيز الصحة النفسية الايجابية والعقلية لطلاب وتأثيراته الايجابية في مقاومة الضغوط ، والتكيف الناجح ، والتعامل بنجاح مع الاخرين ومع الذات ،والصحة النفسية الجيدة.

–استفادت الباحثه من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وكذلك اختيار المنهج المناسب والعينة واعداد المقاييس المستخدمة في الدراسة كما تم الوقوف على أدبيات ونتائج تلك الدراسات للإفادة منها في تحليل نتائج الدراسة الحالية وصياغة الاطار النظرى .

– وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة حيث انها تهتم بدراسة العلاقة بين الاخفاق المعرفي والعجز النفسي والتوجه الايجابي لدي طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص، وكذلك التنبؤ بالاخفاق المعرفي من خلا متغيرات الدراسة ، واهتمت الدراسة بالتواصل الي النموذج البنائي للعلاقات بين متغيرات الدراسة

خامسا : النموذج البنائي المقترح للعلاقات بين متغير الدراسة

في ضوء ماتم عرضه من اطار نظري ودراسات سابقة ، تقترح الباحثة في هذه الدراسة نموذجا بنائيا يوضح العلاقات بين متغري الدراسة الثلاثة (الاخفاق المعرفي ، العجز النفسي ، التوجه الايجابي) ويسعي للتحقيق من هذا النموذج ، وكذلك ايجاد افضل صيغة

لهذا النموذج يوضح العلاقات بين المتغيرات الثلاثة والنموذج المقترح كما هو موضح بالشكل (٢)

فروض الدراسة :

١. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على مقياس الاخفاق المعرفي وبين درجاتهم على مقياس العجز النفسي لدي عينة من طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص .
٢. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على مقياس الاخفاق المعرفي وبين درجاتهم على مقياس التوجه الايجابي لدي عينة من طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص .
٣. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات افراد العينة علي مقياس العجز النفسي وبين درجاتهم علي مقياس التوجه الايجابي لدي عينة من طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص.
٤. لا يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغيري النوع (ذكور، وإناث)، والتخصص (علمي/أدبي) والتفاعل بينهما علي الاخفاق المعرفي لدي عينة من طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص .
٥. يمكن التنبؤ بالاخفاق المعرفي من خلال متغيري العجز النفسي والتوجه الايجابي لدي عينة من طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص
٦. يوجد نموذج بنائي يفسر العلاقة (التأثيرات المباشرة \ وغير المباشرة) بين الاخفاق المعرفي (كمتغير مستقل)، والتوجه الايجابي (كمتغير وسيط)، والعجز النفسي (كمتغير تابع) لدي عينة من طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص

منهج الدراسة وإجراءاتها :

أولا : منهج الدراسة : استخدمت الباحثة المنهج الوصفى الارتباطى المقارن لملائمته لطبيعة الدراسة ، واكتشاف النموذج البنائي للعلاقات بين المتغيرات المختلفة .

ثانيا : عينة الدراسة :

[أ] **عينة الدراسة الاستطلاعية:** هدفت الدراسة الإستطلاعية إلى الوقوف على مدى مناسبة الأدوات المستخدمة في الدراسة ، والتأكد من وضوح تعليمات الأدوات، والتعرف على مدي الصعوبات التي قد تظهر أثناء التطبيق والعمل على تلاشيها والتغلب عليها، إلى جانب التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة ، ولتحقيق هذه الأهداف قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة على عينة إستطلاعية تكونت من (١٥٠) (٧٠من الذكور –٨٠ من الاناث) بكلية (الدراسات الانسانية (قسم علم النفس ، الاجتماع) وكلية (التجارة ، والتربية بنين ، وشريعة وقانون) جامعة الازهر بتفهنا الاشراف ، وكلية (اداب ، وتجارة ، وتربية جامعة كفرالشيخ) تخصص علمي وادبي في المرحلة الاولي من التعليم الجامعي ، تراوحت أعمارهم بين (١٧–١٨) عاما بمتوسط قدرة (١٧,٦٣) وانحراف معياري (٠,٣٩).وعمل استبيان الكترونى يتضمن اسئلة المقياس من خلال Forms للطلاب

[ب] عينة البحث الأساسية: تكونت عينة البحث الأساسية من (٢٤٤) من طلبة الجامعة بجامعة الازهر وجامعة كفرالشيخ في عمر (١٧–١٨) عاما ، بواقع (١٢٧ اناث ، ١١٧ ذكور) (١٢٩ ادبي ، ١١٥ علمي) في المرحلة الاولي من التعليم الجامعي ، بمتوسط عمري (١٧,٣٧) وانحراف معياري (٠,٣٥) وراعت الباحثة أن يكونوا موزعين على المتغيرات التصنيفية للبحث وهي: النوع، والتخصص.

جدول (١) توزيع المشاركين في عينة الدراسة النهائية (ن= ٢٤٤)

	الذكور		الاناث		الاجمالي
	علمي	ادبي	علمي	ادبي	
جامعة الازهر	٣٣	٢٩	٤٠	٢٨	١٣٠
جامعة كفر الشيخ	٢٧	٢٨	٣٣	٢٦	١١٤
الاجمالي	٦٠	٥٧	٧٣	٥٤	٢٤٤

ثالثا : أدوات الدراسة :

أولا:مقياس الاخفاق المعرفي لدى طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص : إعدادالباحثة

تم إعداد مقياس الاخفاق المعرفي لدى عينة من طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة حيث لاحظت الباحثة ندرة المقاييس التي أعدت لقياس الاخفاق المعرفي لدى عينة الدراسة الحالية من طلبة الجامعة مجبرين التخصص (وذلك في حدود اطلاع الباحثة) وأن أغلب الدراسات والباحثين اعتمدوا علي ترجمة مقياس (Broadbent,et al,1982) والمقاييس التي أعدت لقياس الاخفاق المعرفي اغلبها للمرحلة الاعدادية والمرحلة النهائية من التعليم والدراسات العليا مما دفع الباحثة إلى ضرورة إعداد مقياس للاخفاق المعرفي يتناسب مع طبيعة الدراسة ومع العينة الحالية وقد مر بناء المقياس بعدة خطوات حتى وصل إلى صورته النهائية وهذه الخطوات هي :

الهدف من المقياس : يهدف المقياس الي قياس الاخفاق المعرفي لدي طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص في المرحلة الجامعية الاولي من التعليم الجامعي

الاطلاع على الدراسات والأبحاث والمقاييس التى تناولت مقياس الاخفاق المعرفي مثل مقياس محمد (٢٠١٩) ومقياس زايد (٢٠٢٠)، ومقياس عرفي (٢٠٢٢) ومقياس عبد الحميد (٢٠٢٢) ، ومقياس (Broadbentet al., 1982) ،) ومقياس Wallace, et al., 2002) ودراسة (Tirre , 2018) والاستفادة من المقاييس والدراسات فى تحديد أبعاده لدى عينة الدراسة الحالية وبذلك توصلت الباحثة الي تصور عام للمقياس يتكون من ٣٦ عبارة موزعة علي اربع ابعاد:

١-**البعد الاول : اخطاء الانتباه** : "وتعني الاخطاء والهفوات التي يقع فيها الطلاب بسبب فشله في التركيز علي المثيرات الحسية لا نجاز المهام المطلوبة منه " ويشتمل البعد علي (٩) عبارات

٢-**البعد الثاني :اخطأء الادراك** : "يقصد بها الاخطاء والهفوات التي يقع فيها الطلاب بسبب الفشل في تفسير الموقف واصدار الاستجابة الغير مناسبة ،وعدم القدرة التميز بين المحتوي الدراسي والخطأ في تفسير وفهم الاختبارات الشفوي والتحريري "ويشتمل البعد علي (٩) عبارات

٣-**البعد الثالث :اخطأء الذاكرة :** " وتعني الاخطاء والهفوات التي يقع فيها الطلاب بسبب الفشل في استرجاع المعلومات والخبرات السابقة للمهام المطلوب انجازها وعدم توظيفها في بعض التكليفات الدراسية وعدم القدرة علي تذكر محتوي المقرر وعدم الاجابة علي الاختبارات علي الرغم من الاستذكار" ويشتمل البعد علي (٩) عبارات

٤-**البعد الرابع : اخطأء الاداء :** " ويقصد بها الاخطاء والهفوات التي تشوه اداء واستجابات الفرد في اداء المهام المطلوب انجازها رغم معرفته للمعلومات وعجزه عن القيام ببعض التكليفات الدراسية وعدم القدرة علي الاستفادة من المقررات الدراسية والتطبيق العملي لها" ويشتمل البعد علي (٩) عبارات

حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس على النحو التالى:

أولا :الصدق :

١.**صدق المحكمين :** تم عرض المقياس في صورته الاولية علي مجموعة من السادة المحكمين من اساتذة الصحة النفسية وعلم النفس وعددهم (٧) لتحديد مدي ملائمة العبارات مع مراعاة الاتقل نسبة الاتفاق بين المحكمين علي (٨٥ %) .

٢.**صدق المحك الخارجي:** قامت الباحثه بحساب صدق مقياس الاخفاق المعرفي من خلال حساب معامل ارتباط أداء أفراد العينة الاستطلاعية على المقياس وأدائهم على مقياس (Broadbent ,et al, 1982) ، وقد بلغ معاملات الارتباط(٠,٨٩٨) وهو مايؤكد علي صدق المقياس وصلاحيته للاستخدام في الدراسة الحإلية .

٣.**الصدق العاملي: Factorial Validity**

قامت الباحثة بحساب المصفوفة الارتباطية كمدخل لاستخدام أسلوب التحليل العاملي وقد أشارت قيم مصفوفة معاملات الارتباط المحسوبة إلى خلو المصفوفة من معاملات ارتباط تامة مما يوفر أساساً سليماً لإخضاع المصفوفة للتحليل العاملي. وقد تأكدت الباحثة من صلاحية المصفوفة من خلال تفحص قيمة محدد المصفوفة والذي بلغ ٠,٠٠٠٠٣٨ وهي تزيد عن الحد الأدنى المقبول ومن جانب آخر بلغت قيمة مؤشر Meyer--Kaiser Oklin(KMO) للكشف عن مدى كفاية حجم العينة ٠,٩٢٩ وهي تزيد عن الحد الأدنى المقبول لاستخدام أسلوب التحليل العاملي وهو ٠,٥٠ كما تم التأكد من ملائمة المصفوفة

للتحليل العاملي بحساب اختبار بارتليت Bartlett's test حيث كان دالاً إحصائياً عند مستوي ٠,٠١ .وبعد التأكد من ملائمة البيانات لأسلوب التحليل العاملي، تم إخضاع مصفوفة الارتباط لأسلوب تحليل المكونات الأساسية Principal components analysis (PCA) وتدوير المحاور تدويراً متعامداً باستخدام طريقة الفاريماكس وقد أسفر التحليل عن وجود أربعة عوامل تزيد قيم جذورها الكامنة عن الواحد الصحيح بحسب معيار كايزر وتفسر ما مجموعه ٧٣,٤٨٥٣٩٣% من التباين الكلى في أداء الطلاب علي مقياس الإخفاق المعرفي. وجدول رقم (٢) يوضح تشبعات المكونات المستخرجة بعد التدوير المتعامد لمقياس الإخفاق المعرفي

جدول (٢)تشبعات العوامل المستخرجة بعد التدوير المتعامد لمقياس الإخفاق المعرفي

رقم العبارة	العوامل المستخرجة بعد التدوير				
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	قيم الشيوع
١		٠,٩٢٨			٠,٩٢٤
٢		٠,٩٢٠			٠,٩٣٥
٣		٠,٩٣٠			٠,٩٣٧
٤		٠,٩٢٢			٠,٩١٣
٥		٠,٦٥٣		٠,٣٣٤	٠,٦١٥
٦		٠,٦٧٠			٠,٦٠٩
٧		٠,٩٣٢			٠,٩٢٤
٨		٠,٥٥٥		٠,٣٨٩	٠,٥٠٤
٩		٠,٥٥٠			٠,٤٤٠
١٠	٠,٨٨٣				٠,٧٨٢
١١	٠,٩٢٧				٠,٨٦١
١٢	٠,٩١٩				٠,٨٤٩
١٣	٠,٨٥٥				٠,٧٣٧
١٤	٠,٨٧٢				٠,٧٦٠
١٥	٠,٩١٤				٠,٨٤٠
١٦	٠,٩٣٧				٠,٨٨١
١٧	٠,٨٩٦				٠,٨١٠
١٨	٠,٩٠٢				٠,٨٢٠
١٩			٠,٦٧١		٠,٥٢٦
٢٠			٠,٩١٤		٠,٩٠٠
٢١			٠,٩٠١		٠,٨٦٧
٢٢			٠,٨٩٨		٠,٨٤٠
٢٣		٠,٣٤٠	٠,٦٢٧		٠,٥٣٠

رقم العبارة	العوامل المستخرجة بعد التدوير				
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	قيم الشيوع
٢٤			٠,٩٣٤		٠,٩٤٢
٢٥			٠,٩١٢		٠,٨٨٧
٢٦		٠,٣٤٣	٠,٤٨٣		٠,٣٩٤
٢٧			٠,٦٣٩		٠,٤٩٢
٢٨				٠,٨٧٩	٠,٨٢٢
٢٩				٠,٨١٥	٠,٦٩٣
٣٠				٠,٩١١	٠,٨٧٨
٣١				٠,٨٣٢	٠,٧٢٢
٣٢				٠,٩١١	٠,٨٧٢
٣٣		٠,٣٤٦		٠,٥٦٥	٠,٤٨٥
٣٤			٠,٣٢٧	٠,٥٢٤	٠,٤١٥
٣٥				٠,٦٠٧	٠,٥١٧
٣٦				٠,٦١٤	٠,٥٣٢
الجذر الكامن	٧,٣٩٣	٦,٦٦٧	٦,٤٨٧	٥,٩٢٨	الاجمالي
نسبة التباين	٢٠,٥٣٧	١٨,٥٢٠	١٨,٠١٨	١٦,٤٦٦	٧٣,٦٠٩

تفسير العوامل الناتجة من التحليل العاملي: –

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

العامل الأول قد تشبعت به (٩) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها (٧,٣٩٣) بنسبة تباين (٢٠,٥٣٧%). وجميع هذه العبارات تنتمي لبعد أخطاء الادراك

العامل الثاني قد تشبعت به (٩) عبارة تشبعاً دالاً إحصائياً، وقد كان الجذر الكامن لها (٦,٦٩٤) بنسبة تباين (١٨,٥٩٥%) وجميع هذه العبارات تنتمي أخطاء الانتباه.

العامل الثالث قد تشبعت به (٩) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها (٦,٤٦٩) بنسبة تباين (١٧,٩٦٩%). وجميعها تنتمي لبعد أخطاء الذاكرة.

العامل الرابع قد تشبعت به (٩) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها (٥,٨٩٨) بنسبة تباين (١٦,٣٨٤%). وجميعها تنتمي لبعد أخطاء الأداء.

وقد تشبعت العبارات (٥، ٨، ٢٣، ٢٦ ، ٣٣ ، ٣٤) علي اكثر من عامل وتم اعتماد التشبع الأعلى.

وقد فسرت هذه العوامل الأربعة نسبة تباين ٧٣,٤٨٥% وهي نسبة تباين كبيرة تعكس أن هذه العوامل مجتمعة تفسر نسبة كبيرة من التباين في المقياس. وتؤكد هذه النتيجة على

الصدق العاملي للمقياس حيث تشبعت العبارات على العوامل التي تنتمي إليها وهو ما يعزز الثقة في المقياس.

ثانيا : الاتساق الداخلي للمقياس: قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي لبنود وأبعاد المقياس وذلك على النحو التالي:

١-**الاتساق الداخلي للعبارات:** قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه هذه العبارة، كما هو مبين في جدول(٣).

جدول (٣)معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد (ن=١٥٠)

أخطاء الانتباه				أخطاء الادراك			
الدرجة الكلية للبعد		الدرجة الكلية للمقياس		الدرجة الكلية للبعد		الدرجة الكلية للمقياس	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠,٨٤١	١	**٠,٨٣٨	١٠	**٠,٧٠٥	١٠	**٠,٦٩١
٢	**٠,٨١٢	٢	**٠,٧١٦	١١	**٠,٧٠٦	١١	**٠,٦٩٥
٣	**٠,٧١٠	٣	**٠,٦٦٩	١٢	**٠,٤٦٣	١٢	**٠,٤٣٤
٤	**٠,٦٠٧	٤	**٠,٥٨٩	١٣	**٠,٧٣٦	١٣	**٠,٧٢٩
٥	**٠,٧٦٦	٥	**٠,٧٢٥	١٤	**٠,٧٦٦	١٤	**٠,٧٧٣
٦	**٠,٧٣٩	٦	**٠,٨٨٦	١٥	**٠,٦٨٧	١٥	**٠,٥٩٧
٧	**٠,٧٦٢	٧	**٠,٧١٨	١٦	**٠,٧٠٦	١٦	**٠,٦٨٣
٨	**٠,٧٥٢	٨	**٠,٧٤٣	١٧	**٠,٨٧٥	١٧	**٠,٨١٥
٩	**٠,٧١١	٩	**٠,٧٢٠	١٨	**٠,٨٨٦	١٨	**٠,٨٨٦
أخطاء الذاكرة				أخطاء الأداء			
الدرجة الكلية للبعد		الدرجة الكلية للمقياس		الدرجة الكلية للبعد		الدرجة الكلية للمقياس	
١٩	**٠,٧٩٣	١٩	**٠,٧١٣	٢٨	**٠,٧٩٤	٢٨	**٠,٧٨١
٢٠	**٠,٨١٣	٢٠	**٠,٧١١	٢٩	**٠,٧٣٨	٢٩	**٠,٧٣٥
٢١	**٠,٧١٧	٢١	**٠,٦٢٥	٣٠	**٠,٧٥٢	٣٠	**٠,٧٣٧
٢٢	**٠,٧٨٦	٢٢	**٠,٧٢٧	٣١	**٠,٨٤٢	٣١	**٠,٧٩٥
٢٣	**٠,٨٩١	٢٣	**٠,٧٩٦	٣٢	**٠,٨٨٣	٣٢	**٠,٨٩٢
٢٤	**٠,٨٥٧	٢٤	**٠,٧٦٥	٣٣	**٠,٦٠٥	٣٣	**٠,٦١٧
٢٥	**٠,٨٦٧	٢٥	**٠,٨٤٦	٣٤	**٠,٧٤٢	٣٤	**٠,٧٠٣
٢٦	**٠,٨٨٥	٢٦	**٠,٩١٤	٣٥	**٠,٧٢٠	٣٥	**٠,٦٧٦
٢٧	**٠,٦٥٤	٢٧	**٠,٥١٣	٣٦	**٠,٨٨١	٣٦	**٠,٨٧٩

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ ن=١٢٠ ≥ ٠,٢٠٨ وعند مستوي ≤٠,٠٥ ٠,١٥٩

يتضح من الجدول أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لكل بُعد دالة إحصائياً وهو ما يؤكد على الاتساق الداخلي للعبارات.

٢-الاتساق الداخلي للأبعاد: وذلك عن طريق حساب الارتباطات الداخلية للأبعاد الأربع للمقياس، كما تم حساب ارتباطات الأبعاد الأربع بالدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في جدول (٤) التالي

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد (ن=١٥٠)

الأبعاد	أخطاء الانتباه	أخطاء الادراك	أخطاء الذاكرة	أخطاء الأداء
أخطاء الانتباه	–	–	–	–
أخطاء الادراك	٠,٧٦٧**	–	–	–
أخطاء الذاكرة	٠,٧٥٢**	٠,٨١٦**	–	–
أخطاء الأداء	٠,٦٤١**	٠,٧٦٠**	٠,٨٣٠**	–
الدرجة الكلية	٠,٧٩١**	٠,٨٠٥**	٠,٧٦٥**	٠,٦٨٩**

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ ن=١٢٠ ≤ ٠,٢٠٨ وعند مستوي ≤٠,٠٥ ٠,١٥٩

يتضح من الجدول أن جميع معاملات ارتباط الأبعاد ببعضها البعض وارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية دال إحصائياً وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الإخفاق المعرفي.

ثالثا: ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني شهر، والنتائج كما هي مبينة في جدول(٥).

جدول (٥) معامل ثبات مقياس الإخفاق المعرفي بطريقة الفا كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق(ن=١٥٠)

أبعاد المقياس	معامل الفاكرونباخ	طريقة إعادة التطبيق
أخطاء الانتباه	٠,٧٦١	٠,٧٥٤
أخطاء الادراك	٠,٧٨٨	٠,٧٦٣
أخطاء الذاكرة	٠,٧٨٩	٠,٧٤٣
أخطاء الأداء	٠,٧٧٩	٠,٧٦٦
الدرجة الكلية	٠,٨٤٠	٠,٨٢٨

يتضح من الجدول السابق ارتفاع معامل ثبات الفا كرونباخ على مقياس الإخفاق المعرفي مما يشير الى الثقة لاستخدامه.

– **ثبات ألفا كرونباخ للمفردات:** تم حساب ثبات المفردات باستخدام معامل ألفا لـ كرونباخ Cronbach's Alpha لكل مفردة وذلك لتحديد العبارات التي تؤدي إلى خفض معامل

الثبات الكلي للبعد إن وجدت لحذفها، وفي كل مرة يتم حذف درجة إحدى المفردات من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة. ويوضح جدول (٦)

جدول (٦) معاملات ثبات مفردات مقياس الإخفاق المعرفي (ن=١٥٠)

أخطاء الانتباه		أخطاء الادراك		أخطاء الذاكرة		أخطاء الأداء	
م	معامل الثبات بعد حذف المفردة	م	معامل الثبات بعد حذف المفردة	م	معامل الثبات بعد حذف المفردة	م	معامل الثبات بعد حذف المفردة
١	٠,٧٥٣	١٠	٠,٧٦٦	١٩	٠,٧٧٣	٢٨	٠,٧٦٧
٢	٠,٧٤٥	١١	٠,٧٦٤	٢٠	٠,٧٧٤	٢٩	٠,٧٧٤
٣	٠,٧٣٧	١٢	٠,٧٦٣	٢١	٠,٧٧٥	٣٠	٠,٧٧٥
٤	٠,٧٣٤	١٣	٠,٧٤٤	٢٢	٠,٧٧٢	٣١	٠,٧٦٩
٥	٠,٧١٦	١٤	٠,٧٥٦	٢٣	٠,٧٦٣	٣٢	٠,٧٦٦
٦	٠,٧٤٥	١٥	٠,٧٦٧	٢٤	٠,٧٧٤	٣٣	٠,٧٧٠
٧	٠,٧٣٩	١٦	٠,٧٦٣	٢٥	٠,٧٦٥	٣٤	٠,٧٧٨
٨	٠,٧٦٠	١٧	٠,٧٤٥	٢٦	٠,٧٧٤	٣٥	٠,٧٥٩
٩	٠,٧٥٨	١٨	٠,٧٦٨	٢٧	٠,٧٧٦	٣٦	٠,٧٦٨

يتضح من الجدول السابق أن معامل ألفا للمقياس في حالة حذف كل مفردة أقل من أو يساوى معامل ألفا العام للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، أي أن جميع العبارات ثابتة أو تسهم في رفع الثبات الكلي للمقياس، حيث أن تدخل المفردة لا يؤدى إلى خفض معامل ثبات ألفا الكلي للبعد الذى تنتمى إليه المفردة وأن استبعاد العبارات يؤدي إلي انخفاض معامل الثبات الكلي حيث تراوحت معامل ثبات مفردات الأبعاد أقل من معاملات ثبات البعد الذي تنتمي إليه

رابعا: الصورة النهائية للمقياس

١- **تعليمات المقياس:** يعتمد مقياس الإخفاق المعرفي على التطبيق الفردي لكلّ فرد من أفراد العينة، وتوضح الباحثة المهمة المطلوبة، وتقوم بالتصحيح وفقا لمستويات خمسة.

٢-**طريقة التصحيح:** تتطلب الإجابة علي بنود المقياس الاختيار من بدائل خمسة (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) وتكون التقديرات عليها بالترتيب: (٥، ٤، ٣، ٢، ١) عندما يكون اتجاه العبارات إيجابي، بينما تكون التقديرات بالترتيب (١، ٢ ، ٣ ، ٤، ٥) عندما يكون

اتجاه العبارات سلبي العكس ، وتقدر الدرجة على مقياس الإخفاق المعرفي وفقًا لميزان التصحيح الخماسي وفقًا للجدول التالي (٧)

جدول (٧) طريقة التصحيح الخاصة بمقياس الإخفاق المعرفي

الأبعاد الرئيسية للمقياس	مقياس الإخفاق المعرفي		
	عدد العبارات	الدرجة الصغرى	الدرجة العظمي
أخطاء الانتباه	٩	٩	٤٥
أخطاء الادراك	٩	٩	٤٥
أخطاء الذاكرة	٩	٩	٤٥
أخطاء الأداء	٩	٩	٤٥
الدرجة الكلّية	٣٦	٣٦	١٨٠

٣-تفسير درجات المقياس: تفسر درجات مقياس الإخفاق المعرفي كما يلي: حيث تعتبر الدرجة المنخفضة تشير إلى انخفاض مستوى الإخفاق المعرفي، بينما تعتبر الدرجة المرتفعة تعبر عن ارتفاع الإخفاق المعرفي لدي طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص.

ثانيا :مقياس العجز النفسي لدى طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص : إعدادالباحثة

تم إعداد مقياس العجز النفسي لدى طلبة الجامعة مجبرين التخصص بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة حيث لاحظت الباحثة ندرة المقاييس التي أعدت لقياس العجز النفسي لدى عينة الدراسة الحالية من طلبة الجامعة مجبرين التخصص (وذلك في حدود اطلاع الباحثة) مما دفع الباحثة إلى ضرورة إعداد مقياس للعجز النفسي يتناسب مع طبيعة الدراسة ومع العينة الحالية وقد مر بناء المقياس بعدة خطوات حتى وصل إلى صورته النهائية وهذه الخطوات هي :

١-**الهدف من المقياس** : يهدف المقياس الي قياس مستويات العجز النفسي لدي طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص في المرحلة الجامعية الاولي

٢-الاطلاع على الدراسات والأبحاث والمقاييس التى تناولت مقياس العجز النفسي مثل مقياس اسماعيل (٢٠٢٢) ومقياس النجار (٢٠٢٣)، ومقياس سليمان (٢٠٢١) ومقياس (Nogueira ,et al, 2017) ومقياس (Yamaguchi, et al, , 2022) والاستفادة من المقاييس والدراسات فى تحديد أبعاده لدى عينة الدراسة الحالية وبذلك توصلت الباحثة الي تصور عام للمقياس يتكون من ٣٢ عبارة موزعة علي اربع ابعاد

١-**البعد الاول : العجز الدافعي:** "وتعني انخفاض الدافعية لدي الطالب في التحكم في الاحداث لاعتقاده بعدم امتلاكه القدرة علي التحكم في الاحداث والاستجابه " ويشتمل البعد علي (٨) عبارات

٢-**البعد الثاني :العجز الانفعالي :** " ويقصد بها ظهور انفعالات سلبية مثل القلق والغضب والحزن والاكتئاب استجابة نتيجة لعدم التحكم في الاحداث الحالية واستمرار الاحدث لدي الطالب "ويشتمل البعد علي (٨) عبارات

٣-**البعد الثالث : العجز الاكاديمي في التخصص (او المعرفي) :** " شعور الطالب بالعجز في التخصص المجبر عليه في اكتساب المعلومات وضعف قدرته علي التعلم " ويشتمل البعد علي (٨) عبارات

٤-**البعد الرابع : العجز الاجتماعي :** " ويقصد به شعور الطالب بفقدنه التواصل مع الزملاء والاساتذة في التخصص والاسرة والمجتمع المحيط به" ويشتمل البعد علي (٨) عبارات

حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس على النحو التالى:

أولا :الصدق :

١-**صدق المحكمين :** تم عرض المقياس في صورته الاولية علي مجموعة من السادة المحكمين من اساتذة الصحة النفسية وعلم النفس وعددهم (٧) لتحديد مدي ملائمة العبارات مع مراعاة الاتقل نسبة الاتفاق بين المحكمين علي (٨٥ %) .

٢-**الصدق العاملي:** Factorial Validity : قامت الباحثة بحساب المصفوفة الارتباطية كمدخل لاستخدام أسلوب التحليل العاملي وقد أشارت قيم مصفوفة معاملات الارتباط المحسوبة إلى خلو المصفوفة من معاملات ارتباط تامة مما يوفر أساساً سليماً لإخضاع المصفوفة للتحليل العاملي. وقد تأكدت الباحثة من صلاحية المصفوفة من خلال تفحص قيمة محدد المصفوفة والذي بلغ ٠,٠٠٠٠٣٨ وهي تزيد عن الحد الأدنى المقبول ومن جانب آخر بلغت قيمة مؤشر (KMO)Meyer-Oklin-Kaiser للكشف عن مدى كفاية حجم العينة ٠,٩٣٠ وهي تزيد عن الحد الأدنى المقبول لاستخدام أسلوب التحليل العاملي وهو ٠,٥٠ كما تم التأكد من ملائمة المصفوفة للتحليل العاملي بحساب اختبار بارتليت

Bartlett's test حيث كان دالاً إحصائياً عند مستوي ٠,٠١.وبعد التأكد من ملائمة البيانات لأسلوب التحليل العاملي، تم إخضاع مصفوفة الارتباط لأسلوب تحليل المكونات الأساسية Principal components analysis(PCA) وتدوير المحاور تدويراً متعامداً باستخدام طريقة الفاريماكس وقد أسفر التحليل عن وجود أربعة عوامل تزيد قيم جذورها الكامنة عن الواحد الصحيح بحسب معيار كايزر وتفسر ما مجموعه ٧٣,٠٠٧% من التباين الكلى في أداء المعلمات علي مقياس العجز النفسي. وجدول رقم (٨) يوضح تشبعات المكونات المستخرجة بعد التدوير المتعامد لمقياس العجز النفسي.

جدول (٨)تشبعات العوامل المستخرجة بعد التدوير المتعامد لمقياس العجز النفسي

رقم العبارة	العوامل المستخرجة بعد التدوير				
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	قيم الشيوع
١	٠,٩٥٧				٠,٩٣٦
٢	٠,٨٤٢				٠,٧٦٨
٣	٠,٨٥٤				٠,٧٣٦
٤	٠,٨٢٦				٠,٧٠٥
٥	٠,٨٠٨				٠,٦٨٦
٦	٠,٨٣٤				٠,٧٠٨
٧	٠,٩٦٦				٠,٩٥٠
٨	٠,٩٣٨				٠,٩٠٠
٩		٠,٩٤٠			٠,٨٨٧
١٠		٠,٧٤٣			٠,٥٧٨
١١		٠,٩٦٦			٠,٩٤١
١٢		٠,٩١٢			٠,٨٤٨
١٣		٠,٧٨٨			٠,٦٢٧
١٤		٠,٩١٢			٠,٨٥٧
١٥		٠,٨٦١			٠,٧٤٨
١٦		٠,٨٢٥			٠,٦٨٣
١٧				٠,٨١٣	٠,٦٦٨
١٨				٠,٨٠٢	٠,٦٥٩
١٩				٠,٩٧٩	٠,٩٧٧
٢٠				٠,٧٦٥	٠,٥٩٣
٢١				٠,٧٦٧	٠,٦١٩

رقم العبارة	العوامل المستخرجة بعد التدوير				
٢٢				٠,٧٠٦	٠,٩٧٧
٢٣				٠,٥٩١	٠,٣٥٨
٢٤				٠,٩٧٩	٠,٩٧٧
٢٥			٠,٧٥٨		٠,٦٨٠
٢٦			٠,٨٣٥		٠,٧٣٢
٢٧			٠,٨٥٧		٠,٧٤٧
٢٨			٠,٨٦١		٠,٧٤٤
٢٩			٠,٨١٦		٠,٦٧٥
٣٠			٠,٧٩٥		٠,٧٠٦
٣١			٠,٧٦٢		٠,٥٩٣
٣٢			٠,٨١٩		٠,٦٨٢
الجذر الكامن	٦,٤٣٤	٦,١٨٠	٥,٥٠٤	٥,٤٤٦	الاجمالي
نسبة التباين	٢٠,١١١	١٩,٣١٣	١٧,١٩٩	١٧,٠١٧	٧٣,٦٤١

تفسير العوامل الناتجة من التحليل العاملي: –

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

العامل الأول قد تشبعت به (٨) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها (٦,٤٣٤) بنسبة تباين (٢٠,١١١%). وجميع هذه العبارات تنتمي لبعد العجز الدافعي

العامل الثاني قد تشبعت به (٨) عبارة تشبعاً دالاً إحصائياً، وقد كان الجذر الكامن لها (٦,١٨٠) بنسبة تباين (١٩,٣١٣%) وجميع هذه العبارات تنتمي العجز الانفعالي.

العامل الثالث قد تشبعت به (٨) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها (٥,٥٠٤) بنسبة تباين (١٨,٠١٨%). وجميعها تنتمي لبعد العجز الاجتماعي.

العامل الرابع قد تشبعت به (٨) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها (٥,٤٤٦) بنسبة تباين (١٧,٠١٧%). وجميعها تنتمي لبعد العجز الأكاديمي.

وقد فسرت هذه العوامل الأربعة نسبة تباين ٧٣,٦٤١% وهي نسبة تباين كبيرة تعكس أن هذه العوامل مجتمعة تفسر نسبة كبيرة من التباين في المقياس، وتؤكد هذه النتيجة على الصدق العاملي للمقياس حيث تشبعت العبارات على العوامل التي تنتمي إليها وهو ما يعزز الثقة في المقياس.

ثانيا : الاتساق الداخلي للمقياس: قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي لبنود وأبعاد المقياس وذلك على النحو التالي:

١-**الاتساق الداخلي للعبارات:** قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمى إليه هذه العبارة، كما هو مبين في جدول (٩).

جدول (٩)معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد (ن=١٥٠)

العجز الدافعي				العجز الانفعالي			
الدرجة الكلية للبعد		الدرجة الكلية للمقياس		الدرجة الكلية للبعد		الدرجة الكلية للمقياس	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٦٤٩**	١	٠,٥٣٨**	١	٠,٦٠٥**	١	٠,٥٩١**
٢	٠,٨٩٦**	٢	٠,٧١٦**	٢	٠,٧٠٦**	٢	٠,٦٩٥**
٣	٠,٧١٠**	٣	٠,٦٦٩**	٣	٠,٥٦٣**	٣	٠,٦٨٤**
٤	٠,٦٠٧**	٤	٠,٤٨٩**	٤	٠,٦٣٦**	٤	٠,٨٢٩**
٥	٠,٧٦٦**	٥	٠,٧٢٥**	٥	٠,٧٦٦**	٥	٠,٧٧٣**
٦	٠,٦٣٩**	٦	٠,٥٨٦**	٦	٠,٦٨٧**	٦	٠,٥٩٧**
٧	٠,٦٦٢**	٧	٠,٦١٨**	٧	٠,٥٠٦**	٧	٠,٨٨٣**
٨	٠,٦٥٢**	٨	٠,٦٤٣**	٨	٠,٨٧٥**	٨	٠,٨١٥**
العجز الأكاديمي				العجز الاجتماعي			
الدرجة الكلية للبعد		الدرجة الكلية للمقياس		الدرجة الكلية للبعد		الدرجة الكلية للمقياس	
١	٠,٧٩٣**	١	٠,٩١٣**	١	٠,٧٩٤**	١	٠,٧٨١**
٢	٠,٨١٣**	٢	٠,٨١١**	٢	٠,٦٣٨**	٢	٠,٦١٥**
٣	٠,٧١٧**	٣	٠,٦٢٥**	٣	٠,٧٥٢**	٣	٠,٧٣٧**
٤	٠,٨٨٦**	٤	٠,٨٧٧**	٤	٠,٨٤٢**	٤	٠,٧٩٥**
٥	٠,٨٩١**	٥	٠,٨٩٦**	٥	٠,٨٨٣**	٥	٠,٨٩٢**
٦	٠,٨٥٧**	٦	٠,٧٦٥**	٦	٠,٦٠٥**	٦	٠,٦١٧**
٧	٠,٨٦٧**	٧	٠,٨٤٦**	٧	٠,٦٤٢**	٧	٠,٦١٣**
٨	٠,٤٨٥**	٨	٠,٦١٤**	٨	٠,٨٩٠**	٨	٠,٨٧٦**

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ ن=١٢٠ ≤ ٠,٢٠٨ وعند مستوي ≤٠,٠٥ ٠,١٥٩

يتضح من الجدول أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لكل بُعد دالة إحصائياً وهو ما يؤكد على الاتساق الداخلي للعبارات.

٢-**الاتساق الداخلي للأبعاد:**وذلك عن طريق حساب الارتباطات الداخلية للأبعاد الاربع للمقياس، كما تم حساب ارتباطات الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في جدول (١١) التالي:

جدول (١١)معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد (ن=١٥٠)

الأبعاد	العجز الدافعي	العجز الانفعالي	العجز الأكاديمي	العجز الاجتماعي
العجز الدافعي	–	–	–	–
العجز الانفعالي	٠,٧١٧**	–	–	–
العجز الأكاديمي	٠,٧٥٢**	٠,٨١٦**	–	–
العجز الاجتماعي	٠,٦٤١**	٠,٧٦٠**	٠,٨٣٠**	–
الدرجة الكلية	٠,٧٣١**	٠,٧١٥**	٠,٧٦٤**	٠,٧٨٩**

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ ن=١٥٠ ≥ ٠,٢٠٨ وعند مستوي ≥٠,٠٥ ٠,١٥٩

يتضح من الجدول أن جميع معاملات ارتباط الأبعاد ببعضها البعض وارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية دال إحصائياً وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس العجز النفسي.

ثالثا: ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني شهر، والنتائج كما هي مبينة في جدول(١٢).

جدول (١٢)معامل ثبات مقياس العجز النفسي بطريقة الفا كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق ن=١٥٠

أبعاد المقياس	معامل الفا	طريقة إعادة التطبيق
العجز الدافعي	٠,٧٦٣	٠,٧٥١
العجز الانفعالي	٠,٧٨٨	٠,٧٦٣
العجز الأكاديمي	٠,٧٨٩	٠,٧٤٣
العجز الاجتماعي	٠,٧٧٩	٠,٧٦٦
الدرجة الكلية	٠,٨٤٠	٠,٨٢٨

يتضح من الجدول السابق ارتفاع معامل ثبات الفا كرونباخ على مقياس العجز النفسي مما يشير الى الثقة لاستخدامه.

-**ثبات ألفا كرونباخ للمفردات:** تم حساب ثبات المفردات باستخدام معامل ألفا لـ كرونباخ Cronbach's Alpha لكل مفردة وذلك لتحديد العبارات التي تؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلي للبعد إن وجدت لحذفها، وفي كل مرة يتم حذف درجة إحدى المفردات من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة. ويوضح جدول (١٣)

جدول (١٣) معاملات ثبات مفردات مقياس العجز النفسي (ن=١٥٠)

العجز الدافعي		العجز الانفعالي		العجز الأكاديمي		العجز الاجتماعي	
م	معامل الثبات بعد حذف المفردة	م	معامل الثبات بعد حذف المفردة	م	معامل الثبات بعد حذف المفردة	م	معامل الثبات بعد حذف المفردة
١	٠,٧٥٣	١	٠,٧٦٦	١	٠,٧٧٣	١	٠,٧٦٧
٢	٠,٧٤٥	٢	٠,٧٦٤	٢	٠,٧٧٤	٢	٠,٧٧٤
٣	٠,٧٣٧	٣	٠,٧٦٣	٣	٠,٧٧٥	٣	٠,٧٧٥
٤	٠,٧٣٤	٤	٠,٧٤٤	٤	٠,٧٧٢	٤	٠,٧٦٩
٥	٠,٧١٦	٥	٠,٧٥٦	٥	٠,٧٦٣	٥	٠,٧٦٦
٦	٠,٧٤٥	٦	٠,٧٦٧	٦	٠,٧٧٤	٦	٠,٧٧٠
٧	٠,٧٣٩	٧	٠,٧٦٣	٧	٠,٧٦٥	٧	٠,٧٧٨
٨	٠,٧٦٠	٨	٠,٧٤٥	٨	٠,٧٧٤	٨	٠,٧٥٩

يتضح من الجدول السابق رقم أن معامل ألفا للمقياس في حالة حذف كل مفردة أقل من أو يساوى معامل ألفا العام للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، أي أن جميع العبارات ثابتة أو تسهم في رفع الثبات الكلي للمقياس، حيث أن تدخل المفردة لا يؤدى إلى خفض معامل ثبات ألفا الكلي للبعد الذى تنتمى إليه المفردة وأن استبعاد العبارات يؤدي إلي انخفاض معامل الثبات الكلي حيث تراوحت معامل ثبات مفردات الأبعاد أقل من معاملات ثبات البعد الذي تنتمي إليه.

رابعًا: الصورة النهائية للمقياس

١-**تعليمات المقياس:** يعتمد مقياس العجز النفسي على التطبيق الجماعي لكلّ فرد من أفراد العينة، وتوضح الباحثة للمفحوص المطلوب منه في كلّ عبارة، ثمّ يقوم بتسجيل أداء المفحوص في المقياس لكلّ بند على حدة من خلال وضع علامة (صح) أمام كلّ عبارة في

الاختيار المناسب لها بين ثلاث اختيارات متدرجة كالتالي: (تنطبق / إلي حد ما/ ، لا تنطبق) باعتبار أن الدرجات (٣-٢-١) تعبر عن الاختيارات السابقة على التوالي.

٢-**طريقة التصحيح:** تقدر الدرجة على مقياس العجز النفسي وفقًا لميزان التصحيح الثلاثي وفقًا للجدول التالي (١٤)

جدول (١٤) طريقة التصحيح الخاصة بمقياس العجز النفسي

الأبعاد الرئيسية للمقياس	مقياس العجز النفسي		
	عدد العبارات	الدرجة الصغرى	الدرجة العظمي
العجز الدافعي	٨	٨	٢٤
العجز الانفعالي	٨	٨	٢٤
العجز الأكاديمي	٨	٨	٢٤
العجز الاجتماعي	٨	٨	٢٤
الدرجة الكلّية	٣٢	٣٢	٩٦

٣-**تفسير درجات المقياس:** تفسر درجات مقياس العجز النفسي كما يلي: حيث تعتبر الدرجة المنخفضة تشير إلى انخفاض في مستوى العجز النفسي، بينما تعتبر الدرجة المرتفعة؛ وهي تعبر عن ارتفاع العجز النفسي.

ثالثا:مقياس التوجه الايجابي لدى طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص : إعدادالباحثة

تم إعداد مقياس التوجه الايجابي لدى طلبة الجامعة مجبرين التخصص بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة حيث لاحظت الباحثة ندرة المقاييس التي أعدت لقياس التوجه الايجابي لدى عينة الدراسة الحالية من طلبة الجامعة مجبرين التخصص (وذلك في حدود اطلاع الباحثة) مما دفع الباحثة إلى ضرورة إعداد مقياس للتوجه الايجابي يتناسب مع طبيعة الدراسة ومع العينة الحالية وقد مر بناء المقياس بعدة خطوات حتى وصل إلى صورته النهائية وهذه الخطوات هي :

١-**الهدف من المقياس** : يهدف المقياس الي قياس التوجه الايجابي لدي طلبة الجامعة مجبرين التخصص في المرحلة الجامعية الاولي

٢-الاطلاع على الدراسات والأبحاث والمقاييس التى تناولت مقياس التوجه الايجابي مثل مقياس (Oles, et al, 2018) ، ومقياس (leaskowska, et al , 2018) ،

ومقياس (Ackeman,et al ,2018) ودراسة (Miciuk, et al,2016) ودراسة ابو حلاوه (٢٠٢٠) والاستفادة من المقاييس والدراسات فى تحديد أبعاده لدى عينة الدراسة الحالية وبذلك توصلت الباحثة الي تصور عام للمقياس يتكون من ٣٢ عبارة موزعة علي اربع ابعاد

١-**البعد الاول : توجه إيجابي نحو الذات:** "ويعني قوة الفرد في ادارة الذات بإيجابية وضبط النفس وقبول الذات والرغبة في التعلم لتحقيق النجاح والتحفيز الذات للسلوك الموجه نحو الهدف " ويشتمل البعد علي (٨) عبارات

٢-**البعد الثاني : توجه ايجابي نحو الحياة:** "يقصد بها تكوين اتجاهات ايجابية نحو الحياه والتعامل مع المصاعب والتحديات بطريقة مشرقة والاستبشار والتفاؤل في المستقبل "ويشتمل البعد علي (٨) عبارات

٣-**البعد الثالث : توجه ايجابي نحو التخصص:** "اكتساب المهارات الايجابية التي تساعده علي الرغبه في التعلم وحب التخصص والنجاح به" ويشتمل البعد علي (٨) عبارات

٤-**البعد الرابع : توجه ذهني ايجابي** : وتعني التحفيز الذاتي الداخلي والتفكير بطرق ايجابية تساعدة علي تفسير المواقف والاحداث بطرق ايجابية " ويشتمل علي (٨) عبارات

حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس على النحو التالى:

أولا :الصدق :

١-**صدق المحكمين** : تم عرض المقياس في صورته الاولية علي مجموعة من السادة المحكمين من اساتذة الصحة النفسية وعلم النفس وعددهم (٧) لتحديد مدي ملائمة العبارات مع مراعاة الاتقل نسبة الاتفاق بين المحكمين علي (٨٥ %) ،

٢-**الصدق العاملي:** Factorial Validity : قامت الباحثة بحساب المصفوفة الارتباطية كمدخل لاستخدام أسلوب التحليل العاملي وقد أشارت قيم مصفوفة معاملات الارتباط المحسوبة إلى خلو المصفوفة من معاملات ارتباط تامة مما يوفر أساساً سليماً لإخضاع المصفوفة للتحليل العاملي. وقد تأكدت الباحثة من صلاحية المصفوفة من خلال تفحص قيمة محدد المصفوفة والذي بلغ ٠,٠٠٠٠٣٨ وهي تزيد عن الحد الأدنى المقبول ومن جانب آخر بلغت قيمة مؤشر Meyer–Oklin–Kaiser(KMO) للكشف عن مدى كفاية

حجم العينة ٠,٩٣٠ وهي تزيد عن الحد الأدنى المقبول لاستخدام أسلوب التحليل العاملي وهو ٠,٥٠ كما تم التأكد من ملائمة المصفوفة للتحليل العاملي بحساب اختبار بارتليت Bartlett's test حيث كان دالاً إحصائياً عند مستوي ٠,٠١.وبعد التأكد من ملائمة البيانات لأسلوب التحليل العاملي، تم إخضاع مصفوفة الارتباط لأسلوب تحليل المكونات الأساسية Principal components analysis(PCA) وتدوير المحاور تدويراً متعامداً باستخدام طريقة الفاريماكس وقد أسفر التحليل عن وجود أربعة عوامل تزيد قيم جذورها الكامنة عن الواحد الصحيح بحسب معيار كايزر وتفسر ما مجموعه ٧٣,٠٠٧/% من التباين الكلى في أداء المعلمات علي مقياس التوجه الايجابي. وجدول رقم (١٥) يوضح تشبعات المكونات المستخرجة بعد التدوير المتعامد لمقياس التوجه الايجابي.

جدول (١٥) تشبعات العوامل المستخرجة بعد التدوير المتعامد لمقياس التوجه الايجابي

رقم العبارة	العوامل المستخرجة بعد التدوير				
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	قيم الشيوع
١		٠,٨٧٣			٠,٨٠٠
٢		٠,٧٧٧			٠,٦٦٣
٣		٠,٨٠٤			٠,٦٥١
٤		٠,٨٠٥			٠,٦٨٨
٥		٠,٨٤٣			٠,٧٣٩
٦		٠,٨١٣			٠,٦٧٨
٧		٠,٩٤٧			٠,٩٠٦
٨		٠,٩٣٣			٠,٨٩٢
٩	٠,٩٤٠				٠,٨٨٨
١٠	٠,٧٣٧				٠,٥٦٣
١١	٠,٩٦٤				٠,٩٣٩
١٢	٠,٨٩٥				٠,٨١٧
١٣	٠,٧٨١				٠,٦١٥
١٤	٠,٨٩٦				٠,٨٣١
١٥	٠,٨٤٦				٠,٧٢١
١٦	٠,٨٣٢				٠,٦٩٣
١٧			٠,٨٠٩		٠,٦٦٥

رقم العبارة	العوامل المستخرجة بعد التدوير				
١٨			٠,٧٩٩		٠,٦٦٤
١٩			٠,٩٧٧		٠,٩٧٨
٢٠			٠,٧٦٠		٠,٥٩٣
٢١			٠,٧٦٨		٠,٦١٢
٢٢			٠,٧٠٢		٠,٥٩٠
٢٣			٠,٦٠٢		٠,٣٧٥
٢٤			٠,٩٧٧		٠,٩٧٨
٢٥				٠,٧٦٣	٠,٦٤٦
٢٦				٠,٨١٦	٠,٦٩٣
٢٧				٠,٨٣٧	٠,٧٠٩
٢٨				٠,٧٧٦	٠,٦٠٨
٢٩				٠,٧٢٩	٠,٥٤٦
٣٠				٠,٧٨٧	٠,٦٨٩
٣١				٠,٧٨٦	٠,٦٢٨
٣٢				٠,٨٠٩	٠,٦٧٢
الجذر الكامن	٦,١٠٢	٦,٠٣٢	٥,٤٣٤	٥,١٦٢	الاجمالي
نسبة التباين	١٩,٠٧٠	١٨,٨٥٢	١٦,٩٨٣	١٦,١٣٣	٧١,٠٣٧

تفسير العوامل الناتجة من التحليل العاملي: –

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

العامل الأول قد تشبعت به (٨) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها (٦,١٠٢) بنسبة تباين (٢١,٧٧١%). وجميع هذه العبارات تنتمي لبعد التوجه الإيجابي نحو الحياة

العامل الثاني قد تشبعت به (٨) عبارة تشبعاً دالاً إحصائياً، وقد كان الجذر الكامن لها (٦,٠٣٢) بنسبة تباين (١٨,٨٥٢%) وجميع هذه العبارات تنتمي التوجه الإيجابي نحو الذات.

العامل الثالث قد تشبعت به (٨) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها (٥,٤٣٤) بنسبة تباين (١٦,٩٨٣%). وجميعها تنتمي لبعد توجه ذهني ايجابي.

العامل الرابع قد تشبعت به (٩) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها (٥,١٦٢) بنسبة تباين (١٦,١٣٣%). وجميعها تنتمي لبعد توجه ايجابي نحو التخصص.

وقد فسرت هذه العوامل الأربعة نسبة تباين ٧١,٠٣٧% وهي نسبة تباين كبيرة تعكس أن هذه العوامل مجتمعة تفسر نسبة كبيرة من التباين في المقياس، وتؤكد هذه النتيجة على الصدق العاملي للمقياس حيث تشبعت العبارات على العوامل التي تنتمي إليها وهو ما يعزز الثقة في المقياس.

ثانيا :الاتساق الداخلي للمقياس: قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي لبنود وأبعاد المقياس وذلك على النحو التالي:

١-**الاتساق الداخلي للعبارات:** قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه هذه العبارة، كما هو مبين في جدول (١٦).

جدول (١٦) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس(ن=١٥٠)

التوجه الإيجابي نحو الذات			التوجه الإيجابي نحو الحياة		
الدرجة الكلية للبعد		الدرجة الكلية للمقياس	الدرجة الكلية للبعد		الدرجة الكلية للمقياس
م	معامل الارتباط	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	معامل الارتباط
١	**٠,٦٤١	**٠,٦٣٨	٩	**٠,٥٩٥	**٠,٥٤١
٢	**٠,٥٩٦	**٠,٥١٦	١٠	**٠,٥٨٦	**٠,٥٣٥
٣	**٠,٦١٠	**٠,٥٦٩	١١	**٠,٥٦٣	**٠,٤٨٤
٤	**٠,٦٠٧	**٠,٤٨٩	١٢	**٠,٥٣٦	**٠,٥٢٩
٥	**٠,٥٦٦	**٠,٥٢٥	١٣	**٠,٥٦٦	**٠,٥٢٣
٦	**٠,٥٣٩	**٠,٤٨٦	١٤	**٠,٥٩٨	**٠,٥١٧
٧	**٠,٦٦٢	**٠,٥١٨	١٥	**٠,٦٠٦	**٠,٦٨٣
٨	**٠,٥٥٢	**٠,٥٤٣	١٦	**٠,٥٧٥	**٠,٦١٥
التوجه الذهني الايجابي			التوجه نحو التخصص		
١٧	**٠,٥١١	**٠,٥٠١	٢٥	**٠,٥٨٦	**٠,٦٨٦
١٨	**٠,٥٤٧	**٠,٥٣٧	٢٦	**٠,٦٣٨	**٠,٥٤٥
١٩	**٠,٥٦٦	**٠,٤٦١	٢٧	**٠,٥٣٩	**٠,٤٨٦
٢٠	**٠,٦٣٢	**٠,٥١٨	٢٨	**٠,٦١٢	**٠,٥١٨
٢١	**٠,٥٤١	**٠,٥١١	٢٩	**٠,٥٤١	**٠,٥٤٣
٢٢	**٠,٥٢١	**٠,٥٢١	٣٠	**٠,٥٣٠	**٠,٥١٤
٢٣	**٠,٥٣٣	**٠,٥٣٤	٣١	**٠,٥١٣	**٠,٥٣٨
٢٤	**٠,٦١٤	**٠,٥٤١	٣٢	**٠,٥٤٧	**٠,٥٤٢

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ ن=١٢٠ ≥ ٠,٢٠٨ وعند مستوي ≥٠,٠٥ ٠,١٥٩

يتضح من الجدول أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لكل بُعد دالة إحصائياً ما يؤكد على الاتساق الداخلي للعبارات.

٢-الاتساق الداخلي للأبعاد: وذلك عن طريق حساب الارتباطات الداخلية للأبعاد الأربع للمقياس، كما تم حساب ارتباطات الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في جدول (١٧) التالي:

جدول (١٧)معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد (ن=١٥٠)

الأبعاد	التوجه الإيجابي نحو الذات	التوجه الإيجابي نحو الحياة	التوجه الذهني الايجابي	التوجه نحو التخصص
التوجه الإيجابي نحو الذات	–	–	–	–
التوجه الإيجابي نحو الحياة	**٠,٧٣٩	–	–	–
التوجه الذهني الايجابي	**٠,٧٤٠	**٠,٧١٦	–	–
التوجه نحو التخصص	**٠,٧٤٩	**٠,٦٩٨	**٠,٥٨٩	–
الدرجة الكلية	**٠,٧٩١	**٠,٧٦٣	**٠,٧٦٩	**٠,٧١١

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ ن=١٢٠ ≤ ٠,٢٠٨ وعند مستوي ≤٠,٠٥ ٠,١٥٩

يتضح من الجدول أن جميع معاملات ارتباط الأبعاد ببعضها البعض وارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية دال إحصائياً وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس التوجه الايجابي.

ثالثا: ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق، والنتائج كما هي مبينة في جدول (١٨).

جدول (١٨)معامل ثبات مقياس التوجه الايجابي بطريقة الفا كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق ن=١٥٠

أبعاد المقياس	معامل الفا	إعادة التطبيق
التوجه الإيجابي نحو الذات	٠,٧٦١	٠,٧٥٤
التوجه الإيجابي نحو الحياة	٠,٧٨٨	٠,٧٦٣
التوجه الذهني الايجابي	٠,٧٨٩	٠,٧٤٣
التوجه نحو التخصص	٠,٧٥٢	٠,٧٤٦
الدرجة الكلية	٠,٨٢١	٠,٨٢٩

يتضح من الجدول السابق ارتفاع معامل ثبات الفا كرونباخ على مقياس التوجه الايجابي مما يشير الى الثقة لاستخدامه.

-ثبات ألفا كرونباخ للمفردات: تم حساب ثبات المفردات باستخدام معامل ألفا لـ كرونباخ Cronbach's Alpha لكل مفردة وذلك لتحديد العبارات التي تؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلي للبعد إن وجدت لحذفها، وفي كل مرة يتم حذف درجة إحدى المفردات من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة. ويوضح جدول (١٩)

جدول (١٩)معاملات ثبات مفردات مقياس التوجه الايجابي (ن=١٥٠)

التوجه الإيجابي نحو الذات		التوجه الإيجابي نحو الحياة		التوجه الذهني الايجابي		التوجه نحو التخصص	
م	معامل الثبات بعد حذف المفردة	م	معامل الثبات بعد حذف المفردة	م	معامل الثبات بعد حذف المفردة	م	معامل الثبات بعد حذف المفردة
١	٠,٧٥٣	٩	٠,٧٦٦	١٧	٠,٧٧٣	٢٥	٠,٧٦٨
٢	٠,٧٤٥	١٠	٠,٧٦٤	١٨	٠,٧٧٤	٢٦	٠,٧٤٦
٣	٠,٧٣٧	١١	٠,٧٦٣	١٩	٠,٧٧٥	٢٧	٠,٧١٤
٤	٠,٧٣٤	١٢	٠,٧٤٤	٢٠	٠,٧٧٢	٢٨	٠,٧٢٠
٥	٠,٧١٦	١٣	٠,٧٥٦	٢١	٠,٧٦٣	٢٩	٠,٧٦٠
٦	٠,٧٤٥	١٤	٠,٧٦٧	٢٢	٠,٧٧٤	٣٠	٠,٧٥٨
٧	٠,٧٣٩	١٥	٠,٧٦٣	٢٣	٠,٧٦٥	٣١	٠,٧٤٩
٨	٠,٧٦٠	١٦	٠,٧٤٥	٢٤	٠,٧٧٤	٣٢	٠,٧١٩

يتضح من الجدول السابق أن معامل ألفا للمقياس في حالة حذف كل مفردة أقل من أو يساوى معامل ألفا العام للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، أي أن جميع العبارات ثابتة أو تسهم في رفع الثبات الكلي للمقياس، حيث إن تدخل المفردة لا يؤدى إلى خفض معامل ثبات ألفا الكلي للبعد الذي تنتمي إليه المفردة وأن استبعاد العبارات يؤدي إلي انخفاض معامل الثبات الكلي حيث تراوحت معامل ثبات مفردات الأبعاد أقل من معاملات ثبات البعد الذي تنتمي إليه

رابعًا: الصورة النهائية للمقياس

١-**تعليمات المقياس:** يعتمد مقياس التوجه الايجابي على التطبيق الجماعي لكلّ فرد من أفراد العينة، وتوضح الباحثة للمفحوص المطلوب منه في كلّ عبارة، ثمّ يقوم بتسجيل أداء المفحوص في المقياس لكلّ بند على حدة من خلال وضع علامة (صح) أمام كلّ عبارة في الاختيار المناسب لها بين ثلاث اختيارات متدرجة كالتالي: (تنطبق / ، إلي حد ما/ ، ، لا تنطبق) باعتبار أن الدرجات (٣-٢-١) تعبر عن الاختيارات السابقة على التوالي.

٢-**طريقة التصحيح:** تقدر الدرجة على مقياس التوجه الايجابي وفقًا لميزان التصحيح الثلاثي وفقًا للجدول التالي (١٤)

جدول (٢٠) طريقة التصحيح الخاصة بمقياس التوجه الايجابي

الأبعاد الرئيسية للمقياس	مقياس التوجه الايجابي		
	عدد العبارات	الدرجة الصغرى	الدرجة العظمي
التوجه الإيجابي نحو الذات	٨	٨	٢٤
التوجه الإيجابي نحو الحياة	٨	٨	٢٤
التوجه الذهني الايجابي	٨	٨	٢٤
التوجه نحو التخصص	٨	٨	٢٤
الدرجة الكلّية	٣٢	٣٢	٩٦

٣-**تفسير درجات المقياس:** تفسر درجات مقياس التوجه الايجابي كما يلي: حيث تعتبر الدرجة المنخفضة تشير إلى انخفاض في التوجه الايجابي حيث يسود نمط التوجه السلبي لدي الطلاب، بينما تعتبر الدرجة المرتفعة؛ وهي تعبر عن ارتفاع التوجه الايجابي في جميع المجالات

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

معامل الفا كرونباخ chronbach coefficient -α.

اختبار التاء للعينات المستقلة Independent samples T test والذي يتم احتساب القيمة التائية T في حالة المتغير الثنائي ، وقد استخدمته الباحثة في المقارنة بين استجابات عينة الدراسة حسب متغير النوع (ذكر- أنثي).

معاملات الارتباط

المتوسطات والانحرافات المعيارية.

تحليل التباين

تحليل الانحدار المتعدد

نتائج الدراسة ومناقشتها :

نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول علي أنه " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على مقياس الاخفاق المعرفي وبين درجاتهم على مقياس العجز النفسي لدي عينة من طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين المتغيرين. ويعرض جدول (٢١) قيمة معاملات الارتباط ودلالتها ويمكن عرض نتائج الفرض علي النحو التالي:

جدول (٢١) يوضح قيمة معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الإخفاق المعرفي أبعاد مقياس العجز النفسي والدرجة الكلية (ن= ٢٤٤)

الأبعاد	العجز الدافعي	العجز الانفعالي	العجز الأكاديمي	العجز الاجتماعي	الدرجة الكلية
أخطاء الانتباه	٠,٦١٣**	٠,٥٧٧**	٠,٤٨٩**	٠,٤٦٩**	٠,٦٢٤**
أخطاء الادراك	٠,٥١٨**	٠,٤٩٢**	٠,٤٧٩**	٠,٤٢٧**	٠,٥٥٧**
أخطاء الذاكرة	٠,٣٩٢**	٠,٤٣٠**	٠,٤٦٩**	٠,٣٨٥**	٠,٤٨٨**
أخطاء الأداء	٠,٤٨٥**	٠,٤٩٤**	٠,٤٩٧**	٠,٤٣٢**	٠,٥٥٥**
الإخفاق المعرفي	٠,٥٨٤**	٠,٥٧٩**	٠,٥٦٣**	٠,٤٩٩**	٠,٦٤٧**

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ ن=٢٤٤ ≥ ٠,١٤٨ وعند مستوي ≥٠,٠٥ ٠,١١٣

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الاخفاق المعرفي والعجز النفسي لدى عينة من طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص وهذا يعنى تحقق الفرض البحثي،

مناقشة نتائج الفرض الاول

تتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسات كل من سليمان (٢٠٢١) التي بينت وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين كل من الاخفاق المعرفي والعجز النفسي ، ودراسة et al, , (Dzubur 2021) التي أوضحت وجود علاقة بين الاخفاق المعرفي والعجز النفسي ، كما

تتفق ايضا مع نتائج دراسة (Santangelo ,et al, 2021) حيث أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين الاخفاق المعرفي والاعراض النفسية السلبية مثل القلق والغضب والعجز النفسي واشارت النتائج الي اهمية تقديم الدعم النفسي لدي الافراد التي تعاني من الاخفاق المعرفي.

وتفسر الباحثة وجود علاقة بين الاخفاق المعرفي والعجز النفسي لدي طلبة الجامعة مجبرين التخصص بان الطالب كلما تعرض للاخفاق المعرفي وقصور في الجوانب المعرفية الانتباه والادراك والتذكر والاداء فانه يؤثر بشكل سلبي في الجوانب النفسية لدي الطالب حيث يظهر لدية اخفاقات متنوعة في المواقف الحياتية والاكاديمية ، و الاخفاق المعرفي ليس ناتجة اي سبب من الاسباب العضوية او خلل عضوي ولكنه مرتبط بالجوانب الانفعالية والسلبية وجوانب الشخصية والصدمات التي يمر بها الطالب وخاصة في فترة الانتقال من المرحلة الثانوية الي المرحلة الاولي من التعليم الجامعي وخاصة اذا كان مقبل علي التخصص غير مرغوب لدية مما يسبب كثير من الحزن والاكتئاب والضيق النفسي وعدم سيطرته علي الاحداث كما ان الاخفاق المعرفي يعطل ويعرقل كثير من مهام الحياة اليومية مما يسبب ذلك العجز النفسي لدي الطالب حيث انه يعاني من الاضطرابات النفسية والانفعالات السلبية مما يؤثر علي انتباه الفرد وادراكه وتركيزه والنشاط لديه

و ينبه (Li , et al, 2023) علي ان الاخفاق المعرفي المتكرر يمكن أن يسب المشاعر السلبية لدى الأفراد في المواقف والاحداث المختلفة ، كما يذكر(Zhang , et al,2011) ان الاخفاق المعرفي يمكن بسهولة ان يتسبب في مشاعر سلبية لدى الأفراد ، تؤثر على عملهم وكفاءة التعلم ، و تضر بصحتهم العقلية والنفسية .

و توضح دراسة (Carrigan , et al ,2016,3) ان البناء النفسي للاخفاق المعرفي يقيس الاخطاء والهفوات في الوظيفية المعرفية والاخطاء في التفكير اثناء الحياة اليومية وهذا البناء يصبح سمة ثابته نسبيا لدي الاشخاص مما يؤثر عليهم في اكمال المهام اليومية والاكاديمية، وتذكر دراسة (Yamaguchi , et al, 2022,2) ان العجز النفسي هو اعتقاد معرفي عن الذات أن تتأذى بسهولة ، و يسبب للافراد تفسيرًا سلبيًا لأحداث الحياة والاصابه بالاكتئاب وله تأثير سلبي على الدافع السلوكي، و أن العجز النفسي لا يؤثر فقط علي الجوانب العقلية والجسدية ، ولكن أيضًا علي العلاقات الشخصية والسلوك، كما يرتبط سلبًا

بالمشاعر الإيجابية والرضا عن الحياة و التفاؤل ، ويبين (Satici,2016) ان العجز النفسي لدي طلاب التعليم العالي ترتبط ارتباطًا سلبيًا بالتركيبات التكيفية التي يمكن أن تؤثر علي الأحداث الشخصية وعلى سلوكيات المواجهة و العلاقات الشخصية والرفاهية النفسية والجسديه.

كما يبين(Hayati , et al, 2023) وجود علاقة بين الاخفاق المعرفي والعجز النفسي، ،والاخفاق المعرفي يوثر علي كل من الصحة العقلية والجسدية والنفسية للأفراد ، و ينبه (Sadeghi ,et al, 2013) علي ان الاخفاق المعرفي له دور سلبي في الجانب الاكاديمي حيث يؤدي الي العديد من المشكلات مثل قصور في الفهم والتذكر وعدم القدرة علي اكمال المهام ومن ثم ضعف الاداء الاكاديمي ، كما يصف الافراد ذوي الاخفاق المعرفي بانه فرد يعاني من فقدان وظيفية او اكثر من الوظائف المعرفية كالانتباه والادراك والتذكر والتعلم وحل المشكلات ، والتعامل في المواقف المختلفة ، واصدار استجابة غير مناسبة

ويبين كلا من (Markett ,et al, 2020) ، (Zhang , et al, 2020) إن الأفراد الذين يفتقرون إلى المعنى في الحياة ويشعرون بالعجز يميلون إلى الإدراك الذاتي السلبي للنفس والحياة ، وهو القوة الدافعة التي تزيد من حالات الاخفاق المعرفي ،والأفراد ذوو المعنى المنخفض في الحياة لديهم قدرة ضعيفة على التركيز ونقص الانتباه هو أساس الاخفاق المعرفي وعندما يكون هناك انحرافات خارجية فإن انتباههم بسهولة يبتعد عن المهمة الحالية التي يقومون بها ، مما يؤدي إلى فشل الانتباه والادراك واصدار الاستجابة المناسبة للمواقف ، كما يشير(Yun-Chen, 2010)الي ان الاتجاه السلبي للتعلم اكثر خطورة علي اداء الطلاب الاكاديمي ، ويوضح (Sadeghi, et al, ٢٠١٣) ان الاخفاق المعرفي له دور في الجانب الاكاديمي حيث يؤدي الي قصور في الفهم والتذكر وعدم القدرة لدي الفرد علي انجاز المهام

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني علي أنه "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على مقياس الاخفاق المعرفي وبين درجاتهم على مقياس التوجه الايجابي لدي عينة من طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص ". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم

استخدام معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين المتغيرين، ويعرض جدول (٢٢) قيمة معاملات الارتباط ودلالتها ويمكن عرض نتائج الفرض علي النحو التالي:

جدول (٢٢) يوضح قيمة معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الإخفاق المعرفي أبعاد مقياس التوجه الايجابي والدرجة الكلية (ن= ٢٤٤)

الابعاد	التوجه الإيجابي نحو الذات	التوجه الإيجابي نحو الحياة	التوجه الذهني الايجابي	التوجه نحو التخصص	الدرجة الكلية
أخطاء الانتباه	-٠,٤٨٣**	-٠,٤٤٠**	-٠,٤٤٧**	-٠,٥٧٨**	-٠,٥٨٢**
أخطاء الادراك	-٠,٣٦٥**	-٠,٤١٢**	-٠,٣٧٢**	-٠,٤٣٨**	-٠,٤٧٤**
أخطاء الذاكرة	-٠,٤٠٢**	-٠,٣٩٥**	-٠,٣٤٨**	-٠,٣٤٦**	-٠,٤٤٥**
أخطاء الأداء	-٠,٣٤٦**	-٠,٣٤٢**	-٠,٣١٤**	-٠,٤٣١**	-٠,٤٢٨**
الإخفاق المعرفي	-٠,٤٦٢**	-٠,٤٦١**	-٠,٤٢٩**	-٠,٥٢١**	-٠,٥٥٩**

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ ن=٢٤٤ ≥ ٠,١٤٨ وعند مستوي ≥٠,٠٥ ٠,١١٣

اتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) بين أبعاد مقياس الاخفاق المعرفي والدرجة الكلية وأبعاد مقياس التوجه الايجابي والدرجة الكلية لدى عينة الدراسة هذا يعنى تحقق الفرض البحثي.

مناقشة نتائج الفرض الثاني

تتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسات كل من (Markett , et al, 2020) حيث كشفت النتائج عن وجود علاقة عكسية بين الاخفاق المعرفي والتوجه الذاتي الايجابي كما بينت الدراسة أن الاخفاق المعرفي المرتفع يعكس مستويات منخفضة من الثقة بالنفس ، وقبول الذات ، والمسؤولية عن أفعال الفرد التي هي الجوانب الرئيسية للتوجيه الذاتي الايجابي

وتتفق ايضا مع دراسة (Köne ,et al, 2018) والتي أشارت إلى وجود علاقة عكسية بين الاخفاق المعرفي ومجالات الشخصية الايجابية والجوانب الايجابية والاخفاق المعرفي يرتبط اكثر بالسلوك لدي الاشخاص واتجاهاته الايجابية والسلبية

وأضحت دراسة (Sutin ,et al, 2023) وجود علاقة ارتباط سالبة بين الاخفاق المعرفي والتوجه الايجابي نحو الهدف ، كما يؤثر الاكتئاب على كل من التوجه الايجابي نحو الهدف والاخفاق المعرفي بين البالغين ، وتنبه الدراسة علي اهمية استخدم موردًا نفسيًا يساعد في

دعم الإدراك الذاتي وتقليل الاخفاق المعرفي لدي البالغين ، وذكرت دراسة(Wang, et al ,2019) إلى وجود علاقة عكسية بين الاخفاق المعرفي والحزن الايجابي

ونوهت دراسة (Mishra ,et al, 2016) الي ان التوجه الايجابي نحو الحياة تركيبة نفسية تتسم بالايجابية،حيث يميل الطالب الي تكوين توقعات ايجابية عن المستقبل، ويتبع ذلك استخدام أساليب ايجابية فى حل المشكلات الحياتية،لامتلاك الشخص المتفائل المقومات النفسية التى تساعده علي مواجهة مشكلات الحياة برؤية ايجابية مما يؤثر علي مشاعره الصحية والنفسية والجسدية والعقلية

وتفسر الباحثة نتيجة الفرض بوجود علاقة عكسية بين الاخفاق المعرفي والتوجه الايجابي حيث ان التوجه الايجابي موارد غنية يمكن تنشيطها في المواقف التي ترتفع فيها التوقعات أو التوتر كما يشكل مصدر طاقة الإنسان حيث تساعد الطالب في مواجهة الاحداث الحالية لدخول تخصص غير مرغوب لدية وتقليل تأثير الاخفاق المعرفي الناتج عن ذلك

حيث يوضح ((Teixeira ,et al,2019 ,) اهمية تعزز الوضع العقلي الإيجابي لانه يساهم في خفض معدلات الاضطرابات النفسية والاجتماعية ، ، وتمثل الصحة العقلية الإيجابية والحالة الايجابية العوامل الهامه لتعزيز وتطوير الأداء الأمثل للإنسان، كما تنوه دراسة (Sutin,et al, 2023) علي ان الاخفاق المعرفي هو جانب من جوانب الإدراك الذاتي الذي يعكس هفوات معرفية طفيفة تحدث في الحياة اليومية ، ويعد الإدراك الذاتي أحد مكونات الصحة المعرفية، و الإدراك الذاتي هو إدراك الفرد لوظيفته المعرفية التي تتضمن كيف يدرك الأفراد ذاكرتهم والمواقف ، والقدرة على التفكير بوضوح ، وتعلم أشياء جديدة، والانتباه والادراك للاحداث وهذه التصورات تعتبر جانب هام من جوانب الصحة المعرفية ، و يوضح (satici , et al,2016) ان الأنماط المعرفية غير القادرة على التكيف مرتبطًا بشكل سلبي مع التركيبات التكيفية مثل التكيف المرن والتوجه والإيجابي ، وخيارات التصرف في الرضا عن الحياة ،و عدم التوازن ، وتمت الإشارة إليها على أنها عامل خطر مهم للإخفاقات المعرفية ومن ضمن الاعراض الجانبية في طلاب التعليم العالي .

كما يري(Hagger, et al,2021,711) ان التوجه الذاتي الايجابي من العوامل الرئيسية التي تساعد الفرد علي موجهة الأحداث في البيئة من خلال التحكم في الأحداث الخارجية، كما أشارات دراسة (Laguna , 2019) الي ان التوجه الإيجابي يحفز التأثير الإيجابي

لدي الطالب الذي بدوره يعزز المشاركة في الانشطة ، ويمكن تطبيقه على العديد من الأنشطة الأخرى في مجالات الحياة البشرية ، و التوجه الإيجابي يشكل عاملاً صحياً يدعم الرفاهية النفسية والجسدية لدي الافراد ، و أوضح كلا من (Tisak , 2019) و (2019, Caprara) أن التوجه الإيجابي ، ينظر إليه كعلاقة من الكفاءة الذاتية والإدراك الإيجابي لاحترام الذات لدى الفرد وماضيه ، ويشكل موردًا شخصيًا مهمًا في سياق بيئة الفرد ، كما يشكل آلية نفسية وسيطة رئيسية في التعبير عن السلوكي الايجابي ، و تذكر دراسة (Loeng ,2020,1) ان التوجه الذاتي الايجابي يساعد الطلاب علي البناء والتخطيط الجيد والقدرة على تقييم خبرتهم الأكاديمية وان التوجه الذاتي الايجابي من سمات الشخصية الايجابية التي تساعد الفرد في عمليات التعلم.

وتوضح الباحثة ان التوجه الايجابي موارد هام جدا لدي الطالب حيث انه يعتبر المحرك في هذه المرحلة الحرجة لدي طلبة الجامعة مجبرين التخصص ، حيث يبين (Caprara , et al ,2018) ان التوجه الإيجابي قد يساهم في الأداء الأمثل من خلال الحفاظ على المعتقدات الإيجابية والمشاركة ، ويعمل في النهاية كعامل وقائي عندما يواجه الأفراد تحديات ومواقف مرهقة ، وأن تأثير التوجه الإيجابي قد يكون معديًا وقد يمتد إلى أبعد من الأفراد ليشمل المجموعات يُنظر إلى التوجه الإيجابي على أنه مورد ومحرك قوي لازدهار الأفراد.

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص الفرض الثالث علي أنه "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات افراد العينة علي مقياس العجز النفسي وبين درجاتهم علي مقياس التوجه الايجابي لدي عينة من طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص " وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين المتغيرين. ويعرض جدول (٢٣) قيمة معاملات الارتباط ودلالتها ويمكن عرض نتائج الفرض علي النحو التالي:

جدول (٢٣) يوضح قيمة معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الإخفاق المعرفي وأبعاد مقياس التوجه الايجابي والدرجة الكلية(ن=٢٤٤)

الابعاد	التوجه الإيجابي نحو الذات	التوجه الإيجابي نحو الحياة	التوجه الذهني الايجابي	التوجه نحو التخصص	الدرجة الكلية
العجز الدافعي	**-٠,٣٢١	**-٠,٣٢٦	**-٠,٣٢٧	**-٠,٣٥١	**-٠,٣٢٢
العجز الانفعالي	**-٠,٣١٥	**-٠,٣٢٢	**-٠,٢٩٧	**-٠,٣٧١	**-٠,٣١٢
العجز الأكاديمي	**-٠,٢٩٥	**-٠,٢٩٤	**-٠,٢٩٠	**-٠,٣٩٧	**-٠,٣٠٠
العجز الاجتماعي	**-٠,٣٦٨	**-٠,٣٣٥	**-٠,٣٤٧	**-٠,٣١٩	**-٠,٣٣٠
العجز النفسي	**-٠,٣٢٩	**-٠,٣٢٧	**-٠,٢٣٢	**-٠,٤١٩	**-٠,٣٤٠

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ ن=٢٤٤ ≥ ٠,١٤٨ وعند مستوي ≥٠,٠٥ ٠,١١٣

اتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) بين أبعاد مقياس العجز النفسي والدرجة الكلية وأبعاد مقياس التوجه الايجابي والدرجة الكلية لدى عينة الدراسة هذا يعنى تحقق الفرض البحثي،

مناقشة نتائج الفرض الثالث.

تتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسات كل من (Satici , 2016) حيث اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية بين العجز النفسي والجوانب الايجابية وان الامل يتوسط في تأثيره علي العجز النفسي والرفاهية الذاتية .

كما تتفق ايضا مع دراسة (Skinner, et al, 2022) حييث بينت النتائج ان المستويات المرتفعة من إيجابية المراهقين والتوجه المستقبلي الايجابي بالإضافة إلى التحكم النفسي أديت الي حماية الافراد من الزيادات الملحوظة في القلق والاكتئاب والعجز النفسي ، كما اوضحت الدراسة وجود علاقة سالبة بين العجزالنفسي والايجابية نحو الحياة .

كما أوضحت دراسة (Teixeira ,et al ,2022) ان الطلاب الجامعيين الذين حصلوا على نتائج أعلى في الصحة العقلية الايجابية كان لديهم نتائج اقل في العجز النفسي ،

وتفسر الباحثة نتائج الفرض بانه كلما ارتفع مستوي التوجه الايجابي لدي طلبة الجامعة مجبرين التخصص بالتالي يقلل من تأثير العجز النفسي علي رؤية الطالب للتخصص ويقلل

من اثر العجز الاكاديمي لدية مما يجعلة ينظر الي التخصص برؤية مختلفة تزيد من المشاعر الايجابية والقدرة علي مواجهة الاحداث ووجهات النظر السلبية .

حيث أوضحت دراسة (Caprara,et al,2009) ان التوجه الايجابي حالة من الرفاهية التي يدرك فيها الفرد ما لديه من قدرات وتمكنه من التعامل مع الضغوط الحياته ، و تساعده علي الانتاج بشكل مثمر ، ويعمل التوجه كعامل وقائي ضد الاضطرابات النفسية ووجهات النظر السلبية ضد الذات والحياة والمستقبل ، وينبه (Naylor , 2017) علي ان التوجه الذاتي الايجابي سمة تزيد من المشاعر الايجابية والقدرة علي المواجهة، والافراد الذين لديهم مستوي منخفض من التوجه الذاتي الايجابي يعانون من عدم التوافق ويجدون صعوبة في تحقيق الاهداف والتعامل مع المواقف المختلفة ، كما نوهت دراسة et , (Ackerman al,2018,7) ان امتلاك الافراد لجوانب ذهنية ايجابية تساعده علي جعل التفكير ايجابي ويمارس حياته بطريقة ايجابية مهما كانت الشدائد والمحن ، واكتشاف الجوانب الايجابية والمشرقه في كل موقف من مواقف الحياة .

و بينت نتائج بحث (Petrovi, 2010,17) أهمية توجيه البحوث إلى نقاط القوة البشرية الايجابية، وإكتشاف طرق جديدة لتعزيز إمكانات الفرد ،و التوجه الإيجابي هو طريقة منتشرة في كل مكان لمواجهة الواقع ، والتفكير في التجربة ، والنظر الي الأحداث ومعالجتها بايجابية ، كما تشهد الدراسات أن التوجه الإيجابي يساعد الفرد علي الاستعداد الذي يمكن أن يكون له تأثير هائل على نظرة المرء واستخدامه إمكاناته في مجالات الحياة

حيث نبهت دراسة(Nogueira, et al, 2017) علي ان العجز النفسي له بنية معرفية تجعل الأفراد أكثر هشاشة في ظل البيئات المجهدة ، وهويرتبط بشكل سلبي بالتركيبات التكيفية السلبية وله تاثير قوي علي الجوانب الصحة والنفسية والعقلية ، كما اشار et al , (Hashimoto ,2012 الي ان التوجه الايجابي لدي الطلابي يساعد علي تقليل الاضطراب النفسية والاجتماعية والحفاظ علي الوضع الرهن والرفاهية الذاتية والتفاؤل والرضا عن وضعه.

نتائج الفرض الرابع ومناقشتها:

ينص الفرض الرابع على أنه "لا يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغيري النوع (ذكور، وإناث)، والتخصص (علمي/أدبي) والتفاعل بينهما علي الاخفاق المعرفي لدي عينة من طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص ." وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين (٢× ٢) وذلك لبيان اثر متغيري النوع والتخصص والتفاعل بينهما علي الاخفاق المعرفي لدي عينة من طلبة الجامعة مجبرين التخصص. وقد تحققت الباحثة أولاً من تحقق افتراضات وشروط تحليل التباين من حيث عدم وجود ازدواج خطي وتجانس مصفوفات التغاير وحجم العينة والتوزيع الاعتدالي ومن ثم قامت الباحثة بإجراء التحليل وكانت نتائجه كما هو في جدول (٢٤)

جدول (٢٤)نتائج تحليل التباين (٢×٢) لأثر النوع (ذكور، وإناث)، والتخصص (علمي/أدبي) وتفاعلهما

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	حجم التأثير
أخطاء الانتباه	النوع	٥٥٣,٣١٠	١	٥٥٣,٣١٠	٨,٦٤٨	٠,٠١	٠,٠٣٥
	التخصص	١٥١,٥٨٣	١	١٥١,٥٨٣	٢,٣٦٩	٠,١٢٥	٠,١٠
	النوع×التخصص	٩٨,٩٧٣	١	٩٨,٩٧٣	١,٥٤٧	٠,٢١٥	٠,٠٠٦
	الخطأ	١٥٣٥٥,٨٩١	٢٤٠	٦٣,٩٨٣			
	المجموع	٢٦٨٥٩٦,٠٠	٢٤٤				
أخطاء الادراك	النوع	٤٠٧,١٢٥	١	٤٠٧,١٢٥	٦,٨٩٢	٠,٠١	٠,٠٢٨
	التخصص	٦٦,٠٤١	١	٦٦,٠٤١	١,١١٨	٠,٢٩١	٠,٠٠٥
	النوع×التخصص	٠,٠١٢	١	٠,٠١٢	٠,٠٠	٠,٩٨٩	٠٠٠
	الخطأ	١٤١٧٦,٥٧٣	٢٤٠	٥٩,٠٦٩			
	المجموع	٢٣٤٨٧٠,٠٠	٢٤٤				
أخطاء الذاكرة	النوع	١٢,٤١٤	١	١٢,٤١٤	٠,٢٠٦	٠,٦٥١	٠,٠٠١
	التخصص	٩٠,٠٢٢	١	٩٠,٠٢٢	١,٤٩٠	٠,٢٢٣	٠,٠٠٦
	النوع×التخصص	٦١,٨٣٧	١	٦١,٨٣٧	١,٠٢٤	٠,٣١٣	٠,٠٠٤
	الخطأ	١٤٤٩٦,٥٧٩	٢٤٠	٦٠,٤٠٢			
	المجموع	٢٠٦١٨٢,٠٠٠	٢٤٤				
أخطاء الأداء	النوع	٣٣٥٦,٤٠٩	١	٣٣٥٦,٤٠٩	١٠٨,٠٤٦	٠,٠١	٠,٣١٠
	التخصص	١١٣,٤٠٦	١	١١٣,٤٠٦	٣,٦٥١	٠,٠٥٧	٠,٠١٥
	النوع×التخصص	٣٩٨,٢١٩	١	٣٩٨,٢١٩	١٢,٨١٩	٠,٠١	٠,٠٥١
	الخطأ	٧٤٥٥,٥٠٢	٢٤٠	٣١,٠٦٥			
	المجموع	١٨٢٥٢٩,٠٠	٢٤٤				
الدرجة الكلية	النوع	١١٤,٧٣١	١	١١٤,٧٣١	٠,٢٦٢	٠,٦٠٩	٠,٠٠١
	التخصص	٢٥٤,٤٦٣	١	٢٥٤,٤٦٣	٠,٥٨١	٠,٤٤٧	٠,٠٠٢
	النوع×التخصص	١٤١٨,١٧٢	١	١٤١٨,١٧٢	٣,٢٣٦	٠,٠٧٣	٠,٠١٣
	الخطأ	١٠٥١٩٤,١٥٢	٢٤٠	٤٣٨,٣٠٩			
	المجموع	٣٤٣١٣٢٩,٠٠	٢٤٤				

أوضحت النتائج في جدول (٢٤) ما يلي:

النوع: وجود أثر دال إحصائياً لمتغير النوع (ذكور–إناث) في أبعاد الإخفاق المعرفي أخطاء الانتباه، أخطاء الادراك، أخطاء الأداء ،، حيث كانت قيم ف دالة إحصائياً بينما لم تكن قيمة ف دالة في أبعاد أخطاء الذاكرة والدرجة الكلية.

التخصص: عدم وجود أثر دال إحصائياً لمتغير التخصص (علمي/أدبي)، حيث كانت قيمة ف غير دالة إحصائياً.

تفاعل متغيري النوع في التخصص: عدم وجود أثر دال إحصائياً لتفاعل متغيري النوع في التخصص، حيث كانت قيمة ف غير دالة احصائياً لأبعاد الإخفاق المعرفي والدرجة الكلية فيما عدا بعد أخطاء الأداء حيث كان التفاعل دال احصائياً عند مستوي ٠,٠١

وتبين النتائج في جدول (٢٤) أن حجم التأثير من خلال قيم مربع إيتا الجزئية لمتغير النوع قد تراوح بين (٠,٣١٠) إلي (٠,٠٢٨) وهو ما يعني أنه يمكن تفسير ما بين (٣١%) إلي (٠,٢%) من التباين في أبعاد الإخفاق المعرفي بواسطة التفاعل بين (متغيري النوع في التخصص) وجميعها احجام تأثير دالة ومتوسطة وفقاً للجداول المرجعية لمستويات حجم التأثير.

جدول (٢٥) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري في أبعاد الإخفاق المعرفي وفقاً لمتغيرات النوع والتخصص وتفاعلهما

	النوع	التخصص	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري
أخطاء الانتباه	الذكور	أدبي	٢٩,٢٩	٨,٦٠
		علمي	٣٢,١٥	٨,٩٦
	الإناث	أدبي	٣٣,٦٠	٥,٩٦
		علمي	٣٣,٩٠	٨,١٩
أخطاء الادراك	الذكور	أدبي	٢٩,٢٩	٨,٥٧
		علمي	٢٨,٢٣	٨,٥٥
	الإناث	أدبي	٣١,٨٧	٦,٢١
		علمي	٣٠,٨٤	٧,٠٤
أخطاء الذاكرة	الذكور	أدبي	٢٧,٨٤	٩,٠٨
		علمي	٢٧,٦٣	٨,٤٦
	الإناث	أدبي	٢٩,٣٠	٧,١٨
		علمي	٢٧,٠٧	٥,٥١
أخطاء الأداء	الذكور	أدبي	٢٩,٣٧	٧,٢٣
		علمي	٣٠,٥٧	٥,٢٧
	الإناث	أدبي	٢٤,٤٩	٤,٩٦
		علمي	٢٠,٥٥	٤,٠٩
الدرجة الكلية	الذكور	أدبي	١١٥,٨١	٢٣,٦٧
		علمي	١١٨,٦٠	٢٢,٦٤
	الإناث	أدبي	١١٩,٢٧	١٧,٣٣
		علمي	١١٢,٣٨	١٩,٢٢

جدول (٢٦) المقارنات المتعددة بين مجموعتي النوع والتخصص في أبعاد الإخفاق المعرفي

الابعاد	النوع/ التخصص		فروق المتوسطات	الخطأ المعياري	الدلالات الإحصائية	اتجاه الفروق
أخطاء الانتباه	الذكور	الإناث	٣,٠٢٤*	١,٠٢٨	٠,٠١	لصالح الإناث
أخطاء الادراك	الذكور	الإناث	٢,٥٩٤*	٠,٩٨٨	٠,٠١	لصالح الإناث
أخطاء الأداء	الذكور	الإناث	٧,٤٤٨*	٠,٧١٧	٠,٠١	لصالح الإناث

تبين النتائج في جدول (٢٦) ما يلي:

وجود فروق في أبعاد مقياس الإخفاق المعرفي وفقا للنوع لصالح الإناث

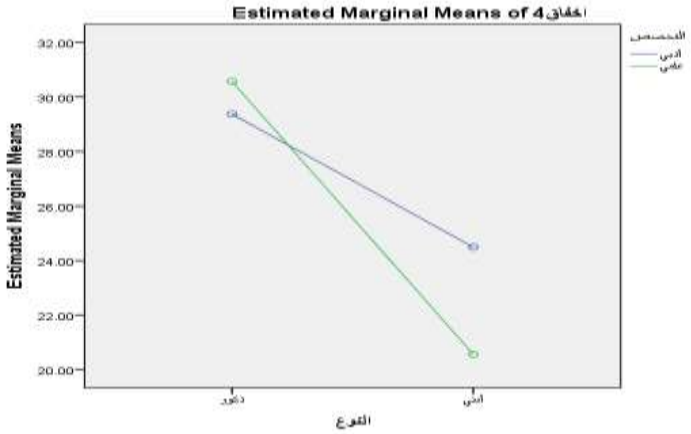

شكل (١) التمثيل البياني وجود تفاعل بين النوع (ذكور \ اناث) ونوع التخصص (علمي\ ادبي) علي متغير الاخفاق المعرفي في بعد(اخطاء الانتباه ، واخطاء الادراك ، واخطاء الاداء)

مناقشة نتائج الفرض الرابع

بينت نتائج الفرض عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الدرجة الكلية للاخفاق المعرفي ترجع لاختلاف النوع (ذكور \ اناث) ولكن توجد فروق في بعض ابعاد الاخفاق المعرفي تبعا لمتغير النوع لصالح الاناث مثل بعد (اخطاء الانتباه ، واخطاء الادراك ، واخطاء الاداء) ، وعدم وجود اثر دال احصائيا لمتغير التخصص (علمي \ ادبي) في الدرجة الكلية للاخفاق المعرفي ، وعدم وجود اثر دال احصائيا للتفاعل بين (النوع \ والتخصص)

في الدرجة الكلية علي مقياس الاخفاق المعرفي فيما عدا بعد أخطاء الأداء حيث كان التفاعل دال احصائياً عند مستوي(٠,٠١)

حيث أشارت نتائج دراسة كلا من سليمان (٢٠٢١) ودراسة عرفي (٢٠٢٢) ودراسة علي (٢٠٢٠) الي عدم وجود فروق ترجع الي النوع (ذكور \اناث) في الاخفاق المعرفي ، وردسة رشدي وكاظم (٢٠١٩) عدم وفروق الاخفاق المعرفي تبعا لمتغير النوع والتخصص ، دراسة الجمال والغريب وسالم (٢٠١٨) حيث توصلت النتائج الي عدم وجود فروق في التخصص (علمي \ ادبي) والنوع (ذكور \اناث) والتفاعلات بينهم علي الاخفاق المعرفي ، كما بينت دراسة محمد (٢٠١٩) وتوصلت نتائج الدراسة الي عدم وجود فروق في الاخفاق المعرفي راجع للنوع والتخصص والتفاعلات بينهم ، دراسة شعيب ورسلان (٢٠٢٢)، التي توصلت النتائج الي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الاخفاق المعرفي وفقا لمتغيري النوع والتخصص

كما اوضحت دراسة كل من حسن (٢٠٢١) ولتي بينت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الاخفاق المعرفي لصالح الاناث ودراسة (Markett , et al, 2020) التي أوضحت وجود فروق بين الذكور والاناث لصالح الاناث حيث حصلت علي درجات مرتفعة في الاخفاق المعرفي ، ، دراسة صالح (٢٠١٤) التي اظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائية في الاخفاق المعرفي تبعا لمتغير الجنس (ذكور \ اناث) لصالح الاناث ، ولم تظهر فروق تبعا لمتغير التخصص (علمي \ ادبي) ، ودراسة قدوري (٢٠٢١) وتوصلت نتائج الدراسة الي وجود فروق ذات دلالة احصائية للاخفاق المعرفي تعز لمتغير النوع لصالح الاناث والتخصص الادابي

كما بينت دراسة الاغطف (٢٠٢٣) التي بينت وجود فروق تبا لمتغير النوع ذكور واناث لصالح الذكور في الاخفاق المعرفي ، ودراسة زايد (٢٠٢٠) ، وجود فروق في الاخفاق المعرفي تعزي لمتغير النوع لصالح الذكور .

كما يمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الدرجة الكلية للاخفاق المعرفي بين طلبة الجامعة في النوع الي ان الاخفاق المعرفي يحدث لدي الذكور والاناث حيث ان عدم الحصول علي المجموع المرغوب فيه والدخول في تخصص مجبر عليه من خلال التنسيق او رغبة احد الوالدين ، يجعلهم يشعرون بالقلق والتوتر والاحساس بالخزي بعدم

الحصول علي الكلية التي كان يحلم بيها مما يزيد لديها الاحساس بالاخفاق المعرفي وخاصة اذا كان في نفس مكان العائلة من احد الاعمام او الاصدقاء طلاب دخلوا كليات اخري كانوا يحلمون بها او يريدونها مما يجعلهم يشعرون بعدم التركيز ومشاكل في الانتباه والادراك وظهور الاخطاء المعرفية في مهام الحياة اليومية والخمول والكسل وعدم الرغبة في حضور المحاضرات مما يدفع الطلاب الي التفكير في احلامهم من خلال احلام اليقظة مما يؤدي الي الاخفاق المعرفي وتشتت في العمليات المعرفية مثل الانتباه والادراك والذاكرة والتي بدورها تؤدي الي الاخفاق المعرفي

كما يمكن تفسير الباحثة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الدرجة الكلية للاخفاق المعرفي بين طلبة الجامعة في التخصص علمي \ ادابي لتشابة نفس الظروف والاحداث والدخول الي تخصصات غير مرغوبة لديهم بغض النظر عن التخصص حيث ان الطالب لم يحصل علي التخصص الذي يريده

نتائج الفرض الخامس ومناقشتها:

ينص الفرض الخامس على " يمكن التنبؤ بالاخفاق المعرفي من خلال متغيري العجز النفسي والتوجه الايجابي لدي عينة من طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص ".

وللتحقق من صحة ذلك الفرض ولمعرفة أقوى متغيرات العجز النفسي والتوجه الإيجابي تأثيراً على الإخفاق المعرفي تم استخدام معادلة الانحدار المتعدد بطريقة Enter على اعتبار أن متغيرات العجز النفسي والتوجه الإيجابي كمتغيرات مستقلة، والاخفاق المعرفي متغير تابع.

وقد قامت الباحثة أولاً بالاطمئنان على تحقق الافتراضات الأساسية لاستخدام تحليل الانحدار المتعدد وهي اعتدالية البيانات وكفاية حجم العينة والذي يشترط أن يكون حجم العينة مساوياً على الأقل لأربعة أضعاف عدد المتغيرات المستقلة وتجانس أو ثبات تباين البواقي كما كانت قيمة اختبار دوربن واتسون Durbin Watson Test أقل من القيمة الجدولية للاختبار عندما تكون العينة ٢٤٤ وعدد المتغيرات المستقلة ٢ كما كانت قيمة عامل تضخم التباين أصغر من القيمة التي تشير إلي وجود ازدواج خطي.

باستخدام اختبار تقدير دالة الانحدار وجد أن أنسب نموذج للعلاقة بين متغيرات العجز النفسي والتوجه الايجابي الاخفاق المعرفي هو النموذج الخطي وبلغت قيمة $R2$ (٠,٥٤) وهي قيمة مرتفعة وتعنى إمكانية تفسير التغير في الاخفاق المعرفي بدرجة ٥٤% مما يعنى

قدرة النموذج على تفسير العلاقة بنفس الدرجة، وبلغت قيمة ف (١٤٦,٧٢٠) وهي قيمة دالة عند مستوي معنوية (٠,٠١) وبلغت قيمة الثابت ٩٣,٣٨ وهي دالة احصائياً. وذلك كما يتضح في جدول (٢٥)

جدول (٢٧)نتائج تحليل التباين لمعادلة انحدار العجز النفسي والتوجه الايجابي المنبئة بالاخفاق المعرفي باستخدام معادلة الانحدار المتعدد ن=٢٤٤

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
الاخفاق المعرفي	الانحدار	١٠٧٥٢٠,٦٥٠	٢	٥٣٧٦٠,٣٢٥	١٤٦,٧٢٠	٠,٠٠١
	البواقي	٨٨٣٠٥,٧٦٠	٢٤١	٣٦٦,٤١٤		
	الكل	١٩٥٨٢٦,٤١٠	٢٤٣			

وأظهرت النتائج أن قيمة ف = ١٤٦,٧٢٠ وهي دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ مما يشير الى أن نموذج الانحدار دال احصائياً عند مستوى ٠,٠١ وذلك عند درجات حرية (٢٤٤)

جدول (٢٨)العجز النفسي والتوجه الإيجابي كمنبئات بالاخفاق المعرفي باستخدام معادلة الانحدار المتعدد (ن=٢٤٤)

المتغير التابع	المتغيرات المفسرة	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R2	نسبة المساهمة المعدلة adjusted R2	الخطأ المعياري	قيمة الانحدار B	قيمة الانحدار المتعدد Beta	قيمة ت	الدلالة
الاخفاق المعرفي	العجز النفسي	٠,٧٤١	٠,٥٤٩	٠,٥٤٥	١٩,١٤	١,٠٤٤	٠,٥١٧	١١,٢٣٩	٠,٠١
	التوجه الايجابي					-٠,٧٠٠	-٠,٣٨٤	٨,٣٣٩	٠,٠١
قيمة الثابت = ٩٣,٣٨٤								٨,٦٦١	٠,٠١

ت = ٢,٥٩ عند مستوى ٠,٠١ ت = ١,٩٧ عند مستوى ٠,٠٥

كما نستطيع كتابة معادلة الانحدار كالتالي:

الإخفاق المعرفي = ٩٣,٣٨٤ + ١,٠٤٤ (العجز النفسي) + -٠,٧٠٠ (التوجه الايجابي)

مناقشة نتائج الفرض الخامس :

ويتضح من ذلك وجود علاقة موجبة بين الاخفاق المعرفي والعجز النفسي وعلاقة سالبة بين الاخفاق المعرفي والتوجه الايجابي وهو دال احصائيا عند مستوى(٠,٠١) و يعنى ذلك أن هذه المتغيرات يساهم في التنبؤ بالاخفاق المعرفي لدي طلبة الجامعة المجبرين علي

التخصص ، حيث تفسر النتائج أن المتغيرات المستقلة تفسر (٥٥%) من التباين الحاصل في الاخفاق المعرفي وذلك بالنظر الى معامل التحديد R2، اما بالنسبة المتبقية قدرها (٤٥%) فيمكن ان تفسر من خلال متغيرات اخري تخرج عن نطاق الدراسة الحالي

وتفسر الباحثة نتائج هذ الفرض والتي اظهرت بامكانية التنبؤ بالاخفاق المعرفي من خلال العجز النفسي والتوجه الايجابي ، وجود علاقة بين كل من الاخفاق المعرفي والعجز النفسي والتوجه الايجابي كما تم الاشاره لذلك في الفرض الاول والثاني والثالث وفي ضوء ذلك امكن التنبؤ بالاخفاق المعرفي من خلال كل من العجز النفسي والتوجه الايجابي لدي عينة من طلبة الجامعة مجبرين التخصص ، فوجود الاخفاق المعرفي لدي الطلاب يؤدي الي ظهور العجز النفسي ، حيث ان ظهور الاخفاق المعرفي لدي الطلبة بشكل مرتفع قد يلجأ الي عديد من المحاولات للتخلص من الاخفاق المعرفي والنظر بايجابية للاموار وبالتالي تظهر اهمية التوجه الايجابي ، فاشارات نتائج دراسة (Laskowska , et al ,2018,261) إلى أن التوجه الايجابي هو عنصر مهم و عامل يعتمد على تعزيز السمات التكيفية للهيكل الذاتي و مفهوم الذات وكذلك الرفاهية، والتوجه الإيجابي مؤشر قوي على عدم وجود أعراض الاكتئاب كما يتنبأ أيضًا بنقص الاكتئاب ، وهو مؤشر جيد على الأداء الأمثل في العمل أو في الدراسة، كما تذكر دراسة (Ryan,et al,2017,217) ان الاشخاص مرتفعين التوجه الذاتي الايجابي يكون لديهم مستوى عالٍ من التحفيز الذاتي وتوجيه السلوك بشكل ايجابي و بينت دراسة (Markett , et al, 2020) علي انه يمكن التنبؤ بحوالي ١٨٪ من القابلية للفشل الإدراكي من خلال الشخصية الايجابية، و الأشخاص الذين لديهم القليل من الثقة بالنفس ، والاندفاع الشديد ، والميل إلى الانفصال هم ضعفاء بشكل خاص ويبلغون عن تكرار أعلى للأخطاء اليومية، كما يوضح (Cloninger , 2017) ان التوجه الايجابي يساعد الطلاب في التعامل مع المتغيرات الخارجية والتحكم في ذاته وتحمل المسؤولية والانجاز

وتبين الباحثة ان التوجه الايجابي عامل قوي لدي الطالب حيث يعتبر النظام الدافعي لجميع المتغيرات المحيطة بالطلاب سواء في التخصص او الجوانب الحياتية ، وينبه (Svrakic,2015) علي ان التوجه الذاتي الايجابي هو جزء من النظام الدافعي لدي الفرد

لما يشمله من وعي الفرد بقدراته واصراره علي تحقيق أهدافه الشخصية بطريقة نجاحه، كما يوضح

(Caprara , et al, 2010) ان السمات التي قد تكون مهمة في التعامل الفعال مع الصعوبات هو التوجه الإيجابي وهوميل عامًا لإدراك تجارب الحياة بموقف إيجابي

وتفسر الباحثة بان الطلاب المجبرين علي التخصص يعانون من الاخفاق المتكرر مما يؤثر عليهم بالسلب في الجانب الاكاديمي وفي جميع جوانب الحياة مما يشعر بالعجز النفسي امام المهام الاكاديمية وعدم القدرة علي اداء المهام المطلوبة منه فيشعر بعدم القدرة علي التأقلم مع التخصص ، حيث توضح دراسة (Carrigan , et al ,2016,3) ان البناء النفسي للاخفاق المعرفي يقيس الاخطاء والهفوات في الوظيفية المعرفية والاخطاء في التفكير اثناء الحياة اليومية وهذا البناء يصبح سمة ثابته نسبيا لدي الاشخاص مما يؤثر عليهم في اكمال المهام اليومية والاكاديمية

ويظهر (Li , et al, 2023) ان الاخفاق المعرفي المتكرر يمكن أن يسب المشاعر السلبية لدى الأفراد في المواقف والاحداث المختلفة ، ويذكر(Ryan, 2014) بان أنماط الإدراك الغير قادرة على التكيف تسبب مخاطر عالية للأفراد في تطور الاصابه بالاضطرابات النفسية، كما أشارات دراسة (Laguna , 2019) علي ان التوجه الإيجابي يحفز التأثير الإيجابي لدي الطالب الذي بدوره يعزز المشاركة في الانشطة ، ويمكن تطبيقه على العديد من الأنشطة الأخرى في مجالات الحياة البشرية ، و التوجه الإيجابي يشكل عاملاً صحياً يدعم الرفاهية النفسية والجسدية لدي الافراد

وتنبه دراسة (Sutin,et al, 2020) علي ان الاخفاق المعرفي يحدث عند وجود قصور او خلل في العمليات العقلية المسؤولة عن معالجة المعلومات ، كما يعد العجز الاكاديمي والمشكلات الاكاديمية اهم مظاهر الاخفاق المعرفي ، وعندما يفشل الطالب في تركيز الانتباه علي المهام الدراسية والاكاديمية ، يحول انتباه الي مهام اخري بعيدة عن الموضوع الاساسي وموضوع الدراس ،

نتائج الفرض السادس ومناقشتها:

ينص الفرض السادس على أنه "يوجد نموذج بنائي يفسر العلاقة (التأثيرات المباشرة \ وغير المباشرة) بين الاخفاق المعرفي (كمتغير مستقل)، والتوجه الايجابي (كمتغير

وسيط)، والعجز النفسي (كمتغير تابع) لدي عينة من طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص". وللتحقق من هذا الفرض اقترحت الباحثة نموذجًا بنائيًا (تحليل المسار) يفسر العلاقات بين هذه المتغيرات وبعضها البعض؛ في ضوء ما تم الاطلاع عليه من أطر نظرية ودراسات وبحوث سابقة ، وفي ضوء نتائج الفرض الاول والثاني والثالث والتي اشارات الي وجود علاقة بين متغيرات الدراسة الحالية ، كما تأكدت الباحثة قبل إجراء التحليل من كافة الافتراضات والشروط الواجب توافرها لتحليل المسار، ومن أهمها إيجاد مصفوفة معاملات الارتباط بين متغيرات البحث، حيث تبين وجود علاقات قوية بين هذه المكونات وبعضها البعض، كما سبق عرضه.

وبناءً على ما سبق تم التأكد من حسن مطابقة النموذج المقترح من خلال حساب مؤشرات المطابقة والتي أظهرت جميعها حسن مطابقة النموذج المقترح كما يوضحه الجدول (٢٩).

جدول (٢٩) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج تحليل المسار للدور الوسيط التوجه الايجابي في العلاقة بين العجز النفسي والإخفاق المعرفي

م	مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر	القرار
١	X2	٢,٦٨٠	أن تكون غير دالة	مقبول
٢	مؤشر النسبة بين قيم X2 ودرجات الحرية df (CMIN)	٢,٦٨٠	أقل من (٥)	مقبول
٣	مؤشر جذر متوسطات مربعات البواقي (RMR)	٠,٠٤٨	الاقتراب من الصفر	مقبول
٤	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	٠,٩٦٧	٠ إلى ١	مقبول
٥	مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية (AGFI)	٠,٩٥٠	٠ إلى ١	مقبول
٦	مؤشر المطابقة المعياري (NFI)	١,٠٠٠	٠ إلى ١	مقبول
٧	مؤشر المطابقة النسبي (RFI)	٠,٩٩١	٠ إلى ١	مقبول
٨	مؤشر المطابقة المتزايد (IFI)	١,٠٠٠	٠ إلى ١	مقبول
٩	مؤشر توكر لويس (TLI)	٠,٩٩٥	٠ إلى ١	مقبول
١٠	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	١,٠٠٠	٠ إلى ١	مقبول
١١	جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA)	٠,٠٤٨	٠,٠٥ فأقل أو ٠,٠٨فأقل	مقبول

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم مؤشرات المطابقة جاءت في المدى المثالي لحسن المطابقة، مما يدل على أن النموذج مطابق بدرجة كبيرة، وهو من أهم مؤشرات جودة المطابقة، حيث تشير القيم التي تقع في هذا المدى إلى مطابقة جيدة، ويتضح من كل ما

سبق مطابقة نموذج تحليل المسار لمتغيرات الدراسة مع بيانات العينة الأساسية بدرجة مرتفعة.

كما تم إجراء تحليل المسار على عينة الدراسة الأساسية، وتم حساب كل من التأثيرات المباشرة وغير المباشرة، ومعاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية، والخطأ المعياري، والقيمة الحرجة التي تعادل قيمة "ت" ودلالتها، والشكل (٢) يوضح نموذج تحليل المسار المستخرج لمتغيرات الدراسة.

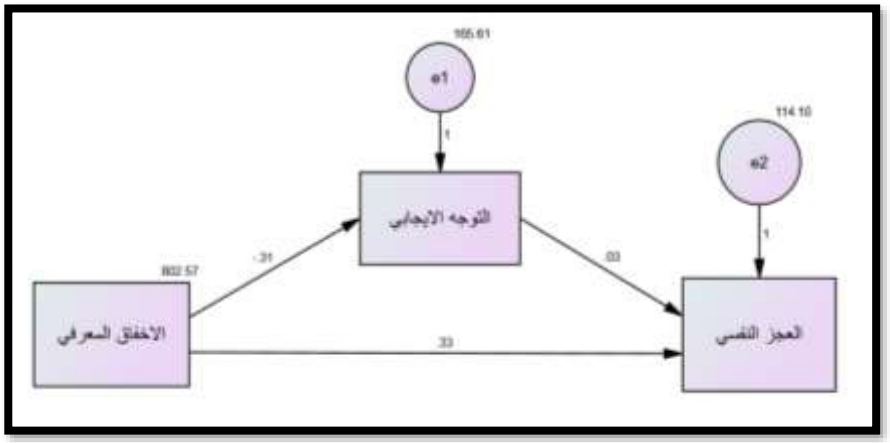

شكل (٢) تحليل المسار للعلاقات بين متغيرات الدراسة

يتضح من الشكل السابق أن أثر الإخفاق المعرفي على العجز النفسي لا يتوسطه متغير التوجه الايجابي حيث كانت قيمة التأثير(٠,٠٣) وقيمة الخطأ المعياري(٠,٠٥٣) غير دالة احصائيًا ، بينما كانت قيمة الأثر المباشر وهي (٠,٣٣) وهو دال احصائيا وقيمة الخطأ(٠,٠٢٩) مما يعني عدم وجود وساطة جزئية.

كما يوضح الجدول (٣٠) المسارات المباشرة ومعاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية بين متغيرات نموذج تحليل المسار:

جدول (٣٠) المسارات المباشرة ومعاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية والأخطاء المعيارية لنموذج تحليل المسار للعلاقة بين متغيرات الدراسة

المتغيرات واتجاه التفسير		معاملات الانحدار اللامعيارية	معاملات الانحدار المعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	مستوى الدلالة
من	إلى					
الإخفاق المعرفي	التوجه الايجابي	٠,٦٠٠	-٠,٣٠٦	٠,٠٢٩	١٠,٥١٥	***
	العجز النفسي	٠,٦٦٠	٠,٣٣٠	٠,٠٢٩	١١,٢٨٦	***
التوجه الايجابي	العجز النفسي	٠,٠٣٢	٠,٠٢٩	٠,٠٥٣	٠,٥٤٦	غير دال

يتضح من الجدول أن معاملات الانحدار اللامعيارية جاءت قيمها الحرجة دالة عند مستوى (٠,٠١)من حيث تأثير الإخفاق المعرفي على التوجه الايجابي وعلي العجز النفسي بينما لم تكن دالة في حالة تأثير التوجه الايجابي علي العجز النفسي

جدول (٣١) التأثيرات غير المباشرة والكلية للإخفاق المعرفي علي العجز النفسي

المتغيرات واتجاه التفسير		التأثير غير المباشر		التأثير الكلي		مستوى الدلالة
		معاملات الانحدار اللامعيارية	معاملات الانحدار المعيارية	معاملات الانحدار اللامعيارية	معاملات الانحدار المعيارية	
من	إلى					
الإخفاق المعرفي	العجز النفسي	٠,٠٠٩	٠,٠١٨	٠,٣٢٩	٠,٦٦٥	***

مناقشة نتائج الفرض السادس .

حيث تبين نتيجة النموذج وجود تاثير مباشر وغير مباشر من الاخفاق المعرفي علي العجز النفسي وهي دال احصائيا ، وكلما زاد الاخفاق المعرفي ذار العجز النفسي وبالتالي يقلل من كفاءة الطلبة في ممارسة العمليات المعرفية التي تنبئ عن وجود مشاكل في الانتباه والادراك والذاكرة والاداء ، وتتفق نتائج النموذج مع دراسة كل من (Santangelo ,et al, 2021)ودراسة (Dzubur , et al, 2021) ودراسة سليمان (٢٠٢١) والتي اكدت علي وجود علاقة موجبة بين الاخفاق المعرفي والعجز النفسي، ودراسة حمزة (٢٠٢٠) ودراسة عرفي (٢٠٢٢) والتي بينت وجود علاقة ارتباطية بين الاخفاق المعرفي وشعور الفرد بكثير من الاضطرابات النفسية والقلق والحزن والضيق والعجز وكذلك الاضطرابات المزاجية والاكتئاب

كما اظهر النموذج تأثر مباشر دال احصائيا من الاخفاق المعرفي علي التوجه الايجابي و تتفق نتائج النموذج مع نتائج كلا من (Könen, et al, 2018) ودراسة et al , (Wang, ,2019) ودراسة (Markett , et al, 2020) ودراسة (et al, 2023, Sutin) والتي اظهرت وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الاخفاق المعرفي والتوجه الايجابي بينما يوضح النموذج عدم وجود تأثير من التوجه الايجابي علي العجز النفسي وقد يرجع ذلك الي عوامل اخري تداخلت قد تكون متعلقة بخصائص سمات العينة وتأثير الاخفاق المعرفي علي العجز النفسي بصوره تجعل الطالب عاجز عن تحقيق اهدافه نتيجة لكثرة الاخفاقات المعرفية مما يجعله يفقد الثقة بنفس وقدراته ، حيث ينبه كلا من et al, (Markett, S 2020) ، (Zhang, et al, 2020) علي إن الأفراد الذين يفتقرون إلى المعنى في الحياة ويشعرون بالعجز يميلون إلى الإدراك الذاتي السلبي للنفس والحياة ، وهو القوة الدافعة التي تزيد من حالات الفشل المعرفي ،والأفراد ذوو المعنى المنخفض في الحياة لديهم قدرة ضعيفة على التركيز ونقص الانتباه هو أساس الاخفاق المعرفي وعندما يكون هناك انحرافات خارجية فإن انتباههم بسهولة يبتعد عن المهمة الحالية التي يقومون بها ، مما يؤدي إلى فشل الانتباه والادراك واصدار الاستجابة المناسبة للمواقف

وتوضح الباحثة ان الانفعالات السلبية الناتجة من عدم قبول التخصص تجعل الطلبة تواجه العديد من المشكلات علي المستوي الشخصي والاسري والاكاديمي ، مما يشعره بفقدان السيطرة علي الذات ويفقد الرضا عن الحياة الاكاديمية والتخصص وقدرته علي التركيز في عملية التعلم وان دراسة التوجه الايجابي لدي طلاب مجبرين التخصص بمثابة الحصن النفسي الواقي لهم من الاخفاق المعرفي والعجز النفسي والاضطرابات النفسية وتجنبهم الوقوع تحت تأثير الافكار والواقع السلبي في مجال التعليم والتحصيل الاكاديمي والتوجه الايجابي يؤثر علي الطالب نحو ذاته ونحو الحياة ونحو التخصص مما يؤثر علي الجوانب العقلية والجسدية والنفسية

حيث اظهرت دراسة كلا من (Caprara , et al , 2018) ودراسة (Ferreira, et al , 2021) أن الثالوث المعرفي الإيجابي يعزز الرفاهية والازدهار ، مما يسمح بالتعامل الفعال مع أحداث الحياة السلبية أو الأمراض أو المواقف المؤلمة ، وقد يحمي من العواقب النفسية السلبية لأحداث الحياة وأن التوجه المستقبلي الإيجابي هو وسيط بين التجارب

المؤلمة والصحة العقلية ، ويذكر (Sobol-Kwapinska , 2016) ان التوجه الإيجابي يكمن في تركيزه على الاتجاه العام لإدراك الحياة بطريقة إيجابية وتفسير الاحداث بنمط ايجابي

وتفسر الباحثة ان طلبة الجامعة مجبرين التخصص الذين يعانون من الاخفاق المعرفي بشكل مستمر اكثر عرضه للشعور بالعجز النفسي وظهور الاضطرابات النفسية مما يزيد لديهم اتباع السلوكيات التي تؤثر عليهم بطريقة سلبية ، ويعتبر التوجه الايجابي بمثابة الحاجز الايجابي الذي يساعد الطلبة علي التأقلم مع الاوضاع والاحداث التي تؤثر فيهم بطريقة غير مباشرة .

نتائج الدراسة

١. توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين الاخفاق المعرفي والعجز النفسي لدي عينة من طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص.
٢. وتوجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين الاخفاق المعرفي والتوجه الايجابي لدي عينة من طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص.
٣. كما توجد علاقة ارتباطية سالبه ذات دلالة احصائية بين العجز النفسي والتوجه الايجابي لدي عينة من من طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص.
٤. وأظهرت نتائج الدراسة ايضا عدم وجود تأثير دال احصائيا لمتغيري النوع (ذكور \اناث) والتخصص (علمي \ ادبي) والتفاعل بينهما علي الاخفاق المعرفي بين طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص
٥. كما يمكن التنبؤ بالاخفاق المعرفي من خلال (العجز النفسي ، والتوجه الايجابي) لدي عينة من طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص
٦. وتوصلت الدراسة الي وجود نموذج بنائي يوضح علاقة التأثير والتأثير المتبادل بين كل من الاخفاق المعرفي والعجز النفسي والتوجه الايجابي

وبناء علي النتائج السابقة توصي الباحثة بما يلي :

التوصيات :

١. تفعيل وحدات الدعم الاكاديمي والارشاد النفسي للطلاب مجبرين التخصص للتخفف من الاضطرابات النفسية والاخفاق المعرفي مما يساعد علي النجاح الاكاديمي

٢. التركيز على الجوانب الإيجابية لدى الطلاب ومحاولة اكتشافها وتنميتها وتعزيزها بهدف رفع الكفاءة والفاعلية الذاتية لديهم لتقبل التخصص والنجاح الاكاديمي .

٣. توجيه الانتباة الي متغير العجز النفسي حيث انه مشكلة قائمة بين الطلاب مجبرين التخصص والتي ينتج عنها مشكلات واضطرابات نفسية تؤثر علي اداء الطالب وعزيمته

٤. تصميم برامج تدريبية وعقد ورش عمل للطلاب مجبرين التخصص علي التخلص من الاخفاق المعرفي ، وادراجها ضمن البرامج التربوية والبرامج التأهيلية في مؤسسات التعليم الجامعي .

٥. الاهتمام بالمرحلة الاولي من التعليم الجامعي وتوجه الطلاب ايجابي نحو التخصص الاكاديمي ومعرفة العوامل التي تؤثر علي الاداء الاكاديمي وتسبب الاخفاق المعرفي

٦. الاهتمام بالجوانب الايجابية وتحسين التوجه الايجابي لدي طلاب مجبرين التخصص مما يساعد علي تغيير وجه النظر والاقبال علي التخصص بتفاؤل والنجاح به .

٧. اهتمام اعضاء التدريس باستخدم الوسائل التعليمية واستراتيجيات التعلم لجذب انتباه الطلاب ، والتحدث عن اهيمية التخصص في خدمة المجتمع وكيفية التعامل مع متطلبات التعليم الجامعي .

٨. الاستفادة من مقاييس الاخفاق المعرفي داخل المؤسسات التعليمية لتحديد الطلاب مجبرين التخصص ذوي الاخفاق المعرفي المرتفع وتقديم الارشاد النفسي والاكاديمي ..

٩.الاكتشاف المبكر والعلاج المبكر لطلاب المرحلة الاولي الذين لديهم اضطراب او مشكلات نفسية لتقديم الدعم النفسي في الوقت المناسب

١٠.الاهتمام بفئة الطلاب مجبرين التخصص حيث انه تمثل نسبة مهمة من بين طلاب المرحلة الاولي من التعليم الجامعي لتحسين المناخ التعليمي لهم والصحة النفسية لدي هذه الفئة

بحوث مقترحة

١. فعالية برنامج ارشادي لتحسين التوجه الايجابي وخفض الاخفاق المعرفي لدي طلاب الجامعة
٢. البروفيل النفسي لذوي الاخفاق المعرفي لدي طلاب التعليم الثانوي
٣. برنامج ارشادي تكاملي لتحسين التوجه الايجابي وخفض الشعور بالعجز النفسي لدي طلاب الثانوية
٤. دراسة العلاقة بين الدعم العاطفي المدرك والاخفاق المعرفي لدي طلاب الثانوية
٥. دراسة العلاقة بين الاخفاق المعرفي والتوافق الاكاديمي والتنظيم الذاتي لدي طلاب الجامعة
٦. دراسة العلاقة بين الاخفاق المعرفي والتراحم الذاتي والصمود النفسي لدي طلاب الجامعة
٧. نمذجة العلاقة بين الاخفاق المعرفي والدافع للانجاز واساليب التفكير لدي طلاب الجامعة.

المراجع :

النجار ، مرفت عاطف جودت (٢٠٢٣) " الشعور بالعجز النفسي والحساسية الانفعالية وعلاقتهما بالاتزان الانفعالي لدي النساء المعنفات في محافظات غزة " ، مجلة التطوير العلمي للدراسات والبحوث، العدد(١٤) ، ص(٩٢، ١٢٢) .

الجمال ، سمية احمد ، الغريب ، بسبوسة احمد ، وسالم ،هانم احمد (٢٠١٨) " ضبط الانتباه والاخفاق المعرفي لدي مرتفعي ومنخفض قلق الاختبار من طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق، دراسات تربوية ونفسية ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد (٩٨) ، ص (٢٨٥- ٣٦٥).

ابو حلاوة ، محمد السعيد عبدالجواد (٢٠٢٠) " التوجه الايجابي في الحياة : مقاربة فلسفية –نفسية " ، مجلة بحوث كلية الآداب ، جامعة المنوفية، مجلد(٣١)، العدد (١٢٢)، ص (٤- ٣٦)

اسماعيل ، رمضان محمد محمد (٢٠٢٢) " المفارقة في مستويات العجز النفسي والمناعة النفسية بين المراهقين المكفوفين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية "، مجلةعلم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مجلد(٣٥) ، العدد(١٣٣) ، ص(٤٥- ٨٥).

الاغطف ، عائشة النعمة الشيخ (٢٠٢٣)" الإخفاقات المعرفية وعلاقتها بالتحكم الانتباهي لدي طلاب كلية التربية ،جامعة حائل" ، مجلة العلوم الانسانية ، جامعة حائل ، العدد(١٧) ، ص (٩٧ -١١٣).

حمزة ، جيهان احمد (٢٠٢٠) "مظاهر الاخفاقات المعرفية في مهام الحياة اليومية وعلاقتها باعراض الاكتئاب لدي طالبات كلية التربية بجامعة القصيم " ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، مجلد (١٠٧)، عدد (٣٠) ، ص (٧٦ – ١٢٣).

حسن ، رمضان علي (٢٠٢١) " الاخفاق المعرفي وعلاقتة بالتحكم الانتباهي والاندماج الاكاديميلدي طلاب الدبلوم العام " ، مجلة كلية التربية ، جامعة بني سويف ، الجزء الاول ، ص(١- ٥٦) .

رشيد ، ازهار هادي ، كاظم ، انمار موسي (٢٠١٩) " مستويات الإخفاق المعرفي على وفق أنماط السيطرة الدماغية السائدة لدي طلبة الاعدادية "، حوليات اداب عين شمس ، كلية الاداب ، جامعة عين شمس ، مجلد(٤٩) ، ص (٢٦١- ٢٨٦).

زايد ، امل محمد احمد (٢٠٢٠) " الإرجاء الأكاديمي وعلاقته بالإخفاق المعرفي وضغوط الحياة لدى طلبة كلية التربية"، المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، مجلد(٧٥)، ص (١١٣٧ -١٢٠٦).

زهران ، سناء حامد (٢٠١٨) " فاعلية برنامج ارشادي قائم علي بعض اساليب مواجهة الضغوط لتنمية الطاقة النفسية والرضا الدراسي لدي طلبة الجامعة المجبرين علي التخصص" مجلة الارشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، مجلد (١)، العدد(٥٣)، ص(٩٤- ١٥٠).

سليمان ، علي داود (٢٠٢١)" العجز النفسي وعلاقته بالاخفاق المعرفي لدي طلبة المرحلة الاعدادية" ، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العدد(٣) ، ص (٢٨٧- ٣٠٤).

شعيب ، علي محمود علي ، رسلان ، هند مصطفي محمد (٢٠٢٢) " الإسهام النسبي للعبء المعرفي وابعاده في التنبؤ بالإخفاق المعرفي لدي طلاب الجامعة" ، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية ، مجلد(٥) ، العدد (٤) ، ص (١٢٥- ١٩٣).

صالح ، صافي عمال (٢٠١٤) " الاخفاق المعرفي وعلاقته باساليب التفكير واساليب التعلم التجريبي لدي طلبة المرحلة الاعدادية "، رسالة دكتواره ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة تكريت العراق .

علي ، سيد ابراهيم علي (٢٠٢٠) " الاتجاه نحو الاحصاي الحيوي وعلاقتة بالاخفاق المعرفي والاندماج الاكاديمي لدي عينة من طلبة كلية طب جامعة الملك فيصل "، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، العدد(١١٧)الجزء الثاني ، ص(١٦٥- ١٩١).

عسران ، كريم منصور (٢٠٢٠) " فعالية برنامج ارشادي انتقائي في خفض الشعور بالعجز النفسي لدي ضحايا التنمر الالكتروني من المراهقين طلاب مرحلة الثانوية في ظل جائحة كوفيد ١٩ " دراسة حالة " ، مجلة تطوير الاداء الجامعي ، مجلد(٢٤) ، ص (١٢٨ – ١٦٩)

عرفي ، كريم محمد سعيد حسن (٢٠٢٢) "نموذج بنائي للعلاقات بين الاخفاق المعرفي وكل من الاسي النفسي والميكافيلية لدي طلاب الدراسات العليا بكلية التربية "، المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، مجلد(١)، عدد(١٠٤) ، ص (٢٠٠- ٢٨١) .

عبدالحميد ، مرفت حسن فتحي(٢٠٢٢) "الاسهام النسبي للذاكرة الانفعالية والملل الاكاديمي في التنبؤ بالاخفاق المعرفي لدي طلاي الجامعة " ، المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، مجلد(١) ، عدد (١٠٣) ، ص(٢٠٤- ٣٨٦).

قدوري ، عمار عبدالجبار " تنظيم الذات وعلاقتة بالاخفاق المعرفي لدي طلبة الجامعة " ، مجلة الدراسات المستدامه ، مجلد(٣) ، ص (٢٨٣- ٣٠٣) .

محمد ،محمد عبد الرؤوف عبد ربه (٢٠١٩) "التجهيز الانفعالي لدي الطلبة الجامعيين مرتفعي ومنخفضي الاخفاق المعرفي "، المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، مجلد(٦٥) ، ص(٣٠١-٣٩٥)

Almeida, C.; Novo, A.; Lluch Canut, M.; Ferré Grau, C.;Sequeira, C. (2023). COVID 19 infection: Positive mental health, psychological vulnerability and sex: Cross sectional study. *Journal of Nursing Scholarship*, 55, 123–130. 10.1111/jnu.12826

Ackerman,C.; Warren,M.; Donaldson,S.(2018) "Scaling the heights of positive psychology: A systematic review of measurement scales", *International Journal of Wellbeing* 8(2):1-21, DOI:10.5502/ijw.v8i2.734.

Alton, L. (2019). " Practical Tips to Achieve a Positive Mindset", Retrieved https://www.success.com/author/larry-alton. *Front. Psychol*.

Broadbent,D.;,Cooper,P.;FitzGerald,P.;Parkes,K.(1982)"Thecognitive failures questionnaire (CFQ)anditscorrelates",*BritishJournal of Clinical Psychology*, 21(1), p(1-16).

Beck, A.; Haigh, E. (2014)" Advances in cognitive theory and therapy: The generic cognitive model", *Annual Review of Clinical Psychology*, vol,(10),p (1-24). doi:10.1146/annurev- clinpsy-032813-153734.

Carrigan, N.; Barkus, E. (2016)" A systematic review of cognitive failures in daily life: healthy populations",*Neuroscience and Biobehavioral Reviews*,vol(63),p(29-42).

Caprara, G; Alessandri, G; Caprara, M.(2018)" The associations of positive orientation with health and psychosocial adaptation: A review of findings and perspectives", *Asian J. Soc. Psychol,* vol (22), p(126–132)

Caprara, G; Steca, P; Alessandri, G; Abela, J.R; McWhinnie, C.M.(2010)" Positive orientation: Explorations on what is common to life satisfaction, self-esteem, and optimism", *Epidemiol. Psych*, Sci, vol(19),p (63–71).

Caprara, G.V.; Alessandri, G.; Caprara, M. (2019)"Associations of positive orientation with health and psychosocial adaptation: A review of

findings and perspectives", *Asian J. Soc. Psychol.* VOL, 22, P (126–132).

Caprara, G.V; Alessandri, G; Trommsdorff, G; Heikamp, T; Yamaguchi, S; Suzuki, F.(2012)" Positive orientation across three cultures", Cross. Cult.*Psychol.*,*vol*(4),p(77–83) https://doi.org/10.1177/0022022111422257.

Caprara, G.V.; Alessandri, G.; Eisenberg, N.; Kupfer, A.; Steca, P.; Caprara, M.G.; Abela, J.(2012) The positivity scale", *Psychol. Assess*, vol, 24, p (701–712).

Caprara,G.; Fagnani,C.; Alessandri,G, Steca,P, Gigantesco,A, Sforza,L, Stazi,A.(2009)" Human Optimal Functioning: The Genetics of Positive Orientation Towards Self, Life, and the Future", *Behavior Genetics* ·DOI: 10.1007/s10519-009-9267-y · Source: PubMed

Cloninger K.M.; Garcia D, Lester N., Cloninger C.R. (2017)" Self-Directedness. In: Zeigler-Hill V., Shackelford T. (eds),*Encyclopedia of Personality and Individual Differences*.

Caprara,G.; Steca,P.; Alessandri,G, Abela,J, McWhinnie,C.(2011) " Positive orientation: explorations on what is common to life satisfaction, self-esteem, and optimism", Published online by Cambridge University Press. *Epidemiology and Psychiatric Sciences* , Volume 19 , Issue 1, https://doi.org/10.1017/S1121189X00001615.

Dymecka, J.; Gerymski, R.; Machnik-Czerwik, A., & Rogowska, A. M. (2023). Does Positive Thinking Help during Difficult Pandemic Times? The Role of Positive Orientation in the Relationship between Fear of COVID-19 and Perceived Stress. *European, Journal of Investigation in Health, Psychology and Education*, 13(1), 151–160. https://doi.org/10.3390/ejihpe13010011

Džubur, A.; Koso-Drljević, M, Lisica D.(2021)"Understanding cognitive failures through psychosocial variables in daily life ofstudents', *J Evolution Med Dent* Sci2020;9(45):3382-3386, DOI:10.14260/jemds/2020/743

De Paula,J .; Costa,D.; de Miranda,D, Romano-Silva,M(2017). Brazilian version of the Cognitive Failures Questionnaire(CFQ): cross-cultural adaptation and evidence of validity and reliability, *Revista Brasileira de Psiquiatri, Rev Bras Psiquiat*, doi:10.1590/1516-4446-2017-2227.

Ekici,G.;altuntas,O.;songui,A.(2016)" The validity and reliability of cognitive failures questionnaire in university students" ,*See Turk J Physiother Rehabi*, ; 27(2):P(55-60)

Ferreira, M.J.; Sofia, R.; Carreno, D.F.; Eisenbeck, N.; Jongenelen, I.; Cruz, J.F.A.(2021) Dealing with the pandemic of COVID-19 in Portugal: On the important role of positivity, experiential avoidance, and coping strategies", *Front. Psychol*, 12, P(647-984)

Hitchcott, PK .; Fastame ,MC.; Langiu ,D, Penna, MP. (2017) Cognitive failures in late adulthood: The role of age, *social context and depressive symptoms. PLoS* ONE 12(12): e0189683. https://doi.org/10.1371/journal.pone.0189683

Hagger,M, Hamilton,K.(2021)" General causality orientations inself-determination theory: Meta-analysis and test of a process model", *European Journal of Personality*, Vol. 35(5),P(710–735),

Hayati ,M.; Ahmadi, G.; Lotfinia S, Hosseini ,S, Mousavi S, E. (2023)" Cognitive Failure and Fear of COVID-19" PCP 2023; 11 (1) ,P(1-8),URL: http://jpcp.uswr.ac.ir/article-1-818-en.html. *Front. Psychol*.

Hashimoto,K, Koyasu,M.(2012)" Influences of optimism and positive orientation on students' subjective well-being", March 2012Psychologia: *an international journal of psychology in the Orient* 55(1):P (45-59), DOI:10.2117/psysoc.2012.45.

Krysa, M.; Łaguna, M.; Kistelska, H.(2014)" POSITIVE ORIENTATION AND TRAINING MOTIVATION", *international conference, 25-26,portoroz, Slovenia.*

Kancharla,K.; Kanagaraj,S,Gopal,R.(2022) " Neuropsychological Evaluation of Cognitive Failure and Excessive Smart Phone Use: A Path Model Analysis, Biomedical " *Pharmacology Journal*, Vol. 15(4), p.(2185-2191).

Khan, A. (2011)" Effects of School Systems on Locus of Control, LANGUAGE IN INDIA", *Strength for Today and Bright Hope for Tomorrow*,VOL(11, (9), pp.(٦٨-٥٧) .

Könen,T, Karbach,J.(2018)" Self-Reported Cognitive Failures in Everyday Life: A Closer Look at Their Relation to Personality and Cognitive Performance", Front. Psychol , Assessment 27(5):107319111878680,

Kupcewicz, E .; Szypulska,ADoboszy ́nska, A.(2019)" Positive Orientation as a Predictor of Health Behavior during Chronic Diseases", J. Environ. Res. *Public Health*, doi:10.3390/ijerph16183408

Loeng,S.(2020) "Self-Directed Learning: A Core Concept in Adult Educatio, Education Research Internationa" , *Front. Psychol*, Volume 12, Article ID 3816132, 12 pages,

Laskowska,A.; Jankowski,T, Oleś,P, Miciuk,L.(2018)" Positive orientation as a predictor of hedonic well-being: mediating role of the self-concept", *health psychology report* ", volume 6(3), P (261-272).

Laguna, M. (2019)"Towards explaining the "how" of positive orientation: The beliefs-affect-engagement model", *Asian J. Soc. Psychol*. VOL, 22, P(133–139).

Li,, Y.; Jin, Y.; Kong, H.;Feng, C.; Cao, L.; Li, T.; Wang, Y.(2023)" TheRelationship between Meaning in Life and Depression among Chinese Junior High School Students: TheMediating and Moderating Effects ofCognitive Failures and Mindfulness.Int", *J. Environ. Res. Public Health*, VOL,(20), P30-41. https://doi.org/10.3390/ijerph20043041

Lange, S.; Süß, H.M. (2014)" Measuring Slips and Lapses When They Occur—Ambulatory Assessment in Application to Cognitive Failures. Conscious", *Front. Psychol, Cogn*., VOL 24, P(1–11).

MSc,M.; Aliabad,M.; MSc,D.; beig,M, Sadeghi A, Fallah, H.(2017)" An investigation of cognitive failures and its related factors inindustry employees in Qom Province", *Iran, in, Journal of Occupational Health and Epidemiology.*

Miciuk, L, Jankowski,T, Laskowska,A,Oleś,P.(2016)" Positive Orientation and the Five-Factor Model", *Polish Psychological Bulletin*, , vol. 47(1) 141–148, DOI , 10.1515/ppb-2016-0016.

Mishra , U.;Patnaik,S.;Mishra,B.,(2016)" Role of Optimism on Employee Performance and Job Satisfaction". Prabandhan : *Indian Journal of Management* ,vol, 9 (6) ,p(35 – 46) .

Markett,S.; Reuter,M.; Sindermann,C, Montag,C.(2020) "Cognitive failure susceptibility and personality: Self-directedness predicts everyday cognitive failure", *Personality and Individual Differences*, DOI, https://doi.org/10.1016/j.paid.2020.109916.

Nogueira, M. J; Barros, L.; Sequeira, C. (2017)"Psychometric Properties of the Psychological Vulnerability Scale in Higher Education Students", *Journal of the American Psychiatric Nurses Association*, VOL(23), P (215-222), DOI: 10.1177/1078390317695261

Naylor,B;Boag,S;Gustin,S.(2017)"New evidence for a pain personality?A critical review of the last 120 years of pain andpersonality", *Scandinavian Journal of Pain*, VOL17,(10),P (58-67).

Nobre, J.; Luis, H.; Oliveira, A.P.; Monteiro, F.; Cordeiro, R.;Sequeira, C.; Ferré-Grau.(2022)" C.Psychological Vulnerability Indices and the

Adolescent's Good Mental Health Factors: *A Correlational Study in a Sample of Portuguese Adolescents*, Children, 9, 1961. https://doi.org/10.3390/children912196

Oleś, P.; Jankowski, T.(2018) "Positive Orientation—A Common Base for Hedonistic and Eudemonistic Happiness? *Appl. Res. Qual. Life*, vol13, p (105–117).

Petrovi,V.(2010)" Positive psychology and positive orientation, EXERCISE AND QUALITY OF LIFE, *Front. Psychol* , UDC 159.913,P(21-30).

Purandare, M .(2010)" Adolescent Psychological Impotence: Depression, Explanatory Style and Life Events a Correlates of Psychological Impotence", *Journal of the Indian Academy of Applied ,Psychology*, VOL(36, (2),P (225- 229).

Ryan, Y, Mike W.-L.(2014)" The Structure of Cognitive Vulnerabilities to Depression and Anxiety: Evidence for a Common Core Etiologic Process Based on a Meta-Analytic Review, Volume 3, Issue 6,https://doi.org/10.1177/2167702614553789, *Front. Psychol.*

Ryan, R, Deci, E. (2017)" Self-determination theory: Basic psychological needs in motivation, develop-ment and wellness", *Guildford Press*.

Sutin,A, Aschwanden,D, Luchetti,M,Stephan,Y,Terracciano,A.(2023) "Sense of purpose in life and subjective cognitive failures", *Personality and Individual Differences*, Volume 200, DOI, 111874, https://doi.org/10.1016/j.paid.2022.111874.

Singh,S, Sharma,N.(2017)" Study of Mindfulness and Cognitive Failure among Young Adults", *Indian Journal of Positive Psychology*.

Santangelo,G; Baldassarre,I; Barbaro,A; Cavallo,N, Cropano,M, Maggi,G, Nappo,R, Luigi Trojano,L, Raimo,S.(2021)" Subjective cognitive failures and their psychological correlates in a large Italian sample during quarantine/self-isolation for COVID-19", *Neurol Sci10*.1007/s10072-021-05268-1.

Švrakić D. M., Jakovljević, M. (2015) "Psychometric properties andFactor structure of the Temperament and CharacterInventory-Revised TCI-R) *in a Croatian psychiatric*

outpatient sample", Comprehensive Psychiatry, VOLM57,P (177-86).

Satici,S.(2016)" Psychological vulnerability, resilience, and subjective well-being: The mediating role of hope", *Personality and Individual Differences*, P(68-73), https://doi.org/10.1016/j.paid.2016.06.057.

satici, S., Uysal, R. (2016)" Psychological vulnerability and subjective happiness: The mediating role of hope-lessness. Stress and Health", *Advance online publication*,DOI doi:10.1002/smi.2685

Sutin, A. R; Aschwanden, D; Stephan, Y., Terracciano, A. (2020)" Five Factor Model personality traits and subjective cognitive failures", *Personality and Individual Differences*, VOL 155, 109741.

Skinner, A; Çiftçi,L ; Jones,S, Klotz, E, Ondrušková,T, Lansford,J, Alampay,L, Al-Hassan, S, Bacchini,D, Marc H. Bornstein, Chang,L, Deater-Deckard,K,. (2022)" Adolescent Positivity and Future Orientation, Parental Psychological Control, and Young Adult Internalising Behaviours during COVID-19 in Nine Countries", Social Sciences 11, no. 2: 75. https://doi.org/10.3390/socsci11020075.

Sobol-Kwapinska, m.(2016)" Positive orientation: Exploring the factors that constitute the bright side of personality, Social Behavior and Personality: an international journal, Volume 44, Number 10, 2016, pp. 1613-1618(6), *Scientific Journal Publishers.* https://doi.org/10.2224/sbp.2016.44.10.1613.

Sadeghi, H; Abolghasemi, A. ,Hajloon, N. (2013)" Comparison of cognitive failures and academic performance among the students with and without developmental coordination disorder", *International Journal of Psychology and Behavioral Research*, VOL2(2),P (97-85).

Tirre, W. C., (2018)" Dimensionality and Determinants of Self-Reported Cognitive Failures". *int.j.psychol.res*, Vol. 11 (1) 9-18, 2018, 62(5),830-856. doi:10.21500/20112084.3213.

Teixeira, S.; Coelho J.; Sequeira C.; Lluch I Canut M. T; Ferré-Grau C. (2019) "The effectiveness of positive mental health programs in adults", *A systematic review, Health Soc Care Community* , , P (1-9).

Teixeira, s; Ferré-Grau ,C; Alberto Sequeira ,C; Pires ,R; Carlos Carvalho ,J, Ribeiro ,I, Sequeira ,C, Rodrigues ,T, Sampaio ,T, Costa ,T, Lluch I Canut,M.(2022)" Positive Mental Health in University Students and Its Relations with Psychological Vulnerability, Mental Health Literacy and Sociodemographic Characteristics", A Descriptive-Correlational Study, Preprints (www.preprints.org) | NOT PEER-REVIEWED, *Distributed under a Creative Commons CC BY license*. VOL,19, no. 6: 3185. https://doi.org/10.3390/ijerph19063185.

Tisak, M.S. (2019)" The association of positive orientation with health and psychosocial adaption",AsianJ.Soc.Psychol.22,140–142.

Unsworth, N.(2015)Consistency of attentional control as an important cognitive trait: a latent variable analysis. *Intelligence vol*;49:110-28

Wang,W;Yang,C, Wang,B, Chen, X.(2019). When Error Learning Orientation Leads to Learning From Project Failure: The Moderating Role of Fear of Face Loss, Sec. *Organizational Psychology, ORIGINAL RESEARCH article*, Volume 10 - 2019 | https://doi.org/10.3389/fpsyg.2019.01317

Wallace, J. C; Kass, S; J., & Stanny, C. J. (2002)" The cognitive failures questionnaire revisited: dimensions and correlates", *The Journal of GeneralPsychology*,129(3),P238.256.http://doi.org/10.1080/00221300 209602098

You, M.; Laborde, S.;Borges, U.; Vaughan, R.S.; Dosseville,F.(2021)" Cognitive Failures: Relationship with Perceived Emotions, Stress, andResting Vagally-Mediated Heart RateVariability", *Sustainability*, 13,13616. https://doi.org/10.3390/su132413616

Yun-Chen,H , Shu Hui,L. (2010)" Canonical Correlation Analysis on Life Stress and Learning Burnout of College Students in Taiwan", *International Electronic Journal of Health Education,VOL*, 13: P(145-155).

Yamaguchi ,S.; Kawata, Y.; Murofushi, Y , Ota ,T .(2022) "The development and validation of an emotional vulnerability scale for university student ",*Front. Psychol*, VOL,13:941250. doi: 10.3389/fpsyg.2022.9412

Zhang, H.; Zhang, Z. (2011) "A Review of research on cognitive failures.C onception Measurement and related research", *Psychol. Explor*., 31,P (89–93).

Zhang, Y.; Li, S.; Yu, G. (2020)"The Association between Boredom Proneness and College Students' Cognitive Failures: The Moderating and Mediating Role of Effortful Control. *Psychol. Dev. Educ*. 2020, 36, 430–439

A structural model of the relationships between cognitive failure and psychological Vulnerability, and positive orientation among university students forced to specialize

Dr. Rabaa Abd-el-Nasser
Assistant Professor of Psychology
Department of Psychology, Faculty of Humanities Tafahna Al Ashraf, Al -Azhar University, Dakahlia, Egypt
Email: Dr.rabaa.nasser@azhar.edu.eg

Abstract:
The study aimed to identify the relationship between cognitive failure and both psychological incapacity and positive orientation, as well as to identify the relationship between psychological inability and positive orientation, and to reveal the influence of gender (males/females) and specialization (scientific/literary) and the interaction between them on my cognitive failure. A sample of university students forced to specialize, predicting cognitive failure through psychological incapacity and positive orientation, and also identifying the structural model of direct, indirect, and total relationships and influences between cognitive failure and both psychological incapacity and positive orientation, the study sample consisted of (244) male and female students (male) and () females, their ages ranged Between (17-18) years with an average of (17.63) years, and the deviation of my standard (0.39), a measure of cognitive failure, psychological Vulnerability and positive orientation was prepared (preparation of the researcher), and the study reached the existence of a positive correlation that is statistically indicative between cognitive failure and psychological Vulnerability, Likewise, the presence of a negative correlation is statistically indicative between the knowledge failure and the positive orientation, and the existence of a negative correlation with statistically indicative between the psychological Vulnerability and the positive orientation, and the results of the study showed that there is no statistically significant effect of the two variables; gender and specialization, or of the interaction between them on the cognitive failure of the sample members from the university students forced the specialization , the results also resulted in the contribution of both the psychological

Vulnerability and the positive orientation in predicting the knowledge failure of the sample members from the university students forced the specialization, and the communication was also made to the existence of a constructive model that explains the direct impact and otherwise Direct between cognitive failure (as an independent variable) and the positive orientation (intermediate variable) and psychological Vulnerability (as a continued variable) I have members of the sample students forced to specialize, and the results have been explained in light of what the results of previous research and studies have ended, and to provide some recommendations and proposals

Keywords: cognitive failure, psychological Vulnerability, positive orientation, university students forced to specialize